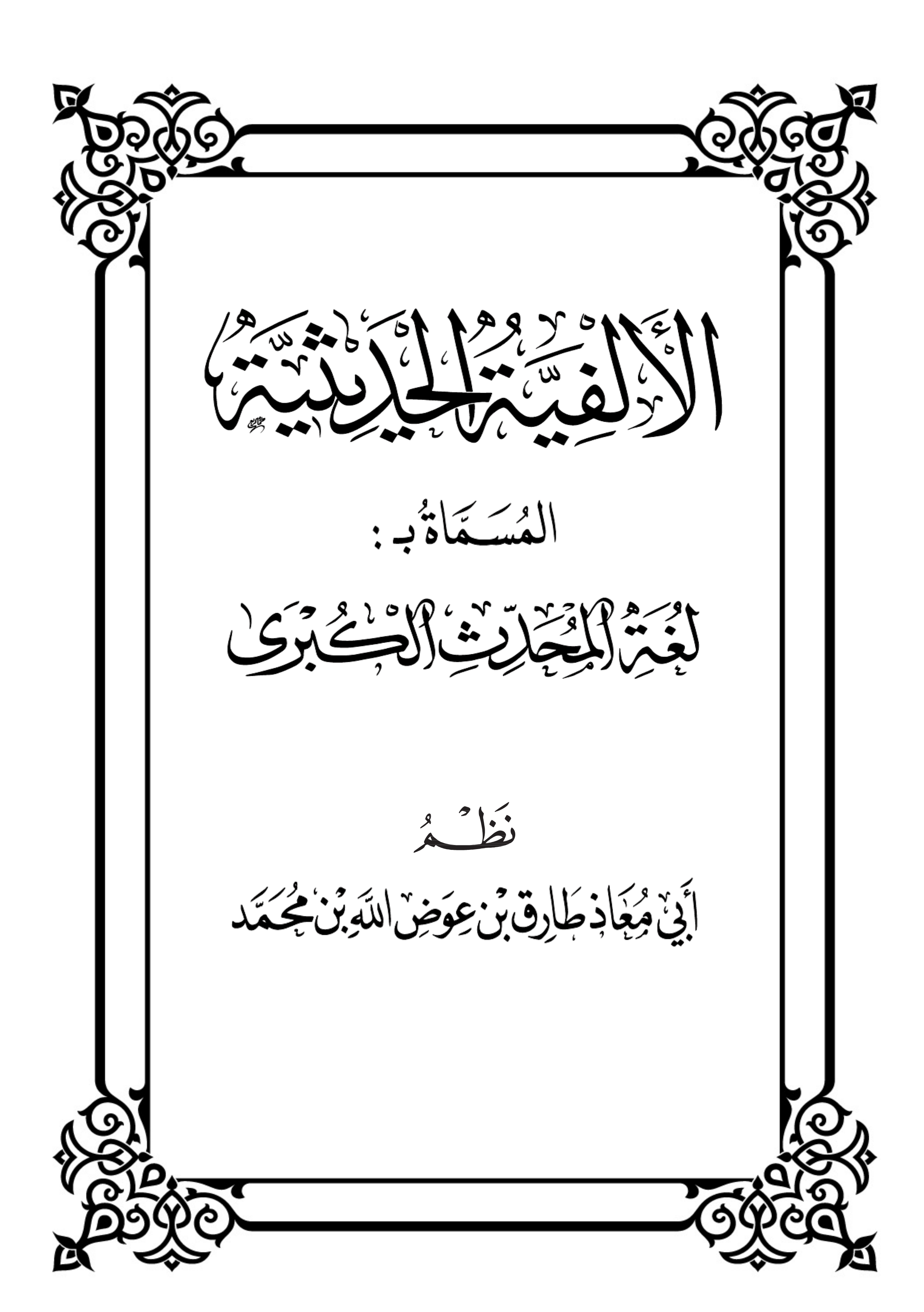


الألفية الحديثية

المُسَمَّاةُ بـ :

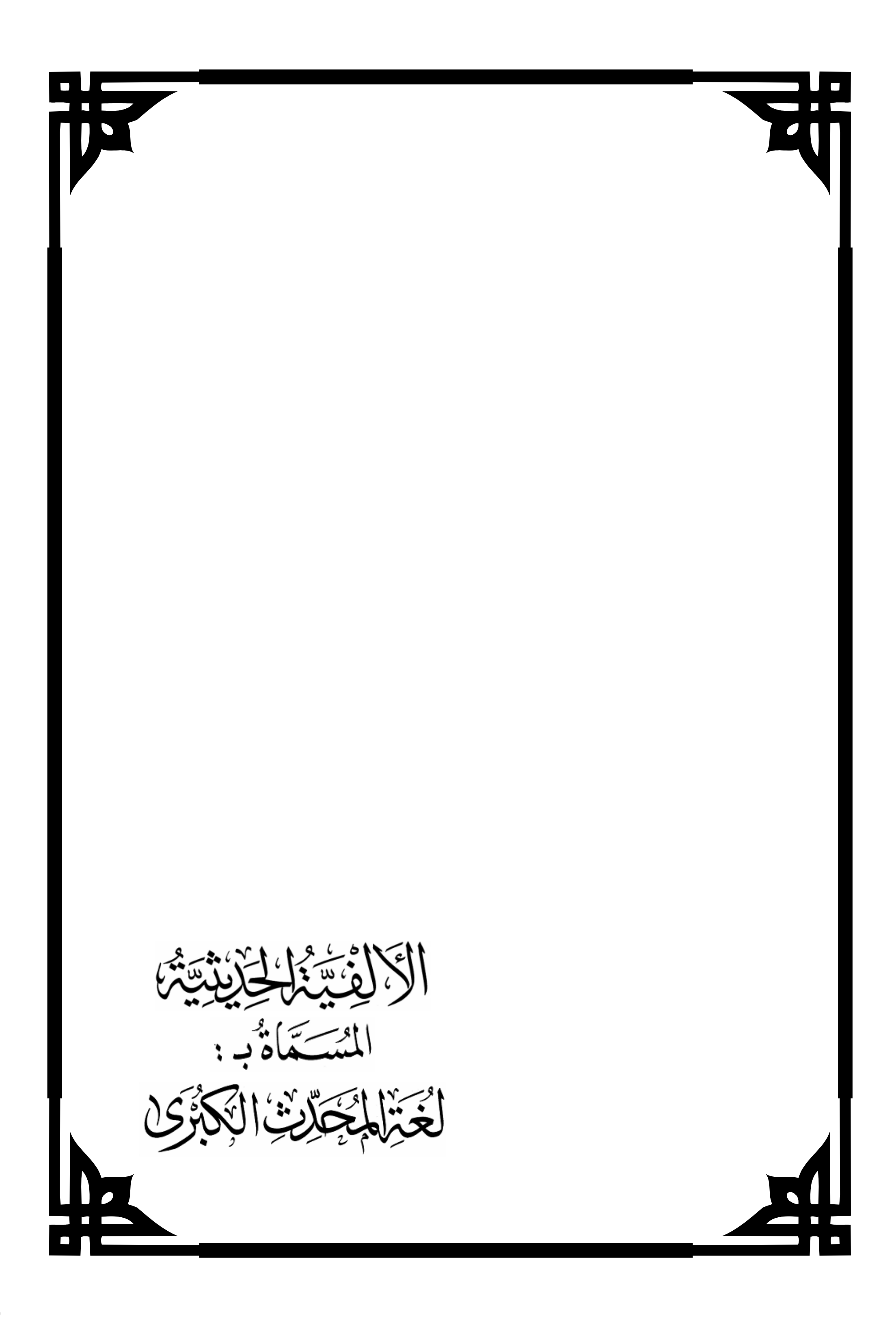
لغة المُحدِّث الكُبرى

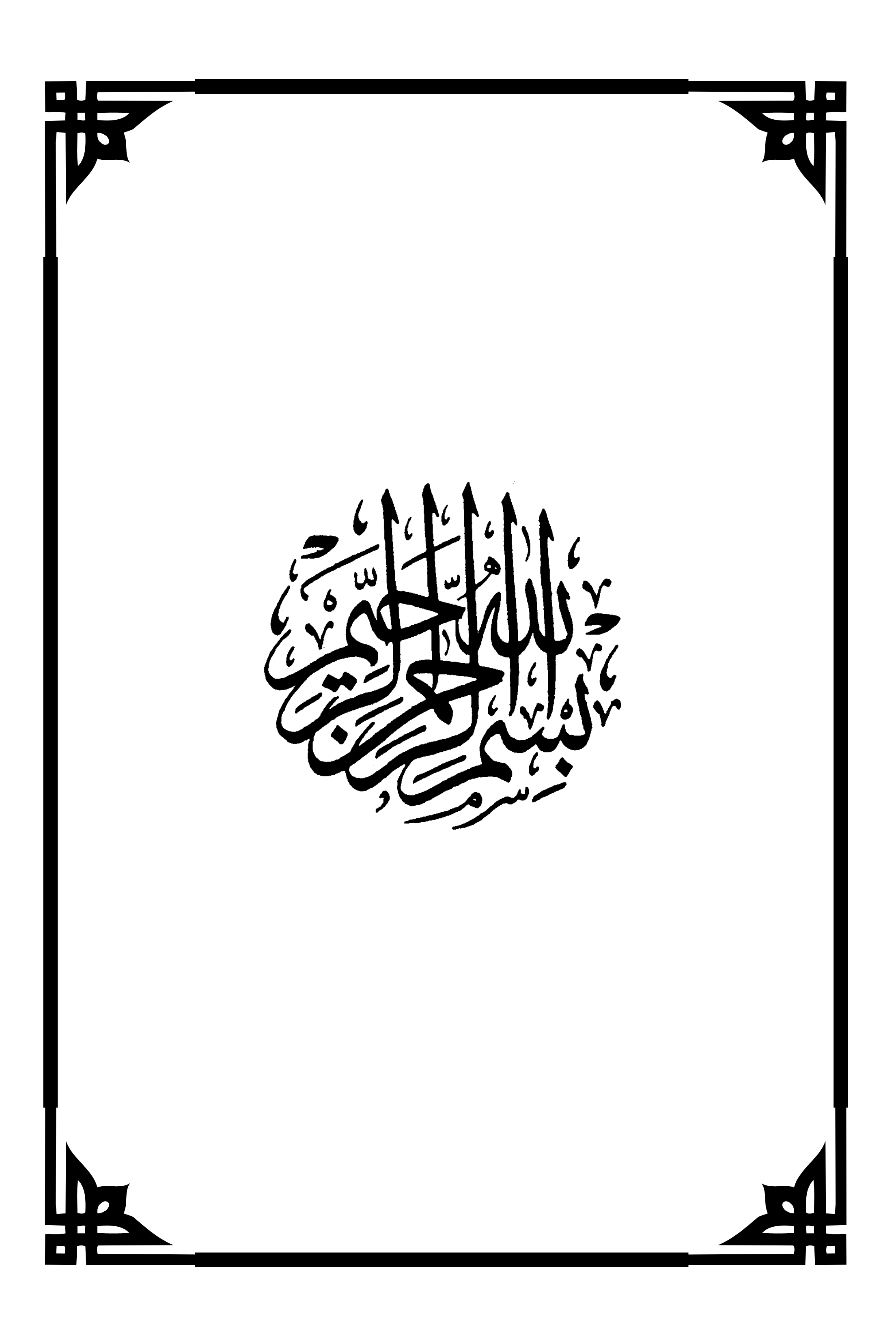
نَظْمُ

أبي مُعاذ طارق بن عوض الله بن محمد






الألفية الحديثية
المسماة ب :
لغة المحدث الكبرى


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحَمْدُ للهِ وكَفَىٰ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلىٰ النَّبيِّ المُصْطَفَىٰ، وعَلىٰ آلِه وصَحْبِه ذَوِي التَّقْوَىٰ، وبَعْدُ:

فقَدْ حَضَر إليَّ شَيْخُنا العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ/ أَبو مُعاذٍ طارِقُ بنُ عِوَضِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، وشَرَّفَني بالاسْتِماع - بصَوْتِه النَّدِيِّ - لمَنْظُومَتِه فِي عِلْمِ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ، المُسَمَّاةِ بـ«لُغَةِ المُحَدِّثِ الكُبْرَىٰ»، فَوَجَدْتُها - بفَضْلِ اللهِ - قَد اسْتَوْعَبَتْ مَسائلَ عِلْمِ الحَديثِ، وأَقْوالَ أَهْلِ العِلْمِ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ مَعَ التَّرْجِيحِ، ووَضَّحَتْ مَذاهِبَ أَصْحابِ كُتُبِ الأُصولِ التِّسْعَةِ.

وقَدْ تَمَيَّزَتْ هَذِه المَنْظُومَةُ بعُذُوبَةِ اللَّفْظِ، وسَلاسَةِ الأُسْلُوبِ، ووُضُوح المَعْنَىٰ؛ إلَّا أنَّ بَعْضَ أَبْياتِها كانَتْ تَحْتاجُ لإِعادَةِ نَظَرٍ فِيها مِن حَيثُ اللُّغَةُ والنَّظْمُ، فَأَبْدَيْتُ فِيها رَأْيِي للنَّاظِمِ فَأَخَذَ بِه - حَفِظَهُ اللهُ -

وبِهَذا تَكُونُ هَذِه الطَّبْعَةُ قَد رُوجِعَتْ مِن النَّاحِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ والعَرُوضِيَّةِ.

وأَسْأَلُ اللهَ أنْ يَجْزِيَ شَيْخَنا خَيْرَ الجَزاءِ، وأنْ يَجْعَلَ هَذا العَمَلَ فِي مِيزانِ حَسَناتِه يَوْمَ يَلْقَاهُ، إنَّه وَلِيُّ ذَلكَ والقادِرُ عَلَيْه، وآخِرُ دَعْوَانا أَنِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ.

وكتبه

رَاجِي عَفْوَ رَبِّه المَنَّان

مُحَمَّدُ بنُ حَسَنِ بنِ عُثْمَان

أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بجامعة الأزهر(١)

(١) هذا التقريظ تجد في آخر الكتاب صورة منه بخط فضيلة الشيخ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

إنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمدُهُ، ونَسْتَعِينُهُ ونَسْتغفرُهُ، ونَعوذُ باللهِ مِن شُرورِ أَنْفُسِنا، ومن سَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَن يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ لَه، ومَن يُضْلِلْ فلا هَادِيَ لَه، وأَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَه، وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه ورَسُولُه.

وَبَعْدُ:

فَبَيْنَ يَدَيكَ أَخِي الفاضَلَ «الأَلْفِيَّةُ الحَدِيثِيَّةُ»، مِنْ نَظْمِي، أَنا العَبْدُ الفَقِيرُ: أَبو مَعاذٍ طارِقُ بنُ عِوَضِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، المِصْريُّ الجِنسيَّةِ، القاهِريُّ المَوْلِدِ والمَوْطِنِ، السَّلَفيُّ العَقِيدةِ والمَنهَجِ.

وقَد عَكَفْتُ علىٰ نَظْمِهَا وَقْتًا طَويلًا، مُحاوِلًا تَحْرِيرَ المَسائلِ، وتَنْقِيحَها، وتَلْخِيصَها، وتَرْتِيبَها، واسْتِيعابَ أَقْوالِ أَهْلِ العِلمِ فِيها، وتَرْجِيحَ ما عَنَّ لي فِيه وَجْهُ تَرْجِيحٍ؛ كُلُّ ذَلكَ مَع مُراعاةِ سَلاسَةِ النَّظْمِ وحَلاوَتِه ووُضُوحِه، فأَرْجُو أنْ أَكُونَ قَد وُفِّقْتُ إِلَىٰ تَحْقِيقِ ذَلكَ.

وقد عُنِيتُ فِي هَذِه «الأَلْفِيَّةِ» عِنايَةً فائقةً بنَظْمِ القَرائنِ الَّتي تَحْتَفُّ بكلِّ بابٍ، ويَعْتَمدُ عَلَيها العُلماءُ فِي الجَمْعِ أو التَّرجِيحِ، وهَذِه القَرائنُ قلَّما يُشارُ إلَيْها فِي كُتبِ عُلومِ الحَدِيثِ والاصْطِلاحِ، وكَثيرٌ مِنْها اسْتَفَدْتُه مِن أَهْلِ العِلمِ فِي كَلامِهم فِي عِلَلِ الحَديثِ والجَرْحِ والتَّعدِيلِ وشَرْحِ السُّنَّةِ وغَيرِ ذَلكَ، وهُو مُتَناثِرٌ فِي بُطُونِ الكُتُبِ، فَكانَ جَمعُ ذَلكَ هُنا مَنْظُومًا ثمَّ مَشْرُوحًا مِن أَعْظَمِ الفَوائدِ.

كَما عُنِيتُ غايَةَ العِنايَةِ بتَحْرِيرِ مَناهِجِ ومَذاهِبِ أَصْحابِ (كُتُبِ الأُصولِ التِّسْعَةِ) فِي كُتُبِهم، وعَقَدْتُ لكلِّ كِتابٍ مِن هَذِه الكُتُبِ فَصْلًا عَلىٰ حِدَةٍ، بَيَّنتُ فِيه مَنْهَجَ صاحِبِه فِيه، وكَيْفِيَّةَ الاسْتِفادَةِ مِنه، وغَيْر ذَلكَ ممَّا تَجِدُه فِي هَذِه «الأَلْفِيَّةِ» مِن القَواعِدِ والمَسائلِ والفَوائدِ؛ زائدًا عمَّا فِي غَيْرِها.

لكِنْ؛ لَيسَ مِن شَكٍّ أنَّ العُلماءَ الَّذينَ سَبقُونِي إلَىٰ نَظْمِ (أَلْفِيَّاتٍ) فِي هَذا العِلمِ الشَّريفِ، لَهُم قَصَبُ السَّبقِ فِي نَيْلِ هَذا الفَضْلِ، ولَوْلا ما كَتَبُوه ونَظَمُوه ما كانَ لِمِثْلِي أنْ يُقْدِمَ أو يُفكِّرَ أَنْ يُقْدِمَ عَلىٰ نَظْمِ مِثلِ هَذِه «الأَلْفِيَّةِ»، فإنَّما سِرْتُ عَلىٰ دَرْبِهم، ونَسَجْتُ عَلىٰ مِنْوالِهِم.

وقد رَتَّبْتُ أنواعَها ومَسائِلَها تَرتيبًا ابتكَرْتُه، رَأيتُه أَنسبَ وأوفقَ، لكنِّي ذَكرتُ ما ذَكرَه أهلُ العِلمَ دونَما استثناءٍ، فإن لَم تَجدْ مَسألةً فِي مَوضِعِها الذي هيَ فيه عندَ غَيري؛ فلا تَتوهَّمْ أنِّي أَغفَلتُها!

وقَد اقْتَبَسْتُ مِن بَعْضِ (المَنْظُوماتِ) المَعْرُوفَةِ أَبْياتًا أو بَعْضَ أَبْياتٍ، اسْتَحْسَنْتُها، ووَجَدْتُها أَفضلَ ممَّا عَسانِي أنْ آتِي بِه، فَآثَرْتُها علىٰ غَيْرِها، فَوَجَبَ التَّنْبِيهُ، كَي يُنْسَبَ الفَضْلُ لأَهْلِه.

وقَد سَمَّيتُ هَذِه «الأَلْفِيَّةَ الحَدِيثِيَّةَ» بـ«لُغَةِ المُحَدِّثِ الكُبْرَىٰ» تَمْييزًا بَيْنَها وبَيْنَ أُخْتِها «لُغَةِ المُحَدِّثِ الصُّغْرَىٰ» الَّتي نَظَمْتُها قَديمًا فِي (١٦٤) بيتًا، وصَدَرتْ مَشْرُوحةً فِي مُجَلَّدٍ.

وقَد كُنْتُ أَخْرَجْتُ هَذِه «الأَلْفِيَّةَ» مِن قبلُ فِي (١٠١٢) بيتٍ، وشَرَحْتُها شَرْحًا مُتَوسِّطًا، قَصَدْتُ مِنه الوُقوفَ علىٰ المَعانِي المَقْصُودَةِ مِن النَّظْمِ، دُونَ تَوسُّعٍ فِي تَحْريرِ المَسائلِ وتَحْقِيقِ الأَقْوالِ.

ثمَّ إنِّي نَظَرتُ فِي النَّظمِ، فَزِدْتُه تَحْريرًا وتَنْقيحًا وتَحْسينًا؛ فَزِدتُ وأَنْقَصتُ، وأَبْقَيتُ وغَيَّرتُ، وقَدَّمتُ وأَخَّرتُ، وقَد بَلَغَتْ أَبْياتُه أَخِيرًا (١٢٠٣) بيتًا، ونَظَرتُ فِي الشَّرحِ، فَفَعَلتُ فِيه الشَّيءَ نَفْسَه، واجْتَهَدْتُ فِي تَنْقِيحِه وتَحْرِيرِه وتَحْسِينِه، وتَزْوِيدِه بالتَّفْصيلِ والتَّمْثِيلِ.

هَذا؛ وقَد شَرَّفَني شَيْخُنا العلَّامَةُ وأُسْتاذُنا الفَهَّامَةُ، الدُّكْتُورُ مُحَمَّد حَسَن عُثْمَان، خَبيرُ اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ، وطَبيبُ العَرُوضِ والقافِيَةِ، بأنْ تَفَضَّلَ عليَّ بسَماعِ هَذِه «الأَلْفِيَّةِ» - قِراءَةً بصَوْتِي عَلَيْه -، فِي مَجْلِسَينِ، فِي مَكْتَبِه المُلْحَقِ ببَيْتِه العامِرِ، وقَد أَفادَنِي - جَزاهُ اللهُ خَيْرًا - ببَعْضِ المُلاحَظاتِ اللُّغَوِيَّةِ والعَرُوضِيَّةِ، وقَد أَخَذْتُ بِها جَميعِها، وذَلك

أَضْفَىٰ - بِلا شَكٍّ - عَلَىٰ «الأَلْفِيَّةِ» رَوْنَقًا وبَهاءًا، فأَسْأَلُ اللهَ أنْ يَجْزِيَ شَيْخَنا خَيْرَ الجَزاءِ، وأنْ يَجْعَلَ هَذا العَمَلَ فِي مِيزانِ حَسَناتِه يَوْمَ يَلْقَاهُ، إنَّه وَلِيُّ ذَلكَ والقادِرُ عَلَيْه.

وَأَخِيرًا؛ أَسْأَلُ اللهَ تعالَىٰ أنْ يَتَقبَّلَ منِّي هَذا العَمَلَ، وأنْ يَجْعَلَه ذُخْرًا لي يَومَ لِقائِه، وألَّا يَجْعَلَه وَبالًا عَلَيْنا بِفَضْلِه ومَنِّهِ، واللهُ مِن وَراءِ القَصْدِ، وهُو حَسْبُنا، ونِعْمَ الوَكِيلُ.

وصَلَّىٰ اللهُ عَلىٰ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وعَلىٰ آلِه وصَحْبِه وسَلَّمَ.

وكتبه

أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد

فَصْلٌ

فِي زَوائِدِ هَذِهِ «الأَلْفِيَّةِ» عَلى «أَلْفِيَّةِ الحَافِظِ السُّيُوطِيِّ»

- الأبيات (٩ – ١٧) كلها.
- الأبيات (١٩ – ٢٩) كلها.
- البيت (٣٠) قوله: (وصفة).
- البيت (٣١) كله.
- الأبيات (٣٣ – ٣٥) كلها.
- البيت (٣٧) كله.
- البيت (٣٨) قوله: (والطريق).
- الأبيات (٣٩ – ٤٣) كلها.
- البيت (٤٤) قوله: (عناه ابن الصلاح).
- البيت (٤٥) كله.
- البيتان (٤٩ – ٥٠) كلهما.
- البيت (٥٢) كله.
- البيت (٥٢) الشطر الأول.

- البيتان (٦٠ - ٦١) كلهما.
- البيت (٦٢) كله سوىٰ قوله: (قل: علو معنوي).
- البيت (٦٣) قوله: (جملة أو عدد).
- البيت (٦٥) كله سوىٰ قوله: (للتابعي).
- البيتان (٦٦ - ٦٧) كلهما.
- البيت (٦٨) الشطر الثاني.
- البيتان (٧٠ - ٧١) كلهما.
- الأبيات (٧٣ - ٧٥) كلها.
- البيت (٧٦) قوله: (ونهينا) وقوله: (نقول نفعل).
- الأبيات (٧٩ - ٨١) كلها.
- البيت (٨٢) قوله: (وكذا الأفعال).
- البيت (٨٤) كله.
- البيت (٨٦) كله سوىٰ قوله: (وقال قال).
- البيت (٨٧) كله.
- البيت (٨٩) الشطر الثاني.
- البيتان (٩٠ - ٩١) كلهما.
- الأبيات (٩٣ - ١٠١) كلها.

- الأبيات (١٠٣ – ١١١) كلها.
- البيت (١١٢) قوله: (وليس بالقليل).
- البيت (١١٣) الشطر الثاني.
- الأبيات (١١٤ – ١١٧) كلها.
- البيت (١١٨) الشطر الثاني.
- الأبيات (١١٩ – ١٢٨) كلها.
- الأبيات (١٣٠ – ١٣٢) كلها.
- البيت (١٣٦) كله.
- البيت (١٣٧) الشطر الثاني.
- البيتان (١٣٨ – ١٣٩) كلهما.
- البيت (١٤٠) الشطر الثاني.
- الأبيات (١٤٣ – ١٤٥) كلها.
- البيت (١٤٦) قوله: (مع قرائن).
- البيت (١٤٧) قوله: (فوسما به المعلل).
- البيت (١٤٨) قوله: (في سند أو بعضه) وقوله: (أو بعضه).
- الأبيات (١٤٩ – ١٥٨) كلها.
- البيتان (١٦٠ – ١٦١) كلهما.

- الأبيات (١٦٤ – ١٦٩) كلها.
- الأبيات (١٧٢ – ١٧٨) كلها.
- البيت (١٧٩) الشطر الأول.
- البيت (١٨٠) كله.
- البيت (١٨٤) الشطر الأول.
- الأبيات (١٨٥ – ١٨٨) كلها.
- البيت (١٨٩) الشطر الثاني.
- البيت (١٩٠) كله.
- البيت (١٩٢) كله.
- الأبيات (١٩٦ – ٢٠٠) كلها.
- البيت (٢٠٤) الشطر الثاني.
- الأبيات (١٠٥ – ٢٠٩) كلها.
- البيت (٢١٢) قوله: (فحيث رمت المتنا).
- الأبيات (٢١٤ – ٢١٩) كلها.
- الأبيات (٢٢١ – ٢٢٥) كلها.
- البيتان (٢٢٨ – ٢٢٩) كلهما.
- البيت (٢٣٠) الشطر الثاني.

- البيت (٢٣١) قوله: (أو تهمة) وقوله: (وهم).
- البيت (٢٣٢) كله سوىٰ (والجل يحتج به).
- الأبيات (٢٣٣ - ٢٤١) كلها.
- البيت (٢٤٢) قوله: (الخلف قوي).
- الأبيات (٢٤٧ - ٢٥٢) كلها.
- الأبيات (٢٥٥ - ٢٥٧) كلها.
- البيت (٢٥٨) قوله: (فاحملنه).
- البيت (٢٥٩) الشطر الثاني.
- البيت (٢٦٠) كله.
- البيت (٢٦٤) كله.
- البيت (١٦٥) الشطر الثاني.
- البيت (٢٦٦) كله سوىٰ قوله: (أو مشبهات) وقوله (أو جيد).
- البيت (٢٦٧) كله سوىٰ قوله: (أو ثابت أو صالح).
- البيتان (٢٦٨ - ٢٦٩) كلهما.
- البيت (٢٧١) كله سوىٰ قوله: (بصورة الجمع).
- الأبيات (٢٧٢ - ٢٨٢) كلها.
- البيتان (٢٨٤ - ٢٨٥) كلهما.

- البيت (٢٨٦) قوله: (قل).
- الأبيات (٢٨٧ – ٢٩١) كلها.
- البيت (٢٩٣) قوله: (أو مستنكرًا).
- البيت (٢٩٤) كله.
- البيت (٢٩٦) كله.
- الأبيات (٢٩٨ – ٣٠٦) كلها.
- البيت (٣٠٧) كله سوىٰ قوله: (راويًا).
- البيت (٣٠٨) الشطر الأول.
- الأبيات (٣٠٩ – ٣١٥) كلها.
- الأبيات (٣١٧ – ٣٢٢) كلها.
- البيت (٣٢٣) كله سوىٰ قوله: (في الدارمي).
- البيت (٣٢٤) قوله: (فيه ضعيف).
- الأبيات (٣٢٥ – ٣٣٤) كلها.
- البيتان (٣٣٦ – ٣٣٧) كلهما.
- البيت (٣٣٩) قوله: (ولبعضه لقب معبر عن حاله).
- الأبيات (٣٤٠ – ٣٤٥) كلها.
- البيت (٣٤٧) كله.

- الأبيات (٣٥٠ – ٣٥٣) كلها.
- البيت (٣٥٥) كله.
- البيت (٣٥٦) قوله: (مع كونه ما سمعه).
- البيت (٣٥٨) كله سوىٰ (وقيل غير ذاك).
- البيت (٣٥٩) الشطر الثاني.
- البيتان (٣٦٠ – ٣٦١) كلهما.
- البيت (٣٦٣) قوله: (وهو دون الموصل).
- البيتان (٣٦٦ – ٣٦٨) كلهما.
- البيتان (٣٧٠ – ٣٧١) كلهما.
- البيت (٣٧٦) كله سوىٰ قوله: (وأطلقوا) وقوله: (توسعًا).
- البيت (٣٧٧) قوله: (فصاعدًا).
- البيت (٣٧٨) كله.
- البيت (٣٧٩) قوله: (ليس برأي).
- الأبيات (٣٨٠ – ٣٨٣) كلها.
- البيت (٣٨٤) قوله: (أخطأ بل).
- البيت (٣٨٥) كله.
- البيت (٣٨٨) كله سوىٰ قوله: (حدثني متصل).

- البيت (٣٨٩) كله.
- البيت (٣٩٠) قوله: (ولو أعل) وقوله: (أو مؤتصل).
- البيت (٣٩١) كله.
- البيت (٣٩٢) الشطر الثاني.
- البيتان (٣٩٣ – ٣٩٤) كلهما.
- البيت (٣٩٥) قوله: (ونوعوا التدليس أنواعًا).
- البيت (٣٩٦) الشطر الثاني.
- البيت (٣٩٧) قوله: (وروى).
- البيت (٣٩٨) قوله: (وليس فيه ينحصر).
- البيت (٤٠١) كله.
- البيت (٤٠٣) كله.
- البيت (٤٠٤) قوله: (وليس يختص به).
- البيت (٤٠٥) قوله: (فإن تلاقيا).
- البيت (٤٠٦) كله سوىٰ قوله: (وجرحوا فاعله).
- البيت (٤٠٨) كله سوىٰ قوله: (أو نحو ذا).
- الأبيات (٤٠٩ – ٤١١) كلها.
- البيتان (٤١٣ – ٤١٤) كلهما.

- البيت (٤١٥) قوله: (أو لاختبار).
- الأبيات (٤١٦ – ٤٣١) كلها.
- البيت (٤٣٢) قوله: (في الاحتجاج).
- البيت (٤٣٣) الشطر الثاني.
- الأبيات (٤٣٥ – ٤٣٩) كلها.
- الأبيات (٤٤١ – ٤٤٤) كلها.
- البيت (٤٤٦) كله.
- الأبيات (٤٤٨ – ٤٥٠) كلها.
- الأبيات (٤٥٥ – ٤٥٨) كلها.
- البيت (٤٦٠) قوله: (وحكم قال حكم عن).
- البيت (٤٦١) كله.
- الأبيات (٤٦٤ – ٤٨١) كلها.
- البيت (٤٨٢) قوله: (لوهمه وغفلته).
- الأبيات (٤٨٣ – ٤٩٠) كلها.
- الأبيات (٤٩٢ – ٤٩٦) كلها.
- البيت (٤٩٨) كله.
- الأبيات (٥٠٠ – ٥٠٤) كلها.

- البيت (٥٠٦) قوله: (لا من الصبيان).
- البيت (٥٠٧) قوله: (أو استفاض جرحه).
- البيت (٥١١) كله سوىٰ قوله: (يقبل في الأقوىٰ).
- البيت (٥١٢) كله.
- البيت (٥١٦) قوله: (إلا مع البيان).
- الأبيات (٥١٧ - ٥٢٨) كلها.
- البيت (٥٢٩) قوله: (أو تغيرا) وقوله: (فأثرا).
- البيت (٥٣٠) قوله: (في حفظه).
- البيتان (٥٣١ - ٥٣٢) كلهما.
- البيت (٥٣٣) قوله: (والتخليط غير الاختلاط).
- الأبيات (٥٣٤ - ٥٣٦) كلها.
- البيت (٥٣٨) الشطر الثاني.
- الأبيات (٥٤٠ - ٥٤٢) كلها.
- البيتان (٥٤٣ - ٥٤٤) كلهما.
- البيت (٥٤٥) قوله: (أعني سماعًا منه).
- البيت (٥٤٦) كله سوىٰ قوله: (وهو مستورًا يعد).
- البيت (٥٤٨) قوله: (بالاتباع).

- البيت (٥٤٩) قوله: (أو هو نفسه).
- البيت (٥٥١) كله.
- البيتان (٥٥٤ – ٥٥٥) كلهما.
- البيتان (٥٥٨ – ٥٥٩) كلهما.
- الأبيات (٥٦٢ – ٥٦٤) كلها.
- البيتان (٥٦٧ – ٥٦٨) كلهما.
- البيت (٥٧١) كله.
- البيت (٥٧٢) قوله: (أو فيهما قد حلَّا).
- البيت (٥٧٣) الشطر الثاني.
- البيت (٥٧٤) كله.
- البيت (٥٧٨) قوله: (أو بدعته).
- البيت (٥٨٥) الشطر الثاني.
- البيت (٥٨٦) كله.
- الأبيات (٥٨٨ – ٥٩٠) كلها.
- البيت (٥٩٩) قوله: (استخارة).
- البيت (٦٠٠) الشطر الثاني.
- الأبيات (٦٠٨ – ٦١٧) كلها.

- الأبيات (٦١٩ – ٦٢١) كلها.
- البيت (٦٢٥) كله سوىٰ قوله: (ولو بلا علم).
- الأبيات (٦٢٦ – ٦٣٤) كلها.
- البيت (٦٣٥) الشطر الثاني.
- البيتان (٦٣٦ – ٦٣٧) كلهما.
- البيت (٦٣٨) قوله: (عساه).
- الأبيات (٦٣٩ – ٦٤٦) كلها.
- الأبيات (٦٤٩ – ٦٥١) كلها.
- البيت (٦٥٣) الشطر الثاني.
- البيتان (٦٥٤ – ٦٥٥) كلهما.
- البيت (٦٥٧) كله.
- البيت (٦٥٨) قوله: (أو خولف أو تفردا).
- البيت (٦٥٩) كله سوىٰ قوله: (بالاعتبار).
- الأبيات (٦٦٣ – ٦٨٣) كلها.
- البيت (٦٨٤) قوله: (ترجيح او لا) وقوله: (ومخرجًا).
- الأبيات (٦٨٩ – ٧٠١) كلها.
- البيت (٧٠٢) قوله: (بلا تكلف) وقوله: (قد تعينا).

- الأبيات (٧٠٣ – ٧٠٥) كلها.
- الأبيات (٧٠٩ – ٧١٧) كلها.
- البيتان (٧١٩ – ٧٢٠) كلهما.
- البيت (٧٢١) كله سوىٰ قوله: (غريبة).
- البيتان (٧٢٣ – ٧٢٤) كلهما.
- الأبيات (٧٢٦ – ٧٢٨) كلها.
- البيتان (٧٣١ – ٧٣٢) كلهما.
- البيت (٧٣٣) قوله: (فالتقديم والتأخير).
- البيت (٧٣٤) كله.
- البيتان (٧٣٦ – ٧٣٧) كلهما.
- البيت (٧٣٨) قوله: (وجوزوا).
- البيت (٧٣٩) كله سوىٰ قوله: (فهذا المدرج).
- البيتان (٧٤٢ – ٧٤٣) كلهما.
- البيت (٧٤٥) كله.
- البيت (٧٤٧) كله.
- البيت (٧٤٩) الشطر الأول.
- البيت (٧٥٠) قوله: (فيهما ذا واقع).

- الأبيات (٧٥١ - ٧٥٥) كلها.
- البيت (٧٥٦) كله سوىٰ قوله: (ثم الزيادات).
- الأبيات (٧٥٧ - ٧٦٠) كلها.
- الأبيات (٧٦٢ - ٧٦٦) كلها.
- البيت (٧٦٧) قوله: (ليس بالمقبول).
- البيتان (٧٦٨ - ٧٦٩) كلهما.
- البيت (٧٧١) كله سوىٰ قوله: (مع الاختلاف).
- البيت (٧٧٢) الشطر الأول.
- البيت (٧٧٤) كله.
- البيت (٧٧٥) قوله: (مع الخلاف) وقوله: (أو كلاهما).
- الأبيات (٧٧٦ - ٧٨٢) كلها.
- البيت (٧٨٣) كله سوىٰ قوله: (هو الموضوع).
- البيت (٧٨٤) الشطر الأول.
- البيت (٧٨٧) كله.
- الأبيات (٧٨٩ - ٧٩٠) كلهما.
- البيت (٧٩٥) كله سوىٰ قوله: (وقيل يكفر به).
- البيت (٧٩٦) قوله: (جل ما فيه من الموضوع).

- البيت (٧٩٧) كله سوى قوله: (في أحرف).
- البيت (٧٩٨) كله.
- البيت (٨٠٠) الشطر الثاني.
- البيت (٨٠٢) الشطر الثاني.
- البيت (٨٠٤) قوله: (أي الترغيب) وقوله: (وفي الترهيب).
- الأبيات (٨٠٥ – ٨١٢) كلها.
- البيت (٨١٣) قوله: (تصحح أو).
- البيتان (٨١٦ – ٨١٧) كلهما.
- البيت (٨١٩) كله.
- البيت (٨٢٢) قوله: (فله قدر).
- البيت (٨٢٣) كله سوى قوله: (منهم مدركو العصر).
- البيت (٨٢٤) قوله: (او نبي).
- البيتان (٨٢٨ – ٨٢٨) كلهما.
- البيت (٨٣٢) الشطر الثاني.
- البيت (٨٣٧) قوله: (وبعض عد غير هؤلا).
- البيت (٨٤٢) قوله: (علىٰ الصواب).
- البيت (٨٤٣) قوله: (وقيل: قيس).

- البيت (٨٤٦) قوله: (وقيل: فوق عشر).
- البيت (٨٤٧) قوله: (عمرة).
- البيت (٨٤٩) قوله: (يقال فيه: جاهلي).
- البيت (٨٥١) كله سوىٰ قوله: (وعكسه).
- البيت (٨٥٢) قوله: (ولا يصح).
- البيت (٨٦٠) كله.
- البيت (٨٦٣) قوله: (أو ابنته).
- البيت (٨٦٥) كله.
- البيت (٨٦٦) قوله: (والتحذير من أوهامها).
- البيت (٨٧٠) الشطر الثاني.
- البيت (٨٧٣) كله.
- البيت (٨٧٤) كله سوىٰ قوله: (والفقه).
- البيت (٨٧٦) كله.
- البيت (٨٨٧) قوله: (وقد منع).
- البيت (٨٩٨) الشطر الثاني.
- البيت (٩٠٠) قوله: (مانعيه).
- البيت (٩٠٤) قوله: (مانعيه).

- البيت (٩٠٩) قوله: (وأحوط يفصل).
- البيت (٩١١) كله.
- البيت (٩١٢) كله سوىٰ قوله: (ثالثها إجازة).
- البيت (٩٣٣) الشطر الثاني.
- البيت (٩٥٠) كله سوىٰ قوله: (سادسها الإعلام).
- البيت (٩٥٢) كله سوىٰ قوله: (سابعها وصية).
- البيت (٩٥٣) الشطر الأول.
- البيت (٩٥٤) كله سوىٰ قوله: (ثامنها وجادة).
- البيت (٩٥٥) كله.
- البيت (٩٥٨) الشطر الثاني.
- البيت (٩٦٠) كله.
- البيت (٩٦٤) كله.
- البيت (٩٦٥) الشطر الأول.
- البيت (٩٦٩) كله.
- البيت (٩٧٠) قوله: (علىٰ رأس المئه) وقوله: (مطلقًا).
- البيت (٩٧١) كله سوىٰ قوله: (قد جمعوا الأبوب).
- البيت (٩٧٥) قوله: (أصلًا).

- البيت (٩٨١) كله سوىٰ قوله: (بدارة) وقوله: (تعجم عند العرض).
- البيت (٩٨٣) الشطر الأول.
- البيت (٩٨٤) كله.
- البيت (٩٨٥) قوله: (ائت بها نطقًا فقط).
- البيت (٩٨٧) قوله: (أو غيرِه).
- البيت (٩٩٠) قوله: (ثالثها).
- البيت (٩٩٣) قوله: (وهو اللحق).
- البيت (٩٩٤) الشطر الثاني.
- البيت (٩٩٦) قوله: (وهو المتبع).
- البيت (٩٩٨) قوله: (صحح) وقوله: (قيل: لم يتضح).
- البيت (١٠١٢) قوله: (علىٰ الخلاف نصًّا).
- البيتان (١٠٢٧ – ١٠٢٨) كلهما.
- البيت (١٠٣٢) الشطر الثاني.
- الأبيات (١٠٣٩ – ١٠٤١) كلها.
- البيت (١٠٤٢) الشطر الثاني.
- البيت (١٠٤٥) كله.
- البيت (١٠٤٨) كله.

- البيت (١٠٤٩) قوله: (أتقنته).
- البيت (١٠٥٣) كله سوىٰ قوله: (واجتنب التصحيف واللحن).
- البيت (١٠٥٤) كله.
- البيت (١٠٥٥) قوله: (والقراءات) وقوله: (والاسماء والاصطلاحات).
- البيت (١٠٥٨) قوله: (إذ قد يكون وجهًا).
- البيت (١٠٥٩) قوله: (أو جانبه).
- البيت (١٠٦٣) قوله: (الصحيح).
- البيت (١٠٦٥) قوله: (أو سند).
- البيت (١٠٦٩) كله.
- البيت (١٠٧٤) قوله: (كذاك أنه كلاهما).
- البيت (١٠٧٥) الشطر الأول.
- البيت (١٠٧٨) قوله: (أو متون).
- البيت (١٠٨٢) قوله: (أو عددا).
- البيت (١٠٨٩) قوله: (إن لم يضر).
- البيت (١٠٩٦) كله.
- البيت (١١٠٤) قوله: (لا تدلس).

- البيت (١١٠٦) قوله: (والفقه والاعتقاد).
- البيت (١١٠٧) كله سوى قوله: (واجتنب المشكل).
- البيت (١١٠٩) قوله: (فرض).
- البيت (١١١٣) قوله: (معتدلا).
- البيت (١١٢٣) قوله: (والإمساك في الإسماع).
- البيت (١١٢٤) قوله: (لكل واحد).
- البيت (١١٢٥) كله.
- الأبيات (١١٢٩ – ١١٣٣) كلها.
- البيت (١١٣٤) قوله: (في الصواب).
- البيت (١١٤٦) قوله: (والأنساب).
- البيت (١١٤٩) كله.
- البيت (١١٥٠) كله سوى قوله: (واعن بالالقاب).
- البيت (١١٥١) كله سوى قوله: (وسبب الوضع).
- البيت (١١٥٢) كله.
- البيت (١١٥٣) قوله: (مع كرهه).
- البيت (١١٦٠) الشطر الأول.
- البيت (١١٦٢) كله.

- البيت (١١٦٥) كله.
- البيت (١١٦٨) كله.
- الأبيات (١١٧١ - ١١٧٤) كلها.
- البيت (١١٧٥) الشطر الأول.
- البيت (١١٧٧) قوله: (والمكان).
- البيتان (١١٨١ - ١١٨٢) كلهما.
- البيتان (١١٨٨ - ١١٨٩) كلهما.
- الأبيات (١١٩١ - ١١٩٩) كلها.



بسم الله الرحمن الرحيم

١ يَقُــــولُ طَـــــارِقٌ أَبُـــــو مُعَـــــاذِ:
لِلهِ حَمْــــــدِي وَبِـــــهِ مَعَـــــاذِي

٢ مُصَـــــــلِّيًا عَلَى النَّـــــبِي المُخْتَــــــارِ
وَآلِهِ وَصَــــــــحْبِهِ الأَخْيَــــــــــارِ

٣ فَـــــ «لُغَــــةُ المُحَــــدِّثِ» الصَّـــــغِيرَهْ
أَتْبَعْتُهَـــــــا بِهَـــــــذِهِ الكَبِـــــــيرَهْ

٤ مُسْــــتَوْعِبًا لِلْعِلْــــمِ؛ فَصْــــلًا فَصْــــلَا
مُحَــــــرَّرًا مُصْــــــطَلَحًا وَأَصْــــــلَا

٥ مُوَضِّــــــحًا أَطْـــــرَافَ كُلِّ مَسْــــأَلَهْ
حَاكِيًـــــا الأَقْـــــوَالَ، دُونَ الأَمْثِلَــــــهْ

٦ رَتَّبْتُهَـــــا تَرْتِيبًـــــا ابْتَكَرْتُــــــهُ
لَكِـــــنَّ مَـــــا قَـــــدْ ذَكَـــــرُوا ذَكَرْتُــــهُ

٧ مُلَخِّصًــــــا مُتُـــــونَهُمْ، وَزَائِــــــدَا
عِلْمًـــــا كَثِـــــيرًا قَـــــدْ حَـــــوَى فَوَائِــــدَا

٨ فَـــــالله أَسْـــــأَلُ بِـــــأَنْ يَجْعَلَهَـــــا
خَالِصَـــــــةً لَهُ، وَأَنْ يَقْبَلَهَـــــــا

مُقَدِّمَـةٌ

٩ الدِّيـــــنُ لَا يَثْبُـــــتُ إِلَّا بِخَـــــبَرْ
لَا يَثْبُـــتُ الدِّيـــنُ بِـــرَأْيٍ وَنَظَـــرْ
١٠ وَإِنَّمَـــــا سَـــــبِيلُهُ الإِسْـــــنَادُ
فَهْـــــوَ الَّذِي عَلَيْـــــهِ الاِعْتِمَـــــادُ
١١ وَهْـــوَ سِـــلَاحُ السَّـــلَفِيِّ المُتَّبِـــعْ
وَهْـــوَ الشَّـــجَا فِي حَلْـــقِ كُلِّ مُبْتَـــدِعْ
١٢ وَكُلُّ خَـــيْرٍ فِي اتِّبَـــاعِ مَـــنْ سَـــلَفْ
وَكُلُّ شَرٍّ فِي ابْتِـــدَاعِ مَـــنْ خَلَـــفْ
١٣ إِيَّـــاكَ أَنْ تَكُـــونَ مِنْـــهُ نَأْيَـــا
أَوْ أَنْ تُقَـــدِّمَ عَلَيْـــهِ رَأْيَـــا

التَّصْنِيفُ فِي عِلْمِ الحَدِيثِ، وَاسْتِمْدَادُهُ

١٤ وَكَـــثُرَ التَّصْـــنِيفُ فِي عِلْـــمِ الحَـــدِيثْ
وَالِاصْـــطِلَاحِ فِي القَـــدِيمِ وَالحَـــدِيثْ

١٥ فَبَعْضُهُمْ يَجْنَحُ لِلتَّأْصِيلِ
وَالبَعْضُ لِلتَّنْوِيعِ وَالتَّفْصِيلِ

١٦ وَفِي القُرَانِ أَصْلُهُ وَالسُّنَّةِ
فَفِيهِمَا نَقِّبْ عَنِ البَيِّنَةِ

١٧ وَمَا خَلَا وَقْتٌ مِنَ الأَوْقَاتِ
مِنْ عَالِمٍ بِهِ مِنَ الثِّقَاتِ

١٨ فَاعْنَ بِهِ وَلَا تَخُضْ بِالظَّنِّ
وَلَا تُقَلِّدْ غَيْرَ أَهْلِ الفَنِّ

حَقِيقَةُ الـمُصْطَلَحِ

١٩ وَ«الِاصْطِلَاحُ» فَاتِّفَاقُ طَائِفَهْ
عَلَى اسْمٍ اوْ رَمْزٍ؛ لِحَالٍ أَوْ صِفَهْ

٢٠ فَهْوَ لِسَانُ القَوْمِ، مَنْ لَمْ يَبْلُغَهْ
لَا يَتَكَلَّمُ بِمُقْتَضَى اللُّغَهْ

٢١ ثُمَّ مِنَ الأَلْفَاظِ مَا يُسْتَعْمَلُ
فِي غَيْرِ مَا عِلْمٍ فَلَا يُسْتَشْكَلُ

٢٢ فَكُلُّ عِلْمٍ وَلَهُ اصْطِلَاحُهُ
تَفْسِيرُهُ: لِأَهْلِهِ. إِيضَاحُهُ:

٢٣ إِمَّـــــا بِالِاسْـــــــتِقْرَاءِ أَوْ بِـــــــــنَصِّ
صَـــــــاحِبِهِ أَوْ عَالِـــــمٍ مُخْـــــــتَصِّ

٢٤ وَرُبَّمَـــــــا تَعَـــــــدَّدَتْ مَعَـــــانِي
الِاصْـــــطِلَاحِ عِنْـــــدَ أَهْـــــلِ الشَّـــــانِ

٢٥ وَيَنْبَـــــــنِي الحُكْـــــــمُ عَلَى المُـــــرَادِ
فِي كُلِّ مَوْضِـــــــــعٍ عَلَى انْفِـــــــــرَادِ

٢٦ وَلَفْـــــــظُ «الِاصْـــــــطِلَاحِ» أَطْلَقْنَـــــاهُ
- كَالعُلَمَـــــا - لِلَّفْـــــــظِ أَوْ مَعْنَـــــاهُ

مَبَادِئُ عِلْمِ الحَدِيثِ

٢٧ «عِلْـــمُ الحَـــدِيثِ» هُـــوَ - عِنْـــدَ الأَهْـــلِ -
«عِلْـــــمُ الرِّوَايَــــةِ» وَ«عِلْـــــمُ النَّقْـــــلِ»

٢٨ وَ«عِلْـــمُ الِاسْـــنَادِ» وَ«عِلْـــمُ الخَـــبَرِ»
- مِثْـــلُ التَّـــوَارِيخِ - وَ«عِلْـــمُ الأَثَـــرِ»

٢٩ وَالبَعْـــضُ سَـــمَّاهُ بِـــ «عِلْـــمِ المُصْـــطَلَحْ»
إِذْ هُـــــوَ مِـــــنْ أَجْزَائِـــــهِ؛ لِذَا صَـــــلَحْ

٣٠ «العِلْـــــمُ بِالقَوَاعِـــــدِ المُعَرِّفَـــــهْ
بِـــــالمَتْنِ وَالإِسْـــــنَادِ؛ حَـــــالًا وَصِـــــفَهْ»

٣١ مَـــنْ قَـــالَ: «بِـــالمَرْوِيِّ وَالـــرَّاوِي» فَقَـــدْ
أَجَـــادَ؛ فَـــ «المَـــرْوِيُّ» مَـــتْنٌ وَسَـــنَدْ

٣٢ وَذَانِـــــكَ «المَوْضُـــــوعُ». وَ«المَقْصُـــــودُ»
أَنْ يُعْـــــرَفَ المَقْبُـــــولُ وَالمَـــــرْدُودُ

٣٣ «وَاضِــــعُهُ» هُـــمْ عُلَمَـــا الرِّوَايَـــةِ
وَ«حُكْمُـــــهُ» فَـــــرْضٌ عَلَى الكِفَايَـــــةِ

٣٤ وَهُـــــوَ بِـــــ «النِّسْـــبَةِ» لِلْفُنُـــونِ
كَنِسْـــــــبَةِ الحَـــــــدَقِ لِلْعُيُـــــــونِ

٣٥ وَ«فَضْـــلُهُ» مِـــنْ فَضْـــلِ مَـــنْ أُضِـــيفَ لَهْ
وَهْـــــوَ الَّذِي دَعَا لِـــــوَاعٍ نَقَلَـــــهْ

السَّنَـدُ وَأَنـوَاعُـهُ

٣٦ قَـــــدْ خُصَّـــتِ الأُمَّـــةُ بِالإِسْـــنَادِ
وَهْـــوَ مِـــنَ الدِّيـــنِ بِـــلَا تَـــرْدَادِ

٣٧ بِـــهِ يَبِـــينُ صِـــحَّةُ الحَـــدِيثِ
وَضَـــعْفُهُ، وَمُقْتَضَـــى التَّحْـــدِيثِ

٣٨ وَ«السَّـــنَدُ» الإِخْبَـــارُ عَـــنْ طَرِيـــقِ
المَـــتْنِ، كَـــ «الإِسْـــنَادِ» وَ«الطَّرِيـــقِ»

٣٩ وَلَـــمْ يُجِـــدْ مَـــنْ حَـــدَّهُ بِـــ «سِلْسِـــلَهْ
مِـــنَ الــــرُّوَاةِ لِلْمُتُــــونِ مُوصِـــــلَهْ»

٤٠ وَلَـــــيْسَ فِي الإِسْـــــنَادِ فِي الأَزْمِنَـــــةِ
المُتَـــــأَخِّرَةِ غَـــــيْرُ سُـــــنَّةِ

٤١ تَسَلْسُـــــلِ الحَـــــدِيثِ بِالرِّجَـــالِ
وَطَلَـــــبِ العُلُـــــوِّ وَالتَّرْحَـــالِ

٤٢ لَـــــيْسَ لَهُ تَعَلُّـــــقٌ بِوَصْـــــفِ
المَـــــتْنِ بِالصِّـــــحَّةِ أَوْ بِالضَّـــــعْفِ

٤٣ وَحَـــــدُّهُ: رَأْسُ ثَلَاثِمِائَـــــةِ
وَلَـــمْ يُـــرِدْ مَـــنْ قَـــالَ: خَمْسِـــمِائَةِ

٤٤ وَذَلِـــكَ الَّذِي عَنَـــاهُ ابْـــنُ الصَّـــلَاحِ
مِـــنْ مَنْعِـــهِ إِمْـــكَانَ إِدْرَاكِ الصِّـــحَاحِ

٤٥ وَبَعْضُـــهَا - عِنْـــدَهُمُ - «مُسَلْسَـــلَهْ»
وَبَعْضُـــهَا «عَالِيَـــةٌ» أَوْ «نَـــازِلَهْ»

المُسَلْسَلُ

٤٦ أَمَّـــا «المُسَلْسَـــلُ» فَمَـــا تَـــوَارَدَا
فِيـــهِ الـــرُّوَاةُ؛ وَاحِـــدًا فَوَاحِـــدَا

٤٧ فِي صِـــفَةٍ أَوْ حَالَـــةٍ؛ قَوْلِيَّـــةِ
- لَهُـــمْ أَوِ الإِسْـــنَادِ - أَوْ فِعْلِيَّـــةِ

٤٨ مُفَـــادُهُ: زِيَـــادَةُ الضَّـــبْطِ لَهُ
وَخَـــيْرُهُ: مَـــا يَـــدْعَمَنَّ وَصْـــلَهُ

٤٩ وَمَـــا بِحُفَّـــاظِ الحَـــدِيثِ النُّـــبَلَا
وَالفُقَهَـــاءِ مِـــنْهُمُ تَسَلْسَـــلَا

٥٠ أَصَـــحُّهَا: بِالصَّـــفِّ، وَالمِصْرِيـــنَا
وَبِالمُحَمَّـــدِينَ، وَالشَّـــامِينَا

٥١ وَقَـــلَّ مَـــا يَسْـــلَمُ فِي التَّسَلْسُـــلِ
مِـــنْ خَلَـــلٍ، وَرُبَّمَـــا لَـــمْ يُوصَـــلِ

العَـالِي وَالنَّـازِلُ

٥٢ ثُـــمَّ «العُلُـــوُّ» فَعُلُـــوُّ الصِّـــفَةِ:
قِسْـــمَانِ، وَالعُلُـــوُّ بِالمَسَـــافَةِ:

٥٣ ثَلَاثَـــةُ الأَقْسَـــامِ؛ فَـــهْيَ خَمْسَـــهْ
ثُـــمَّ «الـــنُّزُولُ» وَيَكُـــونُ عَكْسَـــهْ

٥٤ فَـــالأَوَّلَانِ: قِـــدَمُ الوَفَـــاةِ
وَقِـــدَمُ السَّـــمَاعِ لِلـــرُّوَاةِ

٥٥ وَمُطْلَقًــــــا؛ قِيــــلَ: ثَلَاثُـــــونَ مَضَـــــتْ
مِــنْ مَوْتِــهِ، وَقِيــلَ: خَمْسُـــونَ انْقَضَـــتْ

٥٦ وَالقُـــــــرْبُ: لِلنَّـــــــبِيِّ، أَوْ إِمَـــــامِ
أَوْ نِسْــــــبَةً لِكُتُـــــبِ الأَعْـــــلَامِ

٥٧ فَــــإِنْ يَصِــــلْ لِشَــــيْخِهِ «مُوَافَقَـــهْ»
أَوْ شَــيْخِ شَـــيْخٍ «بَــدَلٌ»، أَوْ وَافَقَـــهْ

٥٨ فِي عَــــدَدٍ فَهْـــــوَ «المُسَـــــاوَاةُ»، وَإِنْ
فَــرْدًا يُـــزَدْ «مُصَـــافَحَاتٌ»؛ فَاسْـــتَبِنْ

٥٩ وَطَلَـــبُ العُلُـــوِّ سُـــنَّةٌ، وَمَـــنْ
يُفَضِّــلُ الـــنُّزُولَ عَنْـــهُ مَـــا فَطَـــنْ

٦٠ نَعَـــمْ؛ وَلِلــــنُّزُولِ أَفْضَــــلِيَّةُ
عَنْـــــهُ إِذَا كَانَـــــتْ لَهُ مَزِيَّــــــةُ

٦١ مِثْــــلُ رِجَـــالٍ أَوْثَـــقٍ أَوْ أَشْـــهَرِ
أَوْ أَفْقَــــهٍ، أَوِ اتِّصَــــالٍ أَظْهَـــــرِ

٦٢ وَقِيــــلَ: ذَا - لِأَجْــــلِ هَــــذَا - يَحْتَـــوِي
عَلَى عُلُـــوٍّ. قُـــلْ: عُلُـــوٌّ مَعْنَـــوِي

المَتْنُ وَأنوَاعُهُ: المَرْفُوعُ وَالمَوْقُوفُ وَالمَقْطُوعُ

٦٣ وَ«المَتْنُ» مَا انْتَهَى إِلَيْهِ السَّنَدُ
مِنَ الكَلَامِ، جُمْلَةٌ أَوْ عَدَدُ

٦٤ فَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِي «المَرْفُوعُ»
وَالصَّاحِبِ «المَوْقُوفُ»، وَ«المَقْطُوعُ»

٦٥ لِلتَّابِعِي؛ ضَعِيفًا اوْ صَحِيحَا
قَوْلًا وَفِعْلًا، حُكْمًا اوْ تَصْرِيحَا

٦٦ وَيُسْتَفَادُ العِلْمُ بِالمَرْفُوعِ
حُكْمًا؛ مِنَ المَوْقُوفِ وَالمَقْطُوعِ

٦٧ وَالعِلْمُ بِالخِلَافِ، وَالمُعَلَّلِ
وَالمُتَقَوَّى بِهِمَا؛ كَالمُرْسَلِ

٦٨ وَأَطْلَقُوا «المَرْفُوعَ» لِلْمُتَّصِلِ
حَيْثُ يُقَابِلُونَهُ بِالمُرْسَلِ

٦٩ وَأَطْلَقُوا «المَوْقُوفَ» لِلمَقْطُوعِ
مُقَيَّدًا؛ كَذَاكَ فِي المَسْمُوعِ

٧٠ وَجَاءَ «مَوْقُوفٌ» بِمَعْنَى مُرْسَلِ
وَعَكْسُهُ؛ وَلَيْسَ بِالمُسْتَعْمَلِ

٧١ وَجَـاءَ «مَقْطُـوعٌ» بِمَعْـنَى مُنْقَطِـعْ
وَعَكْسُـهُ؛ فَـافْطِنْ لِـكُلِّ مَـا سُـمِعْ

المَرْفُوعُ حُكْمًا

٧٢ وَلْيُعْـطَ حُكْـمَ الرَّفْـعِ - فِي الصَّـوَابِ -
نَحْـوُ «مِـنَ السُّـنَّةِ» مِـنْ صَـحَابِي

٧٣ وَلَـوْ صَـغِيرًا، قَـالَهُ فِي عَهْـدِهِ
- عَهْـدِ النَّـبِي - أَوْ قَـالَهُ مِـنْ بَعْـدِهِ

٧٤ أَوْ: تَـابِعٍ؛ فَعِنْـدَ بَعْـضٍ مَـا رَجَـحْ
وَقِيـلَ: مُرْسَـلٌ، وَمَوْقُـوفٌ أَصَـحّْ

٧٥ نَعَـمْ؛ سَـعِيدٌ فِيـهِ - وَهْـوَ تَـابِعِي -
يُلْحَـقُ بِالصِّـحَابِ عِنْـدَ الشَّـافِعِي

٧٦ كَـذَا «أُمِرْنَـا» وَ«نُهِينَـا»، وَكَـذَا
«كُنَّـا نَـرَى، نَقُـولُ، نَفْعَـلُ»؛ إِذَا

٧٧ خَصَّصَـهُ بِعَهْـدِهِ أَوْ لَـمْ يَخُـصّْ
نَـصَّ عَلَى اطِّلَاعِـهِ أَوْ لَـمْ يَـنُصّْ

٧٨ وَإِنْ يَـنُصَّ فَـالخِلَافُ يُـنْفَى
يَخْـفَى - عَلَى الغَالِـبِ - أَوْ لَا يَخْـفَى

٧٩ وَخُــــصَّ وَقْــــفَ نَحْــــوِ ذَا بِــــالقَوْلِ
وَالرَّفْـــــعَ بِــــالإِقْرَارِ أَوْ بِالفِعْـــــلِ

٨٠ أَوْ: تَـــــابِعٍ؛ فَلَـــــيْسَ فِي المَرْفُـــــوعِ
جَزْمًـــــا، وَلَا المَوْقُـــــوفِ؛ فِي المَقْطُـــــوعِ

٨١ وَلَـــيْسَ مِنْـــهُ - فِي الأَصَـــحِّ - «كَانَـــا
يُقَـــالُ»؛ إِنْ لَـــمْ يَـــذْكُرِ الزَّمَانَـــا

٨٢ كَـــذَاكَ مَـــا مِثْلُـــهُ لَا يُقَـــالُ
بِالِاجْتِهَـــادِ، وَكَـــذَا الأَفْعَـــالُ

٨٣ فَـــإِنْ يَكُـــنْ مُشْـــتَهِرًا بِالأَخْـــذِ عَـــنْ
أَهْـــلِ الكِتَـــابِ، وَالرِّوَايَـــةِ؛ امْـــتَنَعَنْ

٨٤ وَذَاكَ حَيْـــثُ كَانَ مَـــا يَنْقُلُـــهُ
يَجُـــوزُ أَنْ يَـــجِيءَ عَـــنْهُمْ مِثْلُـــهُ

٨٥ وَهَكَـــذَا مَـــا جَـــاءَ مِـــنْ تَفْسِـــيرِهِ
فِي سَـــبَبِ الـــنُّزُولِ، لَا فِي غَـــيْرِهِ

٨٦ وَ«قَـــالَ قَـــالَ» فَالضَّـــمِيرُ عَـــوْدُهُ
عَلَى النَّـــبِي، لِبَعْضِـــهِمْ تَقْيِيـــدُهُ

٨٧ بِمَـــــا رَوَاهُ عَـــــنْ أَبِي هُرَيْـــــرَةِ
مُحَمَّـــــدٌ، وَعَنْـــــهُ أَهْـــــلُ البَصْرَـــــةِ

٨٨ وَنَحْــــوُ «يَبْلُـــــغُ بِــــهِ» «يَرْوِيــــهِ»
«رِوَايَــــةً» «يَرْفَعُــــهُ» «يَنْمِيــــهِ»

٨٩ فَـــإِنْ تُقَـــلْ عَـــنْ تَـــابِعٍ فَمُرْسَـــلُ
أَوْ تَـــابِعِ الأَتْبَـــاعِ فَهْـــوَ مُعْضَـــلُ

٩٠ مَـــا كُلُّ مَـــا يَـــجِيءُ فِي المَرْفُـــوعِ
يَـــجِيءُ فِي المَوْقُـــوفِ وَالمَقْطُـــوعِ

الحَدِيثُ وَالخَبَرُ وَالأَثَرُ

٩١ لِلمَــــتْنِ أَسْــــمَاءٌ أَتَــــتْ؛ مَرْفُــــوعَا
يَكُــــونُ أَوْ مَوْقُوفًــــا اوْ مَقْطُــــوعَا

٩٢ لِــــلْأَوَّلِ «الحَــــدِيثُ» جَــــاءَ، وَ«الأَثَــــرْ»
لِتَالِيَيْــــهِ، وَلِــــكُلٍّ «الخَــــبَرْ»

٩٣ أَوْ هِيَ مُجْتَمِعَـــــــةً مُفْتَرِقَـــــــهْ
كَعَكْسِــــهِ، لَا مُطْلَقًــــا مُتَّفِقَــــهْ

٩٤ وَالمَــــتْنُ إِنْ جَــــاءَ بِإِسْــــنَادَيْنِ
عَــــنْ صَــــاحِبٍ أَوْ عَــــنْ صَــــحَابِيَّيْنِ

٩٥ فَـــكُلُّ إِسْـــنَادٍ «حَـــدِيثٌ» عِنْـــدَهُمْ
وَافْهَـــمْ عَلَى هَـــذَا الأَسَـــاسِ «عَـــدَّهُمْ»

السُّنَّـــةُ

٩٦ وَ«سُـــنَّةٌ» مَـــدْلُولُهُ، وَجَـــازَا
إِطْلَاقُهَـــا لِلَفْظِـــهِ؛ مَجَـــازَا

٩٧ وَقِيـــلَ: تُطْلَـــقُ عَلَى أَفْعَـــالِهِ
أَمَّـــا «الحَـــدِيثُ» فَعَـــلَى أَقْـــوَالِهِ

٩٨ وَ«أَهْلُهَـــا»: «أَهْـــلُ الحَـــدِيثِ»: بِالحَـــدِيثْ
تَـــدَيَّنُوا، وَلَـــيْسَ بِـــالرَّأْيِ الخَبِيـــثْ

الحَدِيثُ القُدْسِـيُّ

٩٩ وَمَـــا أَضَـــافَهُ النَّـــبِي لِلهِ
دُونَ القُـــرَانِ «القُـــدُسِي، الإِلَـــهِي»

١٠٠ وَقَـــلَّ مَـــا فِيـــهِ مِـــنَ الصَّـــحِيحِ
وَمِنْـــهُ حُكْـــمِيٌّ بِـــلَا تَصْرِـــيحِ

١٠١ وَمِنْـــهُ قَـــوْلِيٌّ وَفِعْـــلِيٌّ، وَمَـــا
أَضَـــافَهُ غَـــيْرُ النَّـــبِي تَقَـــدَّمَا

المُسْنَدُ

١٠٢ وَ«المُسْنَدُ» المَرْفُوعُ ذَا اتِّصَالِ
وَقِيلَ: الأَوَّلُ، وَقِيلَ: التَّالِي

١٠٣ وَالِانْقِطَاعُ ذُو الخَفَاءِ جَازَا
إِدْخَالُهُ؛ تَوَسُّعًا مَجَازَا

١٠٤ وَكُتْبُهُ؛ فَبِالصِّحَابِ رُتِّبَتْ
وَرُبَّمَا بِغَيْرِهِمْ، أَوْ بُوِّبَتْ

الإِسْرَائِيلِيَّاتُ

١٠٥ مَا عَنْ بَنِي اسْرَائِيلَ جَاءَ «إِسْرَا
ئِيلِيَّةٌ»؛ مُصَرَّحًا أَوْ غَيْرَا

١٠٦ مِنَ الصِّحَابِ وَمِنَ الأَتْبَاعِ
لَا مِنْ رَسُولِ اللهِ بِالإِجْمَاعِ

١٠٧ فَمِنْهُ مَا يُعْلَمُ كِذْبُهُ، وَمَا
يُعْلَمُ صِدْقُهُ، وَمَا لَمْ يُعْلَمَا

١٠٨ وَفِي الحَدِيثِ: «حَدِّثُوا عَنْهُمْ، وَلَا
حَرَجَ»؛ هَذَيْنِ عَنَى، لَا الأَوَّلَا

١٠٩ وَمَـــا يَـــجِيءُ فِي «الصَّـــحِيحَيْنِ» اعْـــدُدِ
مِـــنْ جُمْلَـــةِ الثَّـــانِي بِـــلَا تَـــرَدُّدِ

أَنْـوَاعُ الأَخْبَـارِ

١١٠ وَإِنْ أَتَى مِـــنْ غَـــيْرِ حَصْرٍ الخَـــبَرْ
فَـــ«مُتَـــوَاتِرٌ»، وَأَمَّـــا مَـــا انْحَصَرْ
١١١ بِفَـــرْدٍ اوْ بِـــاثْنَيْنِ أَوْ بِـــأَكْثَرَا
فَـــ«وَاحِـــدٌ»؛ إِذْ كَانَ - وَصْـــفًا - أَقْصَرَا

الـمُتَـوَاتِـرُ

١١٢ فَـــ«المُتَـــوَاتِرُ» - وَلَـــيْسَ بِالقَلِيـــلْ -
مَـــا قَـــدْ رَوَاهُ عَـــدَدٌ وَيَسْـــتَحِيلْ
١١٣ أَنْ يَتَوَاطَـــؤُوا عَلَى كَذِبِـــهِ
وَشَرْطُـــهُ: أَنْ يَحْصُـــلَ العِلْـــمُ بِـــهِ
١١٤ مِـــنْ ثَـــمَّ لَا مَعْـــنَى لِتَعْيِـــينِ العَـــدَدْ
بَـــلْ هُـــوَ لَـــيْسَ مِـــنْ مَبَاحِـــثِ السَّـــنَدْ
١١٥ فَـــإِنْ يَكُـــنْ ثَـــمَّ طِبَـــاقٌ يُشْـــتَرَطْ
فِيهَـــا اسْـــتِوَاءُ الطَّـــرَفَيْنِ وَالوَسَـــطْ

١١٦ كُلُّ مُصَرَّحٍ بِهِ «لَفْظِيُّ» وَمُتَضَمَّنٍ فَـ«مَعْنَوِيُّ»

١١٧ وَمَا تَوَاتَرَ حَدِيثٌ إِلَّا وَأَخْرَجَا لَهُ حَدِيثًا أَصْلَا

١١٨ وَمَنْ رَأَى عَدَمَهُ أَوْ قِلَّتَهْ فَقَدْ عَنَى لَفْظِيَّهُ، لَا جُمْلَتَهْ

١١٩ وَقَدْ تَسَاهَلَ الَّذِي قَدْ جَمَعَهْ أَعْنِي: السُّيُوطِيَّ وَمَنْ قَدْ تَبِعَهْ

الآحَادُ

١٢٠ وَ«خَبَرُ الآحَادِ» مَا قَدْ قَصُرَا عَنِ التَّوَاتُرِ، وَلَوْ قَدْ كَثُرَا

١٢١ رُوَاتُهُ. وَيُوجِبَنَّ العَمَلَا بِشَرْطِهِ لَدَى جَمِيعِ النُّبَلَا

١٢٢ مُشْتَمِلًا عَقِيدَةً أَوْ حُكْمَا وَبِالقَرَائِنِ يُفِيدُ العِلْمَا

١٢٣ كَمِثْلِ مَا أَخْرَجَهُ البُخَارِي أَوْ مُسْلِمٌ؛ مِنْ دُونِ مَا إِنْكَارِ

١٢٤ وَكَالمُسَلْسَـــــــــــلَاتِ بِالأَثْبَــــــــــاتِ
حَيْـــــثُ خَلَـــــتْ مِـــــنَ التَّفَــــرُّدَاتِ

١٢٥ حَــــــتَّى وَلَــــوْ كَانَ الَّذِي يَرْوِيــــــهِ
لَــــــيْسَ بِحَــــافِظٍ وَلَا فَقِيــــــــهِ

١٢٦ حَــــتَّى وَلَــــوْ خَــــالَفَ مُحْتَـــوَاهُ
فِعْــــــــلُ الَّذِي رَوَاهُ أَوْ فَتْــــــــوَاهُ

١٢٧ حَــــتَّى وَلَــــوْ خِــــلَافَ قَــــوْلِ النَّــــاسِ
أَعْـــــنِي: الجَمَــــاهِيرَ، أَوِ القِيَـــــاسِ

١٢٨ حَــــتَّى وَلَــــوْ كَانَ مُخَالِفًـــا عَمَــــلْ
أَهْـــلِ المَدِينَـــةِ؛ فَمَـــا تِلْـــكَ عِلَـــلْ

١٢٩ وَلَـــيْسَ شَرْطًـــا عَـــدَدٌ، وَالمُشْـــتَرِطْ
رِوَايَـــةَ اثْنَـــيْنِ فَصَـــاعِدًا؛ غَلِـــطْ

١٣٠ ثُـــمَّ الحَـــدِيثُ حُجَّـــةٌ - وَقِيـــلَ: لَا -
فِي العَرَبِيَّـــــــــةِ، إِذَا صَـــــــــحَّ إِلَى

١٣١ زَمَـــانِ الِاسْتِشْـــهَادِ، حَـــتَّى لَـــوْ رَوَاهُ
فِيـــهِ ضَـــعِيفٌ، أَوْ بِمَعْنَـــاهُ حَـــكَاهُ

١٣٢ هَـــــذَا؛ وَأَكْـــــثَرُ الحَـــــدِيثِ مِنْهَـــا
وَهْيَ عَلَى مَرَاتِـــــــــــبٍ؛ فَخُـــــــــــذْهَا:

المَشْهُورُ، وَالمُسْتَفِيضُ، وَالعَزِيزُ، وَالغَرِيبُ

١٣٣ فَـــالخَبَرُ «المَشْـــهُورُ» مَـــا يَنْقُلُـــهُ
جَمَاعَـــــةٌ، وَ«المُسْـــــتَفِيضُ» مِثْلُـــــهُ
١٣٤ قِيــــلَ: ثَلَاثَـــــةٌ، وَقِيـــــلَ: أَكْـــــثَرُ
وَقِيـــــلَ: ذَا لِلمُسْـــــتَفِيضِ أَشْـــــهَرُ
١٣٥ وَيُطْلَـــقُ المَشْـــهُورُ لِـــلَّذِي اشْـــتَهَرْ
فِي النَّـــاسِ مِـــنْ غَـــيْرِ شُرُوطٍ تُعْتَـــبَرْ
١٣٦ وَالِاصْـــطِلَاحِيُّ؛ فَـــفِي أَغْلَبِـــــهِ
قَـــوِي، فَعَـــبَّرُوا عَـــنِ القَـــوِي بِـــهِ
١٣٧ وَالخَـــبَرُ «العَزِيـــزُ» رَاوِيَـــانِ
وَقِيـــلَ: أَوْ ثَلَاثَـــةٌ؛ قَـــوْلَانِ
١٣٨ مَـــنْ قَـــالَ: «إِنَّ اثْنَـــيْنِ عَـــنْ إِثْنَـــيْنِ؛ لَا
تُوجَـــدُ»، لَـــمْ يَعْـــنِ العَزِيـــزَ الأَوَّلَا
١٣٩ وَهْـــوَ مِـــنَ القِلَّـــةِ؛ مِـــنْ ثَـــمَّ يَـــرِدْ
عَلَى إِرَادَةِ الغَرِيـــــبِ المُنْفَـــــرِدْ

١٤٠ وَمُطْلَـــــــــقُ «الغَرِيــــــــبِ» رَاوٍ وَاحِـــــــدُ
لَـــــــــيْسَ لَهُ مُتَــــــــابِعٌ أَوْ شَـــــــاهِدُ

١٤١ وَمِنْــــــهُ نِسْـــــبِيٌّ؛ كَقَــــوْلِ القَائِــــلْ:
«لَـــمْ يَـــرْوِهِ عَـــنْ بَكْـــرٍ الَّا وَائِـــلْ»

١٤٢ «لَـــــمْ يَـــــرْوِهِ ثِقَـــــةٌ الَّا ضَـــــمْرَهْ»
«لَـــمْ يَـــرْوِ هَـــذَا غَـــيْرُ أَهْـــلِ البَصْرَــــهْ»

١٤٣ أَيْ: وَاحِـــــدٍ مِـــــنْ أَهْلِهَـــــا، وَيُقْصَـــــدُ
بِـــــهِ الَّذِي دَارَ عَلَيْـــــهِ السَّـــــنَدُ

١٤٤ وَشَـــــاعَ إِطْـــــلَاقُ التَّفَـــــرُّدَاتِ
وَالمَقْصِـــــدُ التَّقْيِيـــــدُ بِالثِّقَـــــاتِ

١٤٥ وَقَـــدْ تَـــجِيءُ الكَلِمَـــاتُ مُطْلَقَـــهْ
وَالقَصْـــدُ أَقْسَـــامُ الغَرِيـــبِ اللَّاحِقَـــهْ

١٤٦ وَبِاعْتِبَـــارِ حَـــالِ مَـــنْ بِـــهِ انْفَـــرَدْ
يُقْبَـــلُ - مَـــعْ قَـــرَائِنٍ - ذَا أَوْ يُـــرَدّْ

١٤٧ أَكْثَرُهَـــــا ضَـــــعِيفَةٌ، فَوُسِـــــمَا
بِـــــهِ المُعَلَّـــــلُ، وَكُلٌّ قُسِّـــــمَا:

١٤٨ فِي سَنَدٍ، أَوْ بَعْضِهِ، أَوْ مَتْنِ،
أَوْ بَعْضِهِ، أَوْ سَنَدٍ وَمَتْنِ

١٤٩ وَهْوَ الحَدِيثُ «الفَرْدُ» وَ«الفَائِدَةُ»
وَالكُلُّ قَدْ تَجْمَعُهُ وَاحِدَةُ

الكُتُبُ الَّتِي هِيَ مَظِنَّةُ الغَرِيبِ

١٥٠ فِي «كُتُبِ الأَفْرَادِ» وَ«المَعَاجِمِ»
وَ«كُتُبِ الحَكِيمِ» وَ«التَّرَاجِمِ»

١٥١ وَغَالِبِ «الأَجْزَاءِ» وَ«الأَمَالِي»
وَ«الأَرْبَعِينِيَّاتِ» وَ«العَوَالِي»

١٥٢ وَ«مُسْنَدِ الفِرْدَوْسِ» وَ«البَزَّارِ»
وَ«المَوْصِلِي»؛ غَرَائِبُ الأَخْبَارِ

١٥٣ وَكُلُّ مَا فِي «الضُّعَفَاءِ» يُذْكَرُ
لِجَرْحِ مَنْ رَوَاهُ فَهْوَ مُنْكَرُ

١٥٤ وَلَيْسَ «مُسْنَدُ الرَّبِيعِ بْنِ حَبِيبْ»
بِثَابِتٍ عَنْهُ، وَجُلُّهُ غَرِيبْ

١٥٥ وَمِثْلُهُ: «مُسْنَدُ زَيْدِ بْنِ عَلِي»
لِلْوَاسِطِي، وَالوَضْعُ فِيهِمَا جَلِي

١٥٦ وَقَــدْ عَــنَى الغَرِيــبَ مِــنْ لَفْــظِ «الحَسَــنْ»
الدَّارَقُطْـــــــنِيُّ كَثِـــــــيرًا فِي «السُّـــــــنَنْ»

المَقْبُولُ وَالمَرْدُودُ مِنَ الآحَادِ، وَأَقْسَامُهُ

١٥٧ وَالخَـــــــبَرُ «المَقْبُـــــــولُ» وَ«المَـــــــرْدُودُ»
فِيهَـــــــا، وَكُلٌّ فَلَـــــــهُ قُيُـــــــودُ

١٥٨ فَـــــالخَبَرُ «المَقْبُـــــولُ» مَـــــا تَـــــرَجَّحْ
صِـــــدْقُهُ، وَ«المَـــــرْدُودُ» لَـــــمْ يُـــــرَجَّحْ

١٥٩ فَهُـــوَ قِسْـــمَانِ: «صَـــحِيحٌ» وَ«ضَـــعِيفُ»
وَبَعْـــضٌ «الحَسَـــنَ» ثَالِثًـــا يُضِـــيفُ

١٦٠ فَمِنْـــــهُ فِي صِـــــحَّتِهِ يَتَّفِقُـــــوا
أَوْ ضَـــــعْفِهِ، أَوْ فِيهِمَـــــا يَفْتَرِقُـــــوا

١٦١ وَبِـــــ«الصَّـــحِيحِ» وَصَـــفُوا الحِسَـــانَا
كَعَكْسِـــــهِ؛ مِـــــنْ أَيِّ قِسْـــــمٍ كَانَـــــا

الصَّحِيـــحُ

١٦٢ وَيَقْبَلُـــــــونَ خَـــــــبَرَ الآحَـــــــادِ
لِكَوْنِـــــهِ مُتَّصِـــــلَ الإِسْـــــنَادِ

١٦٣ بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطٍ عَنْ مَثَلِهْ
يَسْلَمُ مِنْ شُذُوذِهِ وَعِلَلِهْ

١٦٤ بِلَا خِلَافٍ لِلْمُحَدِّثِينَا
لَا الْفُقَهَاءِ وَالْأُصُولِيِّينَا

١٦٥ إِذْ لَا يُعِلُّونَ بِكُلِّ عِلَّهْ
وَالْبَعْضُ لَا يَشْتَرِطُونَ وَصْلَهْ

١٦٦ وَهْوَ «الصَّحِيحُ»، وَبِهِ قَدْ يُعْنَى
مَا قَدْ يَصِحُّ نِسْبَةً أَوْ مَعْنَى

١٦٧ وَلَيْسَ كُلُّ مَا يَصِحُّ مَعْنَى
عِنْدَهُمُ - حَتْمًا - يَصِحُّ مَبْنَى

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ، وَأَصَحُّ كُتُبِ الحَدِيثِ

١٦٨ وَيَتَفَاوَتُ «الصَّحِيحُ»: رُتَبُهْ
بِحَسْبِ وَصْفِهِ بِهِ، وكُتُبُهْ

١٦٩ بِحَسْبِ مَعْرِفَتِهِ؛ أَيْ: صَاحِبِهْ
وَشَرْطِهِ فِيهِ مَعَ الْوَفَاءِ بِهْ

١٧٠ فَأَوَّلُ الْجَامِعِ بِاقْتِصَارِ
عَلَى الصَّحِيحِ فَقَطِ «الْبُخَارِي»

١٧١ وَ«مُسْلِمٌ» مِنْ بَعْدِهِ، وَالأَوَّلُ
عَلَى الصَّوَابِ - فِي الصَّحِيحِ - أَفْضَلُ

١٧٢ إِذِ الصَّحِيحُ وَصْفُهُ فِيهِ أَشَدّْ
وَشَرْطُهُ فِيهَا أَتَمُّ وَأَسَدّْ

١٧٣ أَيْ: مِنْ رِجَالٍ ومِنَ اتِّصَالِ
وَمِنْ سَلَامَةٍ مِنَ الإِعْلَالِ

١٧٤ وَهْوَ لَا يُخَرِّجُ الأُصُولَا
عَمَّنْ يَكُونُ دُونَ أَهْلِ الأُولَى

١٧٥ وَمُسْلِمٌ يَحْتَجُّ بِالَّتِي تَلِي
وَهْيَ لِلِاسْتِشْهَادِ عِنْدَ الأَوَّلِ

١٧٦ وَجُلُّهُمْ - مَعْ كَوْنِهِ عَنْهُمْ أَقَلّْ -
شُيُوخُهُ، وَمِنْ أُصُولِهِمْ نَقَلْ

١٧٧ ثُمَّ البُخَارِي لِلفَقِيهِ أَنْفَعُ
إِذْ لِدَقَائِقِ المَعَانِي أَنْزَعُ

١٧٨ وَفِقْهُهُ أَوْدَعَهُ تَرَاجِمَهْ
فَهْيَ لِمَا خَرَّجَ فِيهَا مُفْهِمَهْ

١٧٩ وَمُسْـــــــلِمٌ أَنْفَـــــــعُ لِلحُفَّـــــــاظِ
لِجَمْعِـــــــــهِ لِلطُّــــــــرْقِ وَالأَلْفَـــــــاظِ

١٨٠ فِي مَوْضِـــــــعٍ؛ مُقَـــــــدِّمًا أَقْوَاهَـــــا
مُمَــــــيِّزًا أَلْفَــــــاظَ مَـــــنْ رَوَاهَـــــا

١٨١ وَلَـــــيْسَ فِي الكُتْـــــبِ أَصَـــحُّ مِنْهُمَـــا
بَعْـــــدَ القُــــــرَانِ؛ وَلِهَـــــذَا قُـــــدِّمَا:

١٨٢ مَـــــا رَوَيَـــــاهُ، فَالبُخَـــــارِيُّ، فَمَـــا
لِمُسْــــــلِمٍ، فَمَـــــا عَلَى شَرْطِهِمَــــــا

١٨٣ فَشَرْــــــطِ أَوَّلٍ، فَثَـــــانٍ، ثُـــــمَّ مَـــا
كَانَ عَلَى شَرْطِ فَــــــــتًى غَيْرِهِمَـــــــا

١٨٤ وَشَرْطُ كُلٍّ سَـــــوْفَ يَـــــأْتِي لَاحِقَـــــا
وَرُبَّمَـــــا فَـــــاقَ المَفُــــوقُ الفَائِقَـــــا

١٨٥ فَـــإِنْ يُقَـــلْ: قَـــدْ أَكْـــثَرَ البُخَـــارِي
مِـــــنَ الأَثَـــــارِ. قُـــــلْ: لِلاعْتِبَـــــارِ

١٨٦ وَإِنْ تَجِـــــــدْ مَوْقُوفًـــــا اعْتَمَـــــــدَهُ
فَهُـــــوَ فِي المَرْفُـــــوعِ حُكْمًـــــا عِنْـــــدَهُ

١٨٧ وَمُسْــــــــــلِمٌ؛ لَيْسَـــــــــتْ «مُقَدِّمَتُـــــــــهُ»
كَأَصْـــــــــــلِهَا، وَلَا لَهَـــــــا رُتْبَتُــــــــهُ

١٨٨ وَجُـــــلُّ مَـــا قَـــدْ عُــــدَّ فِي المَعْلُــــولِ
عِنْـــــــــدَهُمَا فَلَـــــــيْسَ فِي الأُصُـــــــولِ

١٨٩ وَمَـــــعَ هَـــــذَا فَالصَّـــــوَابُ مَعْهُمَـــــا
إِذْ قَـــــــــدْ بَـــــــنَى ذَاكَ مُخَالِفُهُمَــــــــا

١٩٠ إِمَّـــــــــا عَلَى قَاعِـــــــــدَةٍ مَمْنُوعَـــــــهْ
أَوْ عِلَّـــــةٍ مِـــــنْ أَوْجُـــــهٍ مَدْفُوعَـــــهْ

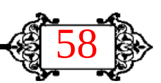
١٩١ مِـــــنْ مُطْلَـــقِ الصَّـــحِيحِ قَـــدْ فَاتَهُمَـــا
أَكْـــــثَرُ، وَالأَقَـــــلُّ مِـــــنْ شَرْطِهِمَـــــا

١٩٢ وَمَـــــا تَجَنَّبَـــــــاهُ، وَهْـــــوَ أَصْـــــلُ
فِي بَابِــــــــهِ؛ عِنْــــــــدَهُمَا مُعَــــــــلُّ

١٩٣ لَـــمْ يَفُـــتِ «الخَمْسَـــةَ» عِنْـــدَ النَّـــوَوِي
سِـــوَى قَلِيـــلٍ؛ وَهْـــوَ تَفْصِـــيلٌ قَـــوِي

عِدَّةُ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ؛ مُطْلَقًا وَمُقَيَّدًا

١٩٤ وَعِـــــــدَّةُ المُسْـــــــنَدِ فِي «البُخَـــــــارِي»
أَلْفَـــــانِ وَالرُّبْـــــعُ؛ بِـــــلَا تَكْـــــرَارِ



١٩٥ وَ«مُسْــــــــلِمٍ» أَرْبَعَــــــــةٌ؛ مُحَـــــــــرَّرَهْ

وَفِيهِمَــــــا جَمْهَــــــرَةٌ مُكَــــــــرَّرَهْ

١٩٦ وَ«مُطْلَقًـــــا»؛ فَقِيـــــلَ مِثْـــــلُ المَاضِـــيَهْ

وَقِيـــــــلَ أَكْـــــــثَرُ إِلَى ثَمَانِيَـــــــهْ

١٩٧ وَعِـــــــدَّةُ «الأَحْــــــكَامِ» خَمْسُــــــمِائَةِ

وَنَيِّـــــــــــفٌ، أَوْ فَثَمَانِمِئَـــــــــــةِ

١٩٨ وَابْـــــنُ المُبَـــــارَكِ رَأَى تِسْـــــعَمِائَهْ

مُحَطَّئًـــا مَـــنْ قَـــالَ: أَلْـــفٌ وَمِائَـــهْ

١٩٩ وَمَـــنْ يَقُـــلْ: «أَلْفَـــانِ مِنْهَـــا فِيهِمَـــا»

أَيْ: فِي «الصَّـــحِيحَيْنِ»، فَقَـــدْ أَدْخَـــلَ مَـــا

٢٠٠ مِـــــنْ غَيْرِهَـــــا لِكَوْنِـــــهِ تَضَـــــمَّنَا

حُكْمًـــا، كَمَـــا أَدْخَـــلَ فِيهَـــا السُّـــنَنَا

الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى «الصَّحِيحَيْنِ»

٢٠١ وَخُـــذْهُ حَيْـــثُ حَـــافِظٌ عَلَيْـــهِ نَـــصّْ

وَمِـــنْ مُصَـــنَّفٍ بِجَمْعِـــهِ يُخَـــصّْ

٢٠٢ كَـــ«ابْـــنِ خُزَيْمَـــةَ» وَيَتْلُـــو «مُسْـــلِمَا»

وَأَوْلِهِ «البُّسْـــــتِيَّ» ثُـــــمَّ «الحَاكِمَـــــا»

٢٠٣ عَلَى تَسَاهُلٍ، فَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ:
«مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الصِّحَاحِ

٢٠٤ وَلَا مِنَ الضِّعَافِ فَهْوَ حَسَنُ»
وَوَجْهُهُ: بِأَنَّهُ الْمُسْتَيْقَنُ

٢٠٥ وَقِيلَ: «يُحْكَمُ بِمَا يَلِيقُ
بِحَالِهِ»، وَذَلِكَ التَّحْقِيقُ

٢٠٦ لَكِنَّ ذَاكَ الْقَوْلَ قَدْ تَضَمَّنَهْ
وَإِنَّمَا تَوَسُّطًا قَدْ حَسَّنَهْ

٢٠٧ وَلِلضِّيَاءِ الْمَقْدِسِي «الْمُخْتَارَهْ»
فِيمَا يَصِحُّ زَائِدًا، وَاخْتَارَهْ

٢٠٨ عَلَى كِتَابِ الْحَاكِمِ: ابْنُ تَيْمِيَهْ
مَعْ أَنَّهُ فِيهِ حُرُوفٌ وَاهِيَهْ

٢٠٩ وَاشْتَرَطَ الثَّابِتَ: صَحَّ أَوْ حَسُنْ
كَانَ عَلَى شَرْطِهِمَا أَوْ لَمْ يَكُنْ

٢١٠ وَكَالصِّحَاحِ «الْكُتُبُ الْمُسْتَخْرَجَهْ
عَلَى الصَّحِيحَيْنِ»؛ بِأَنْ يُخَرِّجَهْ

٢١١ لَا مِـــنْ طَرِيـــقِ مَـــنْ إِلَيْـــهِ عَمَـــدَا
مُجْتَمِعًـــــا فِي شَـــيْخِهِ فَصَـــاعِدَا

٢١٢ فَرُبَّمَـــا تَفَاوَتَـــتْ فِي المَعْـــنَى
أَوْ لَفْظِـــهِ، فَحَيْـــثُ رُمْـــتَ المَتْنَـــا

٢١٣ لَا تَعْـــزُهُ بِلَفْظِـــهِ إِلَيْهِمَـــا
وَمَـــنْ أَرَادَ الأَصْـــلَ كَانَ مُوهِمَـــا

٢١٤ وَمِثْلُـــهُ: مَـــا قَـــدْ عَـــزَاهُ البَـــيْهَقِي
إِلَيْهِمَـــا، وَنَحْـــوُهُ؛ كَالبَغَـــوِي

٢١٥ وَجَـــازَ إِنْ جَـــاءَ بِأَلْفَاظِهِمَـــا
وَزَادَ مِـــنْ غَيْرِهِمَـــا عَلَيْهِمَـــا

٢١٦ مُمَـــيِّزًا – كَعَكْسِـــهِ –؛ الحُمَيْـــدِي
يَفْعَـــلُ هَـــذَيْنِ، وَفِعْـــلُ الأَزْدِي

٢١٧ أَفْضَـــلُ؛ إِذْ يَسُـــوقُ أَلْفَاظَهُمَـــا
مُمَـــيِّزًا أَلْفَـــاظَ كُلٍّ مِنْهُمَـــا

٢١٨ وَلَـــيْسَ رُتْبَـــةُ الَّذِي قَـــدْ خُرِّجَـــا
عَلَيْهِمَـــا رُتْبَـــةَ مَـــا قَـــدْ خَرَّجَـــا

٢١٩ بَــــلْ فِيــــهِ مَــــا لَــــيْسَ يَصِــــحُّ أَصْــــلَا
لِجَــــرْحٍ اوْ لِكَوْنِــــهِ مُعَــــلَّا

٢٢٠ وَمَــــا لِتَكْثِــــيرِ الطُّــــرُقْ مِــــنْ فَائِــــدَاتِ
فَــــهِيَ مِــــنْ فَوَائِــــدِ المُسْــــتَخْرَجَاتِ

الحَسَــنُ

٢٢١ لِلْمُتَقَــــدِّمِينَ فِي حَــــدِّ «الحَسَــــنْ»
وَالْمُتَــــأَخِّرِينَ أَقْــــوَالٌ؛ فَعَــــنْ

٢٢٢ التِّرْمِــــذِي قَــــوْلٌ، وَلِلْخَطَّــــابِي
قَــــوْلٌ، هُمَــــا أَجْمَــــعُ مَــــا فِي البَــــابِ

٢٢٣ فَقِيــــلَ: حَــــدًّا لَــــيْسَ يَصْــــلُحَانِ
وَقِيــــلَ: مَعْــــنًى يَتَوَافَقَــــانِ

٢٢٤ وَقَــــالَ قَــــوْمٌ: بَــــلْ هُمَــــا قِسْــــمَانِ
مُــــنَزَّلٌ عَلَيْهِمَــــا القَــــوْلَانِ:

٢٢٥ فَحَسَــــنٌ لِذَاتِــــهِ، أَوْ فَحَسَــــنْ
لِغَــــيْرِهِ، وَحَــــدُّ هَــــذَيْنِ إِذَنْ:

٢٢٦ الاَوَّلُ: مَــــا يَخِــــفُّ فِيــــهِ الضَّــــبْطُ
عَــــنِ الصَّــــحِيحِ، فَــــلِذَا يَــــنْحَطُّ

٢٢٧ عَنْهُ، وَيُحْتَجُّ بِهِ، وَيَرْتَقِي
إِلَى «الصَّحِيحِ» بِانْضِمَامِ الطُّرُقِ

٢٢٨ وَبِاعْتِبَارِ طُرْقِهِ يَرَوْنَهُ
فَوْقَ الَّذِي لِذَاتِهِ أَوْ دُونَهُ

٢٢٩ وَالثَّانِ: مَا اعْتَرَاهُ ضَعْفٌ هَيِّنُ
فَبِانْضِمَامِ مِثْلِهِ يُحَسَّنُ

٢٣٠ مِنْ نَحْوِ سُوءِ حِفْظٍ اوْ إِرْسَالِ
لَيْسَ بِذِي شُذُوذٍ اوْ إِعْلَالِ

٢٣١ أَوْ تُهْمَةٍ، وَمَنْ يُرَقِّي الْمُتَّهَمْ
عَنِ النَّكَارَةِ بِمِثْلِهِ؛ وَهَمْ

٢٣٢ وَالجُلُّ يَحْتَجُّ بِهِ؛ مَنْ يَصِفُهْ
بِالحُسْنِ، أَوْ - كَأَحْمَدٍ - يُضَعِّفُهْ

٢٣٣ وَمَنْ يَقُلْ: «أَحْمَدُ يَحْتَجُّ بِمَا
يَضْعُفُ مُطْلَقًا»؛ عَلَيْهِ وَهِمَا

٢٣٤ وَمَنْ يَقُلْ: «لَيْسَ بِهِ يُحْتَجُّ
فِي الِاعْتِقَادِ»؛ فَهْوَ قَوْلٌ فَجُّ

٢٣٥ وَهْـــوَ - إِذَنْ - آخِـــرُ مَقْبُـــولِ السُّـــنَنْ
وَالقُــــدَمَاءُ أَطْلَقُـــوا لَفْـــظَ «الحَسَـــنْ»

٢٣٦ عَلَى «الصَّـــــحِيحِ» وَعَلَى «الغَرَائِـــــبِ»
وَ«المُنْكَـــــرَاتِ» وَعَلَى «العَجَائِـــــبِ»

٢٣٧ وَقَصَـــدُوا التَّعْبِـــيرَ عَـــنْ مَعْـــنًى لَطِيـــفْ
اسْتَحْسَـــنُوه فِي صَـــحِيحٍ أَوْ ضَـــعِيفْ

٢٣٨ كَسَــــــنَدٍ مُسْـــــــتَغْرَبٍ، أَوْ عَالِ
أَوْ وَاضِـــحِ الصِّـــيَغِ وَالرِّجَـــالِ

٢٣٩ أَوْ لَـــيْسَ فِيـــهِ نَسْـــخٌ، اوْ صَرِيـــحُ
أَوْ رَاجِـــحٌ، أَوْ لَفْظُـــهُ مَلِـــيحُ

٢٤٠ مِـــنْ ثَـــمَّ لَا يُسْتَشْـــكَلُ الجَمْـــعُ الَّذِي
قَـــدْ وَجَـــدُوهُ فِي كَلَامِ التِّرْمِـــذِي

٢٤١ وَغَـــيْرِهِ مِـــنْ جَمْعِـــهِ بَـــيْنَ الحَسَـــنْ
وَغَـــيْرِهِ مِمَّـــا عَـــلَا أَوْ قَـــدْ وَهَـــنْ:

حَسَنٌ صَحِيحٌ

٢٤٢ فِي «حَسَـــنٍ صَـــحِيحٍ» الخُلْـــفُ قَـــوِي:
فَقِيـــلَ: بِـــ «الحَسَـــنِ» يَعْـــنِي اللُّغَـــوِي

٢٤٣ وَقِيــــــلَ: مُشْرَبٌ مِنَ النَّوْعَيْنِ
وَقِيــــــلَ: بِاعْتِبَارِ إِسْنَادَيْنِ

٢٤٤ وَقِيــــــلَ: ذَلِكَ مَعَ التَّعَدُّدِ
وَلِلتَّرَدُّدِ مَعَ التَّفَرُّدِ

٢٤٥ وَقِيــــــلَ: مَا تَلْقَاهُ يَحْوِي العُلْيَا
فَذَاكَ حَاوٍ أَبَدًا لِلدُّنْيَا

٢٤٦ أَوْ: حَسَنٌ بِحَدِّهِ السَّابِقِ، صَحّْ
بِالطُّرْقِ، أَوْ - فِي بَابِهِ - هُوَ أَصَحّْ

٢٤٧ وَكُلُّهَا لَمْ تَخْلُ مِنْ إِيرَادْ
وَقِيلَ - وَهْوَ المُرْتَضَى -: المُرَادْ

٢٤٨ بِهِ «صَحِيحٌ» سَنَدًا أَوْ مَتْنَا
- أَيْ: لَفْظَهُ - وَ«حَسَنٌ» أَيْ: مَعْنَى

حَسَنٌ غَرِيبٌ، أَوْ لَيْسَ بِالْمُتَّصِلِ، أَوْ بِالقَائِمِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ

٢٤٩ وَهَكَذَا؛ تَحْسِينُهُ مَا وَصَفَهْ
بِأَنَّهُ «غَرِيبٌ»، اوْ مَا ضَعَّفَهْ

٢٥٠ بِسَقْطٍ اوْ بِجَرْحِ مَنْ رَوَاهُ؛
الحُسْنُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَاهُ

٢٥١ وَقَـــوْلُ بَعْــــضٍ: «حَسَـــــنٌ غَرِيـــبُ؛
أَيْ: حَسَـــــنٌ لِذَاتِـــــهِ»؛ عَجِيـــــبُ!

٢٥٢ هَـــــذَا؛ وَحَــــدُّ التِّرْمِـــــذِيِّ «حَسَـــنَهْ»
يَشْـــــمَلُ مَــــا أَفْـــــرَدَهُ وَقَرَنَـــــهْ

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ أَوْ حَسَنٌ

٢٥٣ وَقَــــوْلُهُمْ: «إِسْـــــنَادُهُ صَـــــحِيحُ،
أَوْ حَسَــــنٌ»؛ لَــــيْسَ بِــــهِ تَصْرِيـــحُ

٢٥٤ بِصِـــــحَّةِ الحَـــــدِيثِ أَوْ بِحُسْــــنِهِ
لِعِلَّـــــةٍ أَوْ لِشُـــــذُوذِ مَتْنِـــــهِ

٢٥٥ وَذَا اصْــــــطِلَاحُ المُتَأَخِّرِينَــــــا
وَاسْــــــتَوَيَا لِلْمُتَقَـــــــدِّمِينَا

٢٥٦ كَـــــذَا «لَهُ أَصْـــــلٌ» كَـــذَا «رِجَـــالُهُ
ثِقَـــاتٌ» ايْضًـــا «فِي الصَّـــحِيحِ أَصْـــلُهُ»

٢٥٧ وَأَطْلَقُـــــوا: «صَـــــحِيحٌ الَّا أَنَّـــــهُ
مُنْكَـــرٌ»؛ اذْ يَسْـــتَنْكِرُونَ مَتْنَـــهُ

أَصَحُّ الأَسَانِيدِ وَالمُتُونِ

٢٥٨ وَوَصْفُهُمْ لِسَنَدٍ بِأَنَّهُ
«أَصَحُّ» أَوْ «أَحْسَنُ»؛ فَاحْمِلَنَّهُ

٢٥٩ عَلَى البِلَادِ أَوْ عَلَى الأَصْحَابِ
وَمَا لِمَتْنٍ فَعَلَى الأَبْوَابِ

٢٦٠ وَجَاءَ فِي إِطْلَاقِهِمْ: «أَصَحُّهُ»
لِغَيْرِ مَا يَصِحُّ، أَيْ: أَرْجَحُهُ

مَا لَا يَقْتَضِي التَّصْحِيحَ

٢٦١ وَمَا اقْتَضَى تَصْحِيحَ مَتْنٍ فَتْوَى
بِمَا حَوَى - كَعَكْسِهِ - فِي الأَقْوَى

٢٦٢ وَلَا بَقَاءُ مَتْنِ الدَّوَاعِي
تُبْطِلُهُ، وَالوَفْقُ لِلإِجْمَاعِ

٢٦٣ وَلَا افْتِرَاقُ العُلَمَاءِ فِي الحِجَاجِ
مَا بَيْنَ ذِي تَأَوُّلٍ وَذِي احْتِجَاجِ

٢٦٤ وَلَا التَّجَارِبُ، وَلَا المُكَاشَفَاتُ
وَلَا المَنَامَاتُ، وَلَا المُجَازَفَاتُ

بَقِيَّةُ أَسْمَاءِ المَقْبُولِ

٢٦٥ هَــــــذَا؛ وَلِلْقَبُــــــولِ أَيْضًــــــا يُطْلَـــــقُ:
«مَحْفُـــــوظٌ» اوْ «مَعْـــــرُوفٌ» اوْ «مُتَّفَـــــقُ

٢٦٦ عَلَيْـــــهِ» أَوْ «مُشَـــــبَّهَاتٌ» أَوْ «قَـــــوِي»
أَوْ «حُجَّـــــةٌ» أَوْ «جَيِّـــــدٌ» أَوْ «مُسْـــــتَوِي»

٢٦٧ أَوْ «مُسْـــــتَقِيمٌ» أَوْ «عَلَى شَرْطِهِمَـــــا»
أَوْ «ثَابِـــــتٌ» أَوْ «صَـــــالِحٌ»، وَإِنَّمَـــــا

٢٦٨ لَفْـــظُ «القَبُـــولِ» عِنْـــدَهُمْ قَـــدْ يُـــورَدُ
لِمَـــا بِـــهِ يُحْـــتَجُّ أَوْ يُسْتَشْـــهَدُ

المُرَادُ بِـ «شَرْطِ البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ»

٢٦٩ شَرْطُهُمَـــا: شَرْطُ الصَّـــحِيحِ المُتَّفَـــقْ
عَلَيْـــهِ عِنْـــدَ العُلَمَـــاءِ؛ وَسَـــبَقْ

٢٧٠ فَمَـــنْ أَرَادَ مَـــا عَلَى شَرْطِهِمَـــا
يَـــأْتِي بِمَـــا رِجَـــالُهُ لَدَيْهِمَـــا

٢٧١ لَـــيْسَ مُعَـــلًّا، قَصَـــدَا الإِخْرَاجَـــا
بِصُـــورَةِ الجَمْـــعِ لَهُ، احْتِجَاجَـــا

٢٧٢ وَالدَّارَقُطْنِيُّ فَأَلْزَمَهُمَا
بِمَا يُصَحَّحُ عَلَى شَرْطِهِمَا

٢٧٣ بِأَنْ يُخَرِّجَ رِجَالًا مِثْلَا
مَنْ بِهِمُ احْتَجَّا وَلَمْ يُعَلَّا

٢٧٤ وَمِثْلُهُ الحَاكِمُ أَيْضًا إِلَّا
أَنَّهُ لَا يَجْتَنِبُ المُعَلَّا

٢٧٥ لَكِنْ دَلَالَةُ تَصَرُّفَاتِهِ:
لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ رُوَاتِهِ

كُتُبُ الأُصُولِ وَشَرَائِطُهَا

٢٧٦ وَالكُتُبُ «السِّتَّةُ» فَـ«الأَرْبَعَةُ»
مَعَ «الصَّحِيحَيْنِ»، وَأَمَّا «التِّسْعَةُ»

٢٧٧ فَهَذِهِ وَ«مَالِكٌ» وَ«أَحْمَدُ»
وَ«الدَّارِمِي»، وَفِي «الأُصُولِ» عَدَّدُوا

٢٧٨ الكُتُبَ «الخَمْسَةَ» بِاتِّفَاقِ
وَالِاخْتِلَافُ بَيْنَهُمْ فِي البَاقِي

٢٧٩ وَمَنْ لَدَيْهِ هَذِهِ الأُصُولُ
كَأَنَّمَا فِي بَيْتِهِ الرَّسُولُ

٢٨٠ وَكُلُّ أَصْلٍ لَيْسَ فِي الأُصُولِ
فَهْوَ مِنَ المُنْكَرِ وَالمَعْلُولِ
٢٨١ وَمَنْ يُحَسِّنْ – مُجْمِلًا – مَا فِي «السُّنَنْ»
لَا بَأْسَ مَعْ تَمْيِيزِهِ غَيْرَ الحَسَنْ
٢٨٢ وَابْنُ الصَّلَاحِ لَمْ يُصِبْ وَالنَّوَوِي
حَيْثُ تَعَقَّبَا صَنِيعَ البَغَوِي
٢٨٣ وَمَنْ يُسَمِّيهَا «صِحَاحًا» إِنْ يُرِدْ
صِحَّةَ كُلِّ مَا حَوَتْهُ لَمْ يُجِدْ
٢٨٤ أَوْ يُرِدِ الأُصُولَ بِالصِّحَاحِ
فَذَاكَ مَعْرُوفٌ فِي الِاصْطِلَاحِ
٢٨٥ وَبَعْضُهُمْ عَنْ شَرْطِهِ أَبَانَا
وَالبَعْضُ بِاسْتِقْرَائِهِ اسْتَبَانَا

سُنَنُ النَّسَائِيِّ

٢٨٦ قِيلَ: يُخَرِّجُ «النَّسَائِيُّ» لِكُلّْ
مَنْ لَيْسَ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِهِ، قُلْ:
٢٨٧ فَابْنُ لَهِيعَةَ فَمَا رَوَى لَهُ
مَعَ احْتِيَاجِهِ، وَقِسْ أَمْثَالَهُ

٢٨٨ بَــــلْ قِيــــلَ: إِنَّ شَرْطَــــهُ أَشَــــدُّ
مِــنَ الإِمَــامَيْنِ، قُــلِ: الأَسَــدُّ

٢٨٩ شَرْطُ الإِمَــامَيْنِ، فَشَرْطُ النَّسَــئِي
ثُــمَّ أَبِي دَاوُدَ، ثُــمَّ التِّرْمِــذِي

٢٩٠ وَهْــوَ يُقَــدِّمُ الأَصَــحَّ أَوَّلَا
وَرُبَّمَــا يُقَــدِّمُ المُعَلَّــلَا

٢٩١ وَلَا يَصِــحُّ أَنَّــهُ اجْتَبَاهَــا
أَوْ أَنَّــهُ صَــحَّحَ «مُجْتَبَاهَــا»

سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ

٢٩٢ يَــرْوِي «أَبُــو دَاوُدَ» مَــا صَــحَّ وَمَــا
يُشْــبِهُهُ، ثُــمَّ الضَّــعِيفَ عِنْــدَمَا

٢٩٣ يَحْتَاجُــهُ؛ فَمَــا يَكُــونُ وَهَنُــهْ
شَــدِيدًا اوْ مُسْــتَنْكَرًا يُبَيِّنُــهْ

٢٩٤ وَغَــيْرُهُ؛ فَصَــالِحٌ لِلاعْتِمَــادِ
عِنْــدَهُ، عِنْــدَ غَــيْرِهِ لِلاعْتِضَــادِ

٢٩٥ وَحَيْــثُ هَــذَا لَــمْ يَكُــنْ مِــنَ الصِّحَاحِ
فَحَسَــنٌ عِنْــدَهُ؛ عِنْــدَ ابْــنِ الصَّــلَاحِ

٢٩٦ حَـــــتَّى وَلَـــــوْ ضَـــــعَّفَهُ سِـــــوَاهُ
أَوْ كَانَ شَرْطُ غَـــــــيْرِهِ يَأْبَـــــــاهُ

٢٩٧ وَذَا احْتِيَاطًـــــا؛ كَوْنَـــــهُ قَـــــدْ جَمَعَـــا
فِيـــــهَ الحِسَـــــانَ وَالصَّـــــحِيحَةَ مَعَـــا

٢٩٨ وَقَـــالَ: قَـــدْ خَرَّجْـــتُ فِي هَـــذَا الكِتَـــابْ
- مُسْتَقْصِـــيًا - أَصَـــحَّ مَـــا فِي كُلِّ بَـــابْ

٢٩٩ إِنْ لَـــمْ يَجِـــدْ فِي البَـــابِ شَـــيْئًا مُسْـــنَدَا
يَحْـــتَجُّ بِالمُرْسَـــلِ؛ مِثْـــلَ أَحْمَـــدَا

٣٠٠ وَحُكْمُـــــهُ عَلَى الحَـــــدِيثِ بِـــــالوَهَنْ
بَعْضُـــهُ فِي بَعْـــضِ رِوَايَـــاتِ «السُّـــنَنْ»

٣٠١ أَوْ خَارِجًـــــا، فَكُـــــنْ عَلَى دِرَايَـــــهْ
بِكُـــــلِّ حُكْـــــمٍ جَـــاءَ فِي رِوَايَـــــهْ

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

٣٠٢ وَ«التِّرْمِـــــذِي» يُخَـــــرِّجُ المَعْمُـــــولَا
بِـــــهِ، صَـــــحِيحًا كَانَ أَوْ مَعْلُـــــولَا

٣٠٣ مُبَيِّنًـــــا بِطُـــــرُقٍ صَرِيحَـــــهْ
غَرِيبَـــــهُ، حَسَـــــنَهُ، صَـــــحِيحَهْ

٣٠٤ لَــــمْ يَتَسَــــاهَلْ قَــــطُّ فِي كِتَابِــــهِ
بَــــلْ شَرْطُــــهُ خَــــفَّ وَقَــــدْ وَفَى بِــــهِ

٣٠٥ وَقَــــوْلُهُ: «فِي البَــــابِ عَــــنْ فُــــلَانٍ»
أَيْ: عَيْنُــــهُ، أَوْ شِــــبْهُهُ، أَوْ ثَــــانِ

٣٠٦ وَإِنْ تَجِــــدْ نُسَــــخَهُ مُخْتَلِفَــــهْ
فِي حُكْمِــــهِ، فَاعْتَمِــــدِ المُؤْتَلِفَــــهْ

سُنَنُ ابْنِ مَاجَهْ

٣٠٧ وَجُــــلُّ مَــــا بِــــهِ «ابْــــنُ مَاجَــــةَ» انْفَــــرَدْ
رَاوِيًــــا اوْ إِسْــــنَادًا اوْ مَتْنًــــا؛ يُــــرَدّْ

٣٠٨ وَهُــــوَ يُعْــــنَى بِالغَرِيــــبِ فِيهَــــا
وَاعْتَرَضُــــوا صَــــنِيعَ مُــــدْخِلِيهَا

٣٠٩ وَلَــــمْ يَكُــــنْ لَهُــــمْ بِهَــــا هَــــمٌّ كَبِــــيرْ
مِــــنْ ثَــــمَّ فِي نُسَــــخِهَا عَيْــــبٌ كَثِــــيرْ

٣١٠ فَاعْتَمِــــدِ القَــــدِيمَ مِــــنْ أُصُــــولِهَا
وَخُــــذْ بِمَــــا يَصِــــحُّ عِنْــــدَ أَهْلِهَــــا

٣١١ وَمَــــيِّزَنْ مَــــا زَادَهُ أَبُــــو الحَسَــــنْ
مِــــنْ مَــــتْنٍ اوْ مِــــنْ سَــــنَدٍ عَلَى «السُّــــنَنْ»

مُوَطَّأُ مَالِكِ بْنِ أَنسٍ

٣١٢ وَمُسْــــــنَدَاتُ صَـــــاحِبِ «المُوَطَّـــــا»
صَـــــحِيحَةٌ، وَمَـــــنْ يُعَمِّـــــمَ اخْطَـــــا

٣١٣ وَفِيـــــهِ مَوْقُـــــوفٌ وَفِيـــــهِ مُرْسَـــــلُ
وَقَـــــوْلُهُ: «بَلَغَـــــنِي» فَمُعْضَـــــلُ

٣١٤ وَهْيَ - وَمُرْسَـــــلَاتُهُ - وَصَـــــلَهَا
بَعْـــــضٌ، وَلَـــــيْسَ الوَصْـــــلُ تَصْـــــحِيحًا لَهَـــــا

٣١٥ وَالِاخْـــــتِلَافُ فِيـــــهِ مِـــــنْ رُوَاتِـــــهِ
افْصِـــــلْهُ عَـــــنْ سَـــــائِرِ مَرْوِيَّاتِـــــهِ

مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنبَلٍ

٣١٦ وَدُونَهَـــــا «مَسَـــــانِدٌ»، وَالمُعْـــــتَلِي
مِنْهَـــــا الَّذِي لِـــــ«أَحْمَـــــدَ بْـــــنِ حَنْبَـــــلِ»

٣١٧ وَشَرْطُـــــهُ مِثْـــــلُ أَبِي دَاوُدَ، بَـــــلْ
أَجْـــــوَدُ، وَهْـــــوَ قَـــــدْ يُشِـــــيرُ لِلْمُعَـــــلّْ

٣١٨ وَمَـــــنْ يَقُـــــلْ: «هُـــــوَ صَـــــحِيحٌ كُلُّـــــهُ»
فَمُخْطِـــــئٌ، وَفِعْلُـــــهُ يُبْطِلُـــــهُ

٣١٩ فَكَـــمْ حَـــدِيثٍ أَحْمَـــدٌ قَـــدْ ذَكَـــرَهْ
فِيـــهِ وَقَـــدْ أَعَلَّـــهُ أَوْ أَنْكَـــرَهْ

٣٢٠ لَكِـــنَّ مُنْكَرَاتِـــهِ - مَـــعْ كَوْنِهَـــا
قَلِيلَـــةً - مِـــنْ خَطَـــإِ الآتِي بِهَـــا

٣٢١ لَا عَـــنْ تَعَمُّـــدٍ؛ فَلَـــيْسَ فِيـــهِ
شَيْءٌ لِكَـــذَّابٍ وَلَا شَـــبِيهِ

٣٢٢ وَمَـــيِّزِ الَّذِي ابْنُـــهُ قَـــدْ زَادَا
أَوِ القَطِـــيعِي؛ مَتْنًـــا اوْ إِسْـــنَادَا

مُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ، وَالمُنتقَى لابْنِ الجَارُودِ

٣٢٣ فِي «الدَّارِمِي» كَثِـــيرُ مَوْقُوفَـــاتِ
وَمُرْسَـــلَاتٍ بَـــلْ وَمُعْضَـــلَاتِ

٣٢٤ وَ«المُنْـــتَقَى» فِيـــهِ ضَـــعِيفٌ، مَـــنْ رَأَى
عَـــدَّهُمَا مِـــنَ الصِّـــحَاحِ قَـــدْ نَـــأَى

خَاتِمَـــةٌ

٣٢٥ وَالمَـــتْنُ إِنْ كَانَ صَـــحِيحًا وَاشْـــتَمَلْ
عَلَى كَلَامٍ مُنْكَـــرٍ لَا يُحْتَمَـــلْ

٣٢٦ فَــــلَا تُضَـــعِّفْ مُطْلَقًـــا بَــــلْ قَيِّــــدَا
وَإِنْ تَكُـــــنْ مُحْتَجًّـــــا اوْ مُسْتَشْـــــهِدَا

٣٢٧ فَــــــاذْكُرْ مَحِلَّــــــهُ وَلَـــــوْ إِشَــــارَهْ
مُجْتَنِبًـــــــا مَوَاضِــــــعَ النَّـــــــكَارَهْ

٣٢٨ وَمِــــــــنْ إِشَــــــارَاتِهِمُ المُفْهِمَــــــــةِ
عَلَاقَــــــــةُ الحَــــــــدِيثِ بِالتَّرْجَمَــــــــةِ

٣٢٩ فَمِثْــــــــلُ هَـــــــذَا المَــــــتْنِ إِنْ رَوَاهُ
أَحَــــــــدُهُمْ مُصَــــــــحِّحًا إِيَّـــــــاهُ

٣٣٠ تَصْرِـــيحًا اوْ حُكْمًـــا، وَقَـــدْ جَـــاءَ بِـــهِ
فِي غَـــيْرِ بَابِـــهِ، كَـــذَا فِي بَابِـــهِ

٣٣١ مُتَرْجِمًــــــا لِقِطْعَــــــةٍ أَوْ جُمْلَــــــةِ
لَا تَعْتَقِــــدْ تَصْــــحِيحَهُ بِالجُمْلَــــةِ

٣٣٢ أَوْ أَنْ يُقَــــدِّمَ القَــــوِي اعْتِمَــــادَا
مُــــؤَخِّرًا مَــــا دُونَــــهُ اسْتِشْــــهَادَا

٣٣٣ فَحَيْـــــثُ جَـــــاءَتْ لَفْظَـــــةٌ مُسْـــــتَنْكَرَهْ
عِنْـــــدَهُ فِي رِوَايَـــــةٍ مُـــــؤَخَّرَهْ

٣٣٤ لَا تَعْتَقِـــــــــدْ تَصْـــــــــحِيحَهُ لَهُ بِهَـــــــا
أَوِ المُغَـــــــــايَرَةُ عَــــــــنْ تَرْتِيبِهَــــــــا

٣٣٥ وَابْــــــــنُ خُزَيْمَـــــــــةَ إِذَا سَــــــــنَدَهُ
أَخَّـــــــرَ فَهْــــــوَ لِمَقَـــــالٍ عِنْـــــدَهُ

٣٣٦ وَمُخْطِـــــــــئٌ مَــــــنْ أَطْلَـــــقَ العَـــــزْوَ لَهُ
فِيمَـــــــا - إِذَا خَرَّجَـــــــــهُ - أَعَلَّـــــــــهُ

٣٣٧ وَرُبَّمَــــــــا أَسْـــــــقَطَ مَــــــا اسْـــــــتَنْكَرَهُ
مِـــــــنْ لَفْظِـــــــهِ، وَرُبَمَــــــا اخْتَصَــــــرَهُ

المَرْدُودُ، وَهُوَ الضَّعِيفُ

٣٣٨ وَكُلُّ مَــــا عَـــــنْ صِـــــفَةِ المَقْبُـــــولِ قَــــدْ
انْحَـــــــطَّ فَهْـــــــوَ الخَـــــــبَرُ الَّذِي يُــــــرَدّْ

٣٣٩ وَهْـــــــوَ «الضَّـــــــعِيفُ»، وَلِبَعْضِـــــــهِ لَقَـــــبْ
مُعَـــــبِّرٌ عَــــنْ حَـــــالِهِ، وَهْــــوَ رُتَــــبْ

٣٤٠ وَقَـــــــــوْلُهُمْ: «أَوْهَى» عَلَى الإِسْـــــــــنَادِ
قَيِّـــــــدْهُ بِالصَّـــــــحْبِ أَوِ البِــــــــلَادِ

٣٤١ فَيُوجِبُـــــــــونَ الــــــــرَّدَّ لِلآحَـــــــــادِ
لِطَعْـــــــنٍ اوْ سَــــــقْطٍ مِـــــنَ الإِسْـــــنَادِ

أَقْسَامُ السَّقْطِ مِنَ الإِسْنَادِ

٣٤٢ السَّقْطُ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ الحَمْلِ
مِثْلَ الوِجَادَةِ، وَعِنْدَ النَّقْلِ

٣٤٣ لِضَعْفٍ اوْ بِدْعَةٍ اوْ إِنْكَارِ
نُزُولِ احْتِيَاطِ اخْتِصَارِ

٣٤٤ وَ«السَّقْطُ فِي الإِسْنَادِ» فِي ابْتِدَائِهِ
أَوْ فِي ثَنَايَاهُ أَوِ انْتِهَائِهِ

٣٤٥ بِفَرْدٍ، اوْ بِأَكْثَرٍ؛ تَوَالِيَا
أَوْ: لَا تَوَالٍ، ظَاهِرًا أَوْ خَافِيَا

المُعَلَّقُ

٣٤٦ فَمَا يَكُونُ السَّقْطُ مِنْ بِدَايَتِهْ
«مُعَلَّقٌ» وَلَوْ إِلَى نِهَايَتِهْ

٣٤٧ تَصَرُّفًا مِنَ المُصَنِّفِينَا
وَهُوَ مَسْمُوعٌ لَهُمْ يَقِينَا

٣٤٨ وَفِي «البُخَارِي» ذَا كَثِيرٌ، إِنْ تَجِدْ
قَدْ سَاقَهُ بِصِيغَةِ الجَزْمِ اسْتَفِدْ

٣٤٩ صِحَّتَهُ عَنِ المُضَافِ عَنْهُ
وَغَيْرَهُ ضَعِّفْ وَلَا تُوهِنْهُ

٣٥٠ وَمِنْهُ مَا صَحَّ - وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ
مُلْتَحِقًّا بِشَرْطِهِ - وَمَا حَسُنْ

٣٥١ أَمَّا إِذَا مَرَّضَ شَيْئًا نَافِيَا
صِحَّتَهُ فَهْوَ يَكُونُ وَاهِيَا

٣٥٢ وَقَرَنَ الصَّحِيحَ بِالضَّعِيفِ
مُمَرِّضًا لِلْكُلِّ فِي المَوْقُوفِ

٣٥٣ وَلَيْسَ مِنْهُ مَا يَسُوقُهُ بِلَا
إِضَافَةٍ؛ وَهْوَ كَثَانٍ مَنْزِلَا

٣٥٤ وَمَا عَزَا لِشَيْخِهِ فِيهِ بِـ «قَالْ»
فَفِي الأَصَحِّ احْكُمْ لَهَا بِالاِتِّصَالْ

٣٥٥ وَصَحِّحِ المُسَاقَ لِلإِعْلَالِ
فِي كُتُبِ العِلَلِ وَالرِّجَالِ

المُرْسَلُ

٣٥٦ وَالخَبَرُ «المُرْسَلُ» مَا قَدْ رَفَعَهْ
التَّابِعِي، مَعْ كَوْنِهِ مَا سَمِعَهْ

٣٥٧ وَذَلِـــــكَ الأَشْــــــهَرُ عِنْــــــدَ النَّقَــــــدَهْ
وَلَــمْ نَجِــدْ مَــنْ بِــ «الكَبِــيرِ» قَيَّــدَهْ

٣٥٨ وَقِيــــــلَ غَــــــيْرُ ذَاكَ، ثُــــــمَّ غُلِّطَـــــا
مَــنْ قَــالَ: «مَــا مِنْــهُ الصَّــحَابِي أُسْــقِطَا»

٣٥٩ وَرَدَّهُ جَمْهَــــــــــــــــــرَةُ النُّقَّـــــــــــادِ
لِلْجَهْــــلِ بِالسَّــــــاقِطِ فِي الإِسْــــنَادِ

٣٦٠ ثَالِثُهَــــا - الأَصَــــحُّ -: حَيْـــثُ مُرْسِـــلُهْ
لَــــمْ يَــــرْوِ إِلَّا لِلثِّقَـــــاتِ نَقْبَلُــــــهْ

٣٦١ وَبَعْــــضُ مَــــنْ عَــــزَوْا لَهُ قَبُــــولَهُ
أَوْ رَدَّهُ، قَــــــدْ كَانَ هَــــذَا قَــــــوْلَهُ

٣٦٢ الشَّـــــافِعِي: حَيْـــثُ يَصِـــحُّ أَصْـــلُهُ
بِمُسْــــــنَدٍ، أَوْ مُرْسَـــــلٍ يُرْسِــــلُهُ

٣٦٣ مَـــنْ لَـــيْسَ يَـــرْوِي عَـــنْ شُـــيُوخِ الأَوَّلِ
يَقْبَلُــــــهُ، وَهُــــــوَ دُونَ المُوصَــــــلِ

٣٦٤ وَشَرْطُــــــــهُ: فَبِالكِبَــــــارِ قَيَّـــــدَا
وَمَــــنْ رَوَى عَــــنِ الثِّقَـــاتِ أَبَـــدَا

٣٦٥ وَمَــــنْ إِذَا شَـــــارَكَ أَهْـــــلَ الحِفْـــــظِ
وَافَقَهُـــــــــمْ إِلَّا بِـــــــــنَقْصِ لَفْـــــــــظِ

٣٦٦ فَــــإِنْ يُقَـــــلْ: «فَالمُسْـــــنَدُ المُعَـــــوَّلُ»
فَقُـــــلْ: بِـــــهِ يَصِـــــحُّ هَـــــذَا المُرْسَـــــلُ

٣٦٧ حَـــــتَّى إِذَا جَـــــاءَا وَعَارَضَـــــهُمَا
فَـــــرْدٌ مِـــــنَ الصَّـــــحِيحِ قَـــــدَّمْنَاهُمَا

٣٦٨ وَلَـــمْ يُصِـــبْ مَـــنْ قَـــالَ: «يَعْـــنِي مُسْـــنَدَا
لَـــيْسَ مِـــنَ المَقْبُـــولِ حَيْـــثُ انْفَـــرَدَا»

٣٦٩ وَزَادَ عَاضِـــــــدَيْنِ: قَـــــوْلَ صَـــــاحِبِ
بِمِثْـــــلِ مَعْنَـــــاهُ، وَقَـــــوْلَ الغَالِـــــبِ

٣٧٠ فَــــإِنْ يَكُــــنْ ثَمَّــــةَ قَــــادِحٌ وُجِــــدْ
فِيــــهِ سِــــوَى إِرْسَــــالِهِ؛ لَــــمْ يَعْتَضِــــدْ

٣٧١ فَـــــهْيَ - إِذَنْ - مَرَاتِـــــبٌ، وَالتَّسْـــــوِيَهْ
أَشْـــــهَرُ؛ لَا فِي الحُكْـــــمِ، بَـــــلْ فِي التَّسْـــــمِيَهْ

٣٧٢ أَمَّـــــا الَّذِي «أَرْسَـــــلَهُ الصَّـــــحَابِي»
فَحُكْمُـــــهُ الوَصْـــــلُ؛ عَلَى الصَّـــــوَابِ

٣٧٣ كَمُسْلِمٍ بَعْدَ الوَفَاةِ، كَافِرَا
سَمِعَهُ، لَا مَنْ رَآهُ قَاصِرَا

المُنقَطِعُ

٣٧٤ وَالسَّنَدُ «المُنْقَطِعُ» الَّذِي سَقَطْ
قَبْلَ الصَّحَابِي مِنْهُ وَاحِدٌ فَقَطْ

٣٧٥ وَمِثْلُهُ: سُقُوطُ رَاوِيَيْنِ
اثْنَيْنِ؛ غَيْرِ مُتَوَالِيَيْنِ

٣٧٦ وَأَطْلَقُوا «المُرْسَلَ» وَ«المُنْقَطِعَا»
- تَوَسُّعًا - لِلسَّقْطِ؛ مَهْمَا وَقَعَا

المُعْضَلُ

٣٧٧ وَ«المُعْضَلُ» السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ
فَصَاعِدًا؛ إِذْ يَتَوَالَيَانِ

٣٧٨ وَجُلُّ مُرْسَلِ صِغَارِ التَّابِعِينْ
يُعَدُّ فِي المُعْضَلِ لِلمُحَقِّقِينْ

٣٧٩ وَمِنْهُ: مَا لَيْسَ بِرَأْيٍ وَرَدَا
مِنْ قَوْلِ تَابِعٍ وَعَنْهُ مُسْنَدَا

٣٨٠ وَلَـــمْ يُصِـــبْ مَـــنْ عَـــدَّ هَـــذَا مُرْسَـــلَا
أَوْ عَـــــدَّ مَـــا كَانَ بِــــرَأْيٍ مُعْضَـــــلَا

٣٨١ وَمَـــعَ ذَا؛ فَكَـــمْ تَـــرَى مِـــنْ مُطْلِـــقِ
إِيَّـــــاهُ لِلْمُنْكَـــــرِ وَالمُسْـــــتَغْلِقِ

المُبْهَمَـــاتُ

٣٨٢ وَ«مُـــبْهَمُ الإِسْـــنَادِ» شَـــخْصٌ لَـــمْ يُسَـــمّْ
كَـــ «المَـــتْنِ»، وَهْـــوَ فِي الأَسَـــانِيدِ أَهَـــمّْ

٣٨٣ يُعْـــــرَفُ بِالتَّنْصِـــــيصِ فِي رِوَايَـــــهْ
صَـــــحِيحَةٍ، وَنَـــــصِّ ذِي الدِّرَايَـــــهْ

٣٨٤ وَمَـــنْ يَقُـــلْ: «عَـــنْ رَجُـــلٍ» مُتَّصِـــلُ
أَخْطَـــأَ، بَـــلْ مُنْقَطِـــعٌ أَوْ مُرْسَـــلُ

٣٨٥ وَمِثْلُـــــهُ: «بَلَغَـــــنِي» «أُنْبِئْـــــتُ»
«حُـــــدِّثْتُ» أَوْ «أُخْـــــبِرْتُ» أَوْ «نُبِّئْـــــتُ»

٣٨٦ كَكُتُـــــبِ حَامِلُهَـــــا لَـــــمْ يُعْلَمَـــــا
كَـــأَنْ يَـــجِيءَ مُهْمَـــلًا أَوْ مُبْهَمَـــا

٣٨٧ وَمِثْلُـــهُ - مِـــنْ تَـــابِعِيٍّ -: «عَـــنْ رَجُـــلْ
مِـــنَ الصِّـــحَابِ»، أَيْ: بِـــ «عَـــنْ»؛ فَـــإِنْ يَقُـــلْ:

٣٨٨ «حَــــــدَّثَنِي» مُتَّصِــــــلٌ، وَلْيُحْمَــــــلَا
عَلَيْـــــهِ إِطْـــــلَاقُ الَّذِي قَـــــدْ أَجْمَـــــلَا

٣٨٩ لَا: «رَجُــــــلٌ مَــــــكِّيٌّ»، اوْ أَنْصَــــــارِي
أَوْ مَــــــدَنِي»؛ إِذْ سَــــــارَ فِي الأَعْصَــــــارِ

الـمَوْصُــولُ

٣٩٠ وَمَــا مِــنَ السَّـــقْطِ خَــلَا؛ وَلَــوْ أُعِــلّْ
«مَوْصُــــولٌ» اوْ «مُتَّصِــــلٌ» أَوْ «مُؤْتَصِــــلْ»

٣٩١ وَلَـــــوْ مُعَنْعَنًـــــا بِـــــلَا تَصْرِيـــــحِ
وَلَـــــوْ إِجَـــــازَةً؛ عَلَى الصَّـــــحِيحِ

٣٩٢ يُطْلَـــــقُ لِلمَوْقُـــــوفِ وَالمَرْفُـــــوعِ
لَكِـــــنْ مَـــــعَ التَّقْيِيـــــدِ لِلمَقْطُـــــوعِ

٣٩٣ وَقَـــدْ يَكُـــونُ - ظَـــاهِرًا - كَالمُرْسَـــلِ
وَبِقَرِينَـــــةٍ مِـــــنَ المُتَّصِـــــلِ

٣٩٤ وَقَـــدْ يَقُولُـــونَ لِمَـــا يَتَّصِـــلُ
وَهْمًـــا - وَيَعْـــزُونَ الصَّـــوَابَ -: «مُرْسَـــلُ»

التَّدْلِيـــسُ

٣٩٥ وَنَوَّعُـــــوا «التَّـــــدْلِيسَ» أَنْـــــوَاعًا؛ هِيَـــا
«تَـــــدْلِيسُ الإِسْـــــنَادِ»، وَذَا أَنْ يَرْوِيَـــــا

٣٩٦ عَمَّـــــنْ لَـــــقِي بِصِـــــيغَةٍ مُحْتَمَلَـــــهْ
مَـــا عَـــنْ سِـــوَاهُ عَنْـــهُ قَـــدْ تَحَمَّلَـــهْ

٣٩٧ كَـــــ «عَـــنْ» وَ«أَنَّ» وَ«رَوَى» وَ«قَـــالَا»
وَكُلِّ لَفْـــــظٍ أَوْهَـــــمَ اتِّصَـــــالَا

٣٩٨ أَوْ مَـــعَ حَذْفِـــهِ لَهَـــا، وَيَقْتَصِـــ
عَلَى اسْـــمِهِ، وَلَـــيْسَ فِيـــهِ يَنْحَصِرْ

٣٩٩ وَمِنْـــــهُ: تَصْرِـــــيحُهُ، ثُـــــمَّ يَنْـــــوِي
القَطْـــعَ سَـــاكِتًا، وَبَعْـــدُ يَـــرْوِي

٤٠٠ وَمِنْـــهُ: أَنْ يَعْطِـــفَ شَـــيْخًا مَـــا سَـــمِعْ
مِنْـــهُ عَلَى الشَّـــيْخِ الَّذِي مِنْـــهُ سَـــمِعْ

٤٠١ وَقِيـــلَ: مِنْـــهُ - وَالبُخَـــارِي أَنْكَـــرَهْ -:
«لَـــيْسَ فُـــلَانٌ - بَـــلْ فُـــلَانٌ - ذَكَـــرَهْ»

٤٠٢ وَإِنْ يَكُـــنْ مُعَـــاصِرًا لَـــمْ يُعْـــرَفِ
بِلُقْيَـــةِ الشَّـــيْخِ فَـــ «مُرْسَـــلٌ خَـــفِي»

٤٠٣ وَحُكْمُهُ كَحُكْمِهِ، وَيَجْعَلُهْ
الجُلُّ تَدْلِيسًا، وَبَعْضٌ يَفْصِلُهْ

٤٠٤ وَشَرُّهُ «التَّجْوِيدُ» وَهْوَ «التَّسْوِيَهْ»
- وَلَيْسَ يَخْتَصُّ بِهِ - أَنْ يَرْوِيَهْ

٤٠٥ مِنْ بَعْدِ أَنْ يُسْقِطَ شَيْخًا عَالِيَا
مِنْ بَيْنِ شَيْخَيْنِ؛ فَإِنْ تَلَاقَيَا

٤٠٦ يَضُرَّ حَيْثُ يُوهِمُ اتِّصَالَهُ
بَيْنَهُمَا، وَجَرَحُوا فَاعِلَهُ

٤٠٧ وَمَنْ بِهِ يُعْرَفُ، عَنْعَنَتُهُ
مَرْدُودَةٌ، مَا لَمْ يَقُلْ: «سَمِعْتُهُ»

٤٠٨ أَوْ نَحْوَ ذَا، وَشَيْخُهُ عَنْ شَيْخِهِ
إِنْ كَانَ قَدْ يُسْقِطُ شَيْخَ شَيْخِهِ

٤٠٩ أَكَّدَهُ: زِيَادَةٌ، أَوْ شُهْرَةُ
مَخْرَجِهِ بِغَيْرِهِ، أَوْ نُكْرَةُ

٤١٠ وَلَيْسَ فِي الشَّاهِدِ وَالمُتَابَعَهْ
مَا قَدْ يَدُلُّ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهْ

٤١١ أَوْ شَـــيْخُهُ. وَلَــيْسَ فِي الصَّـحَابَهْ
مُـدَلِّسٌ. وَشُــعْبَةٌ قَــدْ عَابَـهْ

٤١٢ «تَـدْلِيسُ أَسْـمَاءِ الشُّـيُوخِ» يَصِـفُ
الشَّـيْخَ بِـالَّذِي بِــهِ لَا يُعْـرَفُ

٤١٣ بِمَـا يَعُـمُّ غَـيْرَهُ سَـمَّاهُ
أَوْ بِاشْـتِقَاقِ الِاسْـمِ أَوْ مَعْنَـاهُ

٤١٤ وَمِنْـهُ: أَنْ يُسَـمِّيَ الشَّـيْخَ بِمَـا
يُعْـرَفُ غَـيْرُهُ بِـهِ؛ لِيُوهِمَـا

٤١٥ إِمَّـا لِضَـعْفٍ أَوْ لِلِاسْتِصْـغَارِ
أَوْ لِاخْتِبَـارٍ أَوْ لِلِاسْـتِكْثَارِ

٤١٦ وَنَحْـوُهُ: «تَسْـمِيَةُ البُـلْدَانِ»
بِغَـيْرِ مَـا يَسْـبِقُ لِلأَذْهَـانِ

٤١٧ يُعْـرَفُ بِالشُّـهْرَةِ، أَوْ بِـنَصِّ
عَـنْ نَفْسِـهِ، أَوْ عَالِـمٍ مُخْـتَصِّ

٤١٨ وَلَـيْسَ يَكْـفِي أَنْ رَوَى بِوَاسِـطَهْ
عَـنْ رَجُـلٍ، ثُـمَّ رَوَى فَأَسْـقَطَهْ

٤١٩ وَكَـــمْ تَـــرَى فِي «طَبَقَـــاتِ» ابْـــنِ حَجَـــرْ
وَفِي المُتَرْجَمِـــــينَ مَـــــا فِيـــــهِ نَظَـــــرْ

تنبِيهَـــاتٌ

٤٢٠ وَ«سَـــــارِقُ الحَـــــدِيثِ» كُلُّ مُـــــدَّعِ
لِنَفْسِـــــهِ سَـــــمَاعَ مَـــــا لَـــــمْ يَسْـــــمَعِ
٤٢١ فَـــإِنْ يُصَرِّـــحْ وَهْمًـــا اوْ تَسَـــهُّلَا
فَلَـــــيْسَ بِالسَّـــــارِقِ، أَوْ تَـــــأَوَّلَا
٤٢٢ وَقَـــدْ يَقُـــولُ هُـــوَ مَـــا قَـــدِ اقْتَضَـــى
إِدْرَاكَـــــهُ، وَعِنْـــــدَهُمْ لَا يُرْتَضَـــــى
٤٢٣ وَقَـــدْ يَقُـــولُ بَعْضُـــهُمْ: «حَـــدَّثَنَا»
وَيَتَـــــأَوَّلُ، يُرِيـــــدُ: «قَوْمَنَـــــا»
٤٢٤ وَقَـــدْ يَقُـــولُ: «عَـــنْ»، وَيَـــأْتِي عَنْـــهُ
مَـــنْ يَـــذْكُرُ التَّصْرِيـــحَ؛ وَهْمًـــا مِنْـــهُ
٤٢٥ أَوْ مَـــــذْهَبًا؛ وَهُـــــوَ لِلشَّـــــامِينَا
- كَـــــ«عَـــنْ بَقِيَّـــةَ» - وَلِلْمِصْرِـــينَا
٤٢٦ وَضَـــــبْطُهُ فِي المُتَأَخِّرِينَـــــا
يَعْسُرُـــــــ، لَا فِي المُتَقَـــــــدِّمِينَا

٤٢٧ وَرُبَّمَــــا أُعِـــــلَّ بِالتَّـــــدْلِيسِ مَــــا
رَاوِيـــــهِ لَـــــمْ يُعْــــرَفْ بِــــهِ، فَحَيْثُمَـــــا

٤٢٨ جَـــاءَ حَـــدِيثٌ مُنْكَـــرٌ وَمَـــا إِلَيْـــهِ
قَـــدْحٌ سِـــوَى عَنْعَنَـــةٍ؛ فَاحْمِـــلْ عَلَيْـــهِ

٤٢٩ وَصَـــاحِبُ التَّـــدْلِيسِ رُبَّمَـــا قُبِـــلْ
قَـــوْلُهُ: «عَـــنْ»، لِكَوْنِـــهِ مِنْـــهُ يُقِـــلّْ

٤٣٠ أَوْ: لَا يُـــــدَلِّسُ عَـــــنِ المُضَـــــعَّفِينْ
أَوْ بَعْـــــضِ أَشْـــــيَاخٍ لَهُ مُعَيَّنِـــــــينْ

٤٣١ أَوْ: كَانَ مَـــــنْ عَنْــــهُ رَوَى تَتَبَّعَـــــهْ
لَـــمْ يَـــرْوِ عَنْـــهُ غَـــيْرَ مَـــا قَـــدْ سَـــمِعَهْ

٤٣٢ مَـــا فِي «الصَّـــحِيحَيْنِ» بِـــ «عَـــنْ» يَأْتِينَـــا
فِي الِاحْتِجَـــــاجِ مِـــــنْ مُدَلِّسِــــــينَا

٤٣٣ احْمِـــــلْ عَلَى ثُبُوتِـــــهِ لَدَيْهِمَـــــا
ثُـــمَّ ابْـــنُ حِبَّـــانَ بِهَـــذَا التَزَمَـــــا

المُرْسَلُ الخَفِيُّ، وَالمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ

٤٣٤ وَيَقَـــــعُ «الإِرْسَـــــالُ ذُو الخَفَـــــاءِ»
بِعَـــــدَمِ السَّـــــمَاعِ وَاللِّقَـــــاءِ:

٤٣٥ كَــــأَنْ يَكُــــونَ سِــــنُّهُ لَا يَحْتَمِــــلْ
سَــــمَاعًا اوْ إِدْرَاكًا، اوْ لَــــمْ يَرْتَحِــــلْ

٤٣٦ كَشَــيْخِهِ؛ حَيْــثُ هُمَــا مِــنْ بَلْدَتَــيْنْ
لَا سِــــيَّمَا إِنْ كَانَتَــــا بَعِيــــدَتَيْنْ

٤٣٧ أَوْ: رَحَــلَا مَــعَ حُصُــولِ فَــوْتِ
إِدْرَاكِــــهِ؛ لِسَــــفَرٍ أَوْ مَــــوْتِ

٤٣٨ أَوْ: أَنْ يَكُــونَ حَصَــلَ اجْتِمَــاعُ
بَيْنَهُمَــا، وَلَــمْ يَقَــعْ سَــمَاعُ

٤٣٩ أَوْ: كَانَ مَــا سَــمِعَهُ يَسِــيرَا
مَــعْ كَوْنِــهِ عَنْــهُ رَوَى كَثِــيرَا

٤٤٠ وَيَعْرِفُونَــهُ بِــنَصِّ المُرْسِــلِ
وَنَــصِّ عَالِــمٍ، وَبِالدَّلَائِــلِ:

٤٤١ كَكَوْنِــهِ يَــرْوِي عَــنِ الصِّــغَارِ
وَهْــوَ هُنَــا يَــرْوِي عَــنِ الكِبَــارِ

٤٤٢ أَوْ: كَانَ مِــنْ مَذْهَبِــهِ وَعَادَتِــهْ
كَــثْرَةُ الِارْسَــالِ، كَأَهْــلِ بَلْدَتِــهْ

٤٤٣ أَوْ: لَـــــمْ يُصَرِّـــــحْ بِالسَّـــــمَاعِ أَبَـــــدَا
مَـــعْ كَوْنِـــهِ عَنْـــهُ كَثِـــيرًا أَسْـــنَدَا

٤٤٤ أَوْ: فَاتَـــهُ السَّـــمَاعُ مِمَّـــنْ كَانَـــا
أَقْـــرَبَ مِنْـــهُ وَقْتًـــا اوْ مَكَانَـــا

٤٤٥ كَتَـــابِعِيٍّ عَـــنْ صَـــحَابِيٍّ لَهُ
عَـــنِ النَّـــبِيِّ وَتُـــوُفِّي قَبْلَـــهُ

٤٤٦ أَوْ: كَانَ فِي الـــرُّوَاةِ أَوْلَى مِنْـــهُ
وَلَـــمْ يَكُـــنْ حَمَـــلَ شَـــيْئًا عَنْـــهُ

٤٤٧ أَوْ: جَـــاءَ مِـــنْ وَجْـــهٍ بِزَيْـــدِ رَجُـــلِ
وَلَـــيْسَ فِي «المَزِيـــدِ فِي المُتَّصِـــلِ»:

٤٤٨ فَـــإِنْ يَكُـــنْ مَـــنْ لَـــمْ يَـــزِدْهُ أَتْقَنَـــا
وَقَـــالَ: قَـــدْ «سَـــمِعْتُ» أَوْ «حَـــدَّثَنَا»

٤٤٩ تَـــرَجَّحَ الإِسْـــقَاطُ لَا شَـــكَّ، وَإِنْ
كَانَ الَّذِي قَـــدْ زَادَهُ أَتْقَـــنَ مِـــنْ

٤٥٠ مُسْـــقِطِهِ - لَا سِـــيَّمَا إِنْ عَنْعَنَـــا -
فَلْيَـــكُ تَـــرْجِيحُ المَزِيـــدِ أَبْيَنَـــا

٤٥١ وَيَسْـــتَوِي الأَمْـــرَانِ حَيْـــثُ احْـــتَمَلَا
أَنْ كَانَ عَـــنْ كِلَيْهِمَـــا قَـــدْ حَمَـــلَا

«عَنْ» وَأَخَوَاتُهَا

٤٥٢ وَ«عَـــنْ» فَمِـــنْ قَبِيـــلِ الِاتِّصَـــالِ
مِـــنْ غَـــيْرِ ذِي تَـــدْلِيسٍ اوْ إِرْسَـــالِ

٤٥٣ فَـــإِنْ يَكُـــنْ يُعْـــرَفُ الِاجْتِمَـــاعُ
بَيْنَهُمَـــا؛ فَهَاهُنَـــا إِجْمَـــاعُ

٤٥٤ أَوْ المُعَـــاصَرَةُ مَـــعْ إِمْـــكَانِ
الِاجْتِمَـــاعِ؛ فَهُنَـــا قَـــوْلَانِ

٤٥٥ قُلْـــتُ: الصَّـــوَابُ أَنَّـــهُ مُتَّصِـــلُ
حَيْـــثُ قَرِينَـــةٌ، وَإِلَّا مُرْسَـــلُ

٤٥٦ كَكَوْنِـــهِ طَلَّابَـــةً؛ مِـــنْ بَلْدَتِـــهْ
أَوْ كَانَ قَـــدْ دَخَلَهَـــا فِي مُدَّتِـــهْ

٤٥٧ مَـــعَ اشْـــتِهَارِ الشَّـــيْخِ، وَاجْتِمَـــاعِ
دَوَافِـــعِ اللِّقَـــاءِ وَالسَّـــمَاعِ

٤٥٨ لَكِـــنْ إِذَا صَـــحَّ الدَّلِيـــلُ الوَاضِـــحُ
فِي عَـــدَمِ السَّـــمَاعِ فَهْـــوَ الـــرَّاجِحُ

٤٥٩ وَقِيـــــــلَ: بِاشْـــــــتِرَاطِ مَعْرِفَتِـــــــهِ
بِالأَخْـــــــذِ، أَوْ طُـــــــولِ مُلَازَمَتِـــــــهِ

٤٦٠ وَحُكْـــمُ «قَـــالَ» حُكْـــمُ «عَـــنْ». وَعَـــبَّرَا
بِـــــ «عَـــنْ» عَـــنِ المُجَـــازِ مَـــنْ تَـــأَخَّرَا

٤٦١ وَمَـــنْ تَقَـــدَّمَ عَـــنِ الحِكَايَـــهْ
لِقِصَّـــــــةٍ، لَا تُقْصَـــــــدُ الرِّوَايَـــــــهْ

٤٦٢ وَحُكْـــــمُ «أَنَّ» - حَيْـــــثُ كَانَ قَـــوْلَا
خَبَرُهَـــــــا، وَحَيْـــــــثُ كَانَ فِعْـــــــلَا

٤٦٣ أَدْرَكَـــهُ الـــرَّاوِي بِهَـــا - كَحُكْـــمِ «عَـــنْ»
وَحَيْـــــــثُ لَا إِدْرَاكَ لَا تَلْـــــــتَحِقَنْ

كَيْفَ يُعْرَفُ السَّمَاعُ؟

٤٦٤ وَلَيْسَـــــتِ الرِّوَايَـــــةُ المُجَـــــرَّدَهْ
تَسْـــــتَلْزِمُ السَّـــــمَاعَ، بَلْـــــهَ المُـــــورَدَهْ

٤٦٥ بَـــلْ يُعْـــرَفُ السَّـــمَاعُ بِالتَّصْرِيـــحِ
مِـــــنْ ثِقَـــــةٍ، بِسَـــــنَدٍ صَـــــحِيحِ

٤٦٦ وَنَـــصِّ عَالِـــمٍ، وَبِاحْتِجَـــاجِ
مُلْـــــتَزِمِ الصِّـــــحَّةِ فِي الإِخْـــــرَاجِ

٤٦٧ وَلَــــــيْسَ فِي التَّصْـــــــحِيحِ وَالإِعْــــــلَالِ
حُكْـــــــــــمٌ بِالِاتِّصَـــــــــالِ وَالإِرْسَـــــــــالِ

٤٦٨ وَلَا يَجُـــــــــوزُ رَدُّكَ اتِّفَـــــــــــاقَهُمْ
بِمُقْتَضَـــــــــــــ رِوَايَـــــــــةٍ خِلَافَهُـــــــــــمْ

٤٦٩ وَالجَمْـــــــعُ أَوْلَى مَـــــــعَ الِاخْـــــــتِلَافِ
مَـــــــا بَــــــيْنَ مُثْبِـــــــتٍ لَهُ وَنَـــــــافِ

٤٧٠ كَمُثْبِـــــــــــــتٍ أَرَادَ الِامْكَانِيَّـــــــــــــهْ
أَوْ مَـــــــنْ نَـــــــفَى قَيَّـــــــدَ بِالعِلْمِيَّـــــــهْ

٤٧١ أَوْ أَنَّـــــــــهُ نَفَـــــــاهُ فِي المَرْفُـــــــوعِ
أَوْ فِي مُعَـــــــــــيَّنٍ، أَوِ المَسْـــــــــــمُوعِ

٤٧٢ مِـــــنْ لَفْـــــظِ شَـــــيْخِهِ، وَذَا أَثْبَـــــتَ لَهْ
قِـــــــــرَاءَةً، إِجَـــــــــازَةً، مُنَـــــــــاوَلَهْ

٤٧٣ كِتَابَـــــــــــةً، أَوْ أَثْبَـــــــــتَ اجْتِمَـــــــاعَا
أَوْ رُؤْيَـــــــــــةً، وَذَا نَـــــــــــفَى السَّـــــــــــمَاعَا

٤٧٤ كَالخُلْـــــــفِ فِي صُـــــــحْبَةِ مَـــــــنْ رَأَى النَّـــــــبِي
فَقَـــــــطْ بِـــــــلَا سَـــــــمَاعٍ؛ اوْ وَهْـــــــوَ صَـــــــبِي

٤٧٥ أَوْ مَـــــعْ ضَـــــمِيمَةٍ رَأَى تَصْـــــحِيحَهُ
وَمَـــــنْ نَفَـــــاهُ قَـــــدْ عَـــــنَى تَصْرِـــــيحَهُ

٤٧٦ أَوْ: لَا؛ فَتَرْجِـــــيحٌ؛ بِالاَعْلَمِيَّـــــهْ
- كَبَلَدِيِّـــــهِ -، وَالاَغْلَبِيَّـــــهْ

٤٧٧ وَالأَثْبَتِيَّـــــةِ لِمَـــــا يَرْوِيـــــهِ
كُلٌّ؛ وَإِلَّا فَتَوَقَّـــــفْ فِيـــــهِ

٤٧٨ وَمَـــــنْ يُقَـــــدِّمُ السَّـــــمَاعَ دَائِمَـــــا
- لِكَوْنِـــــهِ المُثْبَـــــتَ - كَانَ وَاهِمَـــــا

٤٧٩ وَمَـــــنْ نَفَـــــاهُ أَوْ رَأَى تَضْـــــعِيفَهْ
لَـــــيْسَ بِنَـــــافٍ كَوْنَهَـــــا صَـــــحِيفَهْ

الطَّعْـنُ وَأَنـوَاعُـهُ

٤٨٠ وَ«الطَّعْـــــنُ» فِي الـــــرَّاوِي أَوِ المَـــــرْوِي، وَذَا
يَقْـــــدَحُ حَيْـــــثُ جَـــــاءَ، أَوْ: لَا، وَإِذَا

٤٨١ قَـــــدَحَ قَـــــدْ يَخُصُّـــــهُ، وَرُبَّمَـــــا
جَـــــاوَزَ لِلآخَـــــرِ؛ حَيْـــــثُ اسْـــــتَلْزَمَا

مَنْ تقْبَلُ رِوايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

٤٨٢ وَ«الطَّعْــــنُ فِي الــــرَّاوِي» فَــــفِي عَدَالَتِـــــهْ
أَوْ ضَـــــــبْطِهِ: لِوَهْمِـــــــهِ، وَغَفْلَتِـــــــــهْ

٤٨٣ وَسُـــــوءِ حِفْظِـــــهِ، وَفُحْــــشِ غَلَطِـــهْ
وَلِمُخَالَفَتِــــــــــــهِ لِضَــــــــــــابِطِهْ

٤٨٤ وَالكِـــــذْبُ وَالتُّهْمَـــــةُ وَالجَهَــــالَهْ
وَالفِسْـــــــقُ وَالبِدْعَـــــــةُ فِي العَــــــدَالَهْ

٤٨٥ وَ«العَـــدْلُ» مَـــنْ يَجْتَنِـــبُ الكَبَـــائِرَا
وَيَـــــتَّقِي فِي الغَالِـــــبِ الصَّـــــغَائِرَا

٤٨٦ فَلَيْسَــــتِ العِصْــــمَةُ شَرْطًـــا فِيهَـــا
وَالسَّــــــهْوُ وَالغَلَـــــطُ لَا يَنْفِيهَـــــا

٤٨٧ يُخَــــالِفُ الشَّــــاهِدَ فِي الزَّوْجِيَّـــــهْ
وَفِي الذُّكُورِيَّـــــــــةِ وَالحُرِّيَّـــــــــهْ

٤٨٨ حَـــــالَ أَدَائِـــــهِ؛ عَلَى الصَّـــــوَابِ
وَ«الضَّــــبْطُ» ضَــــبْطُ صَــــدْرٍ اوْ كِتَـــابِ:

٤٨٩ «ضَــــبْطُ الصُّــــدُورِ» حِفْظُــــهُ مَـــا حَمَلَـــهْ
مَـــــعَ التَّثَبُّــــــتِ إِلَى أَنْ يَنْقُلَــــــهْ

٤٩٠ «ضَـــبْطُ الكِتَـــابِ» صَـــوْنُهُ مُـــذْ سَـــمِعَا
فِيـــــهِ مُصَـــــحَّحًا إِلَى أَنْ يُسْـــــمِعَا

٤٩١ يَعْلَـــمُ مَـــا فِي اللَّفْـــظِ مِـــنْ دَلَالَهْ
إِنْ يَـــرْوِ بِـــالْمَعْنَى، وَمِـــنْ إِحَـــالَهْ

٤٩٢ وَوَهْمُـــهُ: أَشَـــدُّهُ قَلْـــبُ سَـــنَدْ
بِسَـــنَدٍ، وَالـــوَهْمُ فِي المَـــتْنِ أَشَـــدّْ

مَنْ يُقْبَلُ قَوْلُهُ فِي الرِّجَالِ

٤٩٣ وَكُلُّ ذَا مُعْتَـــبَرٌ فِي النَّاقِـــلِ
لِلْجَـــرْحِ وَالتَّعْـــدِيلِ، بَـــلْ فِي القَائِـــلِ

٤٩٤ وَأَنْ يَكُـــونَ حَافِظًـــا قَـــدِ اكْتَمَـــلْ
مُطَّلِعًـــا عَلَى الرِّجَـــالِ وَالعِلَـــلْ

٤٩٥ مُـــبَرَّأً مِـــنَ الهَـــوَى، مُحْتَاطَـــا
جِـــدًّا، بِأَسْـــبَابِهِمَا أَحَاطَـــا

٤٩٦ وَالِاصْـــطِلَاحَاتِ وَالِاخْـــتِلَافِ
أَصْـــلًا وَفَـــرْعًا، وَهْـــوَ ذُو إِنْصَـــافِ

كَيْفَ يُعْرَفُ العَدَالَةُ وَالجَرْحُ؟

٤٩٧ وَيُعْرَفُ الضَّابِطُ بِالمُوَافَقَهْ
لِلضَّابِطِينَ - غَالِبًا - أَهْلِ الثِّقَهْ

٤٩٨ وَكُلُّ عَدْلٍ ضَابِطٍ فَهْوَ «ثِقَهْ»
وَبَعْضُهُمْ لِلْعَدْلِ - حَسْبُ - أَطْلَقَهْ

٤٩٩ تُعْرَفُ بِالنَّصِّ وَبِاحْتِجَاجِ
مُلْتَزِمِ الصِّحَّةِ فِي الإِخْرَاجِ

٥٠٠ لَا فِي الشَّوَاهِدِ وَلَا المُتَابَعَاتْ
وَلَا التَّرَاجِمِ وَلَا المُعَلَّقَاتْ

٥٠١ وَلَا الفَضَائِلِ وَلَا المَرْفُوعَاتْ
فِي غَيْرِ الاَحْكَامِ وَلَا المَوْقُوفَاتْ

٥٠٢ وَهُمْ عَلَى مَرَاتِبٍ، وَدُونَا
أُولَاءِ مَنْ رَوَوْا لَهُ مَقْرُونَا

٥٠٣ وَلَيْسَ فِي التَّضْعِيفِ وَالتَّصْحِيحِ
حُكْمٌ بِتَعْدِيلٍ وَلَا تَجْرِيحِ

٥٠٤ وَ«الأَصْلُ» فِي «الصَّحِيحِ» فَرْدٌ لَيْسَ لَهْ
مُتَابِعٌ؛ خَارِجَهُ وَدَاخِلَهْ

٥٠٥ وَاقْبَلْهُمَا - فِي أَرْجَحِ القَوْلَيْنِ -
مِنْ عَالِمٍ، وَقِيلَ: عَالِمَيْنِ

٥٠٦ مِنَ العَبِيدِ، وَمِنَ النِّسْوَانِ
- عَلَى خِلَافٍ - لَا مِنَ الصِّبْيَانِ

٥٠٧ فَإِنْ يَكُنْ قَدِ اسْتَفَاضَ مَدْحُهُ
فَقَدْ كَفَى، أَوِ اسْتَفَاضَ جَرْحُهُ

٥٠٨ قَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ: كُلُّ مُعْتَنِي
بِحَمْلِهِ العِلْمَ وَلَمْ يُوَهَّنِ

٥٠٩ فَهُوَ عَدْلٌ أَبَدًا؛ وَقَدْ أَبَى
جُمْهُورُ أَهْلِ العِلْمِ هَذَا المَذْهَبَا

إِبْهَامُ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَتَعَارُضُهُمَا

٥١٠ وَالجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ حَيْثُ أُبْهِمَا
فِي قَوْلِ عَالِمٍ بِأَسْبَابِهِمَا

٥١١ يُقْبَلُ - فِي الأَقْوَى -، فَإِنْ تَعَارَضَا
مِنْ وَاحِدٍ أَوْ عَدَدٍ؛ فَالمُرْتَضَى

٥١٢ أَنْ يُتَوَقَّفَ إِلَى أَنْ يُعْلَمَا
مُرَجِّحٌ، أَمَّا إِذَا لَمْ يُبْهَمَا

٥١٣ فَقَـــدِّمِ الجَـــرْحَ وَلَـــوْ عَـــدَّلَهُ
أَكْـــثَرُ - فِي الأَقْـــوَى -، فَـــإِنْ فَصَّـــلَهُ

٥١٤ فَقَـــالَ: مِنْـــهُ تَـــابَ، أَوْ نَفَـــاهُ
بِوَجْهِـــهِ؛ قُـــدِّمَ مَـــنْ زَكَّاهُ

٥١٥ وَرُبَّمَـــا رُدَّ كَلَامُ الجَـــارِحِ
إِذْ لَـــمْ يَكُـــنْ ذَاكَ بِـــأَمْرٍ وَاضِـــحِ

٥١٦ لَا سِـــيَّمَا الجَـــرْحُ مِـــنَ الأَقْـــرَانِ
فِي بَعْضِـــهِمْ؛ إِلَّا مَـــعَ البَيَـــانِ

طُرُقُ الجَمْعِ بَيْنَ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ

٥١٧ وَالجَمْـــعُ أَوْلَى؛ حَيْـــثُ كَانَ اللَّفْظَتَـــانْ
تَتَّفِقَـــانِ مَعْـــنًى، اوْ تَجْتَمِعَـــانْ

٥١٨ نَحْـــوُ مُجَـــرِّحٍ أَرَادَ حَـــالَهْ
فِي الضَّـــبْطِ، وَالآخَـــرُ فِي العَـــدَالَهْ

٥١٩ أَوْ كَانَ قَـــوْلٌ مُطْلَقًـــا، وَالثَّـــانِي
مُقَيَّـــدًا بِـــالجَمْعِ وَالإِقْـــرَانِ

٥٢٠ أَوْ كَانَ مِمَّـــنْ فِيـــهِ تَفْصِـــيلٌ وَرَدْ:
يُقْبَـــلُ تَـــارَةً، وَتَـــارَةً يُـــرَدّْ

٥٢١ بِحَسَـــــــبِ الشُّـــــــيُوخِ، وَالبُـــــــلْدَانِ،
وَالحِفْـــــــــظِ، وَالأَبْـــــــــوَابِ، وَالزَّمَـــــــانِ

٥٢٢ أَوْ وَسَـــــــطًا فِي حِفْظِـــــــهِ؛ وَمَـــــــنْ رَأَى
ذَلِـــــــكَ أَصْـــــــلًا جَامِعًـــــــا فَقَـــــــدْ نَـــــــأَى

٥٢٣ بَـــــــلْ ذَا تَشَـــــــدَّدَ وَذَا تَسَـــــــهَّلَا
لَا سِـــــــيَّمَا إِنْ خَالَفَـــــــا المُعْتَـــــــدِلَا

٥٢٤ وَالقَـــــــوْلُ بِـــــــالتَّجْرِيحِ وَالتَّعْـــــــدِيلِ
لَا يَتَعَـــــــارَضُ مَـــــــعَ التَّجْهِيـــــــلِ

٥٢٥ وَلَا مَـــــــعَ التَّضْـــــــعِيفِ وَالتَّصْـــــــحِيحِ
وَلَا مَـــــــعَ التَّأْوِيـــــــلِ وَالتَّرْجِـــــــيحِ

٥٢٦ وَاحْـــــــذَرْ مِـــــــنَ التَّصْـــــــحِيفِ، وَالأَخْطَـــــــاءِ
فِي النَّقْـــــــلِ مِـــــــنْ تَشَـــــــابُهِ الأَسْـــــــمَاءِ

٥٢٧ وَالنَّقْـــــــلِ بِـــــــالمَعْنَى، وَالِاخْتِصَـــــــارِ
وَالبَـــــــتْرِ، وَالإِقْحَـــــــامِ، وَالإِضْـــــــمَارِ

٥٢٨ وَمَـــــــيِّزِ النَّقَلَـــــــةَ المُقَلِّدِيـــــــنْ
مِـــــــنَ المُـــــــرَجِّحِينَ وَالمُجْتَهِـــــــدِينْ

المُخْتلِطُون

٥٢٩ أَمَّا مَنِ «اخْتَلَطَ» أَوْ تَغَيَّرَا
مِنَ الثِّقَاتِ آخِرًا، فَأَثَّرَا

٥٣٠ فِي حِفْظِهِ؛ فَلَيْسَ يُحْتَجُّ بِمَا
رَوَاهُ فِي اخْتِلَاطِهِ أَوْ أُبْهِمَا

٥٣١ وَلَا يَضُرُّهُ إِذَا مَا امْتَنَعَا
فِيهِ عَنِ التَّحْدِيثِ، أَوْ إِنْ مُنِعَا

٥٣٢ وَالِاخْتِلَاطُ: خَرَفُ الرَّاوِي، وَبِهْ
أَلْحِقْ عَمَاهُ وَذَهَابَ كُتُبِهْ

٥٣٣ وَبِاعْتِبَارِ مَنْ رَوَى عَنْهُ انْضِبَاطْ
ذَلِكَ، وَالتَّخْلِيطُ غَيْرُ الِاخْتِلَاطْ

٥٣٤ وَرُبَّمَا قِيلَ: «فُلَانٌ اخْتَلَطْ»
وَهْوَ تَغَيُّرٌ خَفِيفٌ، أَوْ غَلَطْ

٥٣٥ مَا فِي «الصَّحِيحَيْنِ» احْتِجَاجًا مِنْهُ
فَقَدْ رَوَاهُ القُدَمَاءُ عَنْهُ

حُكْمُ رِوَايَةِ الـمُبْتَدِعِ

٥٣٦ البِدْعَةُ: المُحْدَثُ مِنْ بَعْدِ الرَّسُولْ
أَصْلًا وَفَرْعًا، وَهُنَا نَعْنِي الأُصُولْ

٥٣٧ مَنْ لَمْ تَكُنْ «بِدْعَتُهُ» مُكَفِّرَهْ
وَلَا مِنَ الدُّعَاةِ؛ فَاقْبَلْ خَبَرَهْ

٥٣٨ مَا لَمْ يَكُنْ مُقَوِّيًا لِبِدْعَتِهْ
مَعْ حِفْظِ دِينِهِ وَصِدْقِ لَهْجَتِهْ

٥٣٩ وَقِيلَ: بَلْ يُرَدُّ مَنْ لِلْكَذِبِ
قَدِ اسْتَحَلَّ نُصْرَةً لِمَذْهَبِ

٥٤٠ وَبَعْضُهُمْ يَخُصُّهُ بِالكُبْرَى
كَرَفْضٍ اوْ تَجَهُّمٍ، لَا الصُّغْرَى

٥٤١ وَلَيْسَ فِي «الصَّحِيحِ» لِلدُّعَاةِ
شَيْءٌ، وَإِنْ فَفِي المُتَابَعَاتِ

٥٤٢ وَفِيهِمَا رِوَايَةٌ لِبَعْضِ
ذَوِي التَّشَيُّعِ، وَلَيْسَ الرَّفْضِ

المَجَاهِيلُ، وَمَنْ رَوَى عَنهُ عَدْلٌ

٥٤٣ وَالرَّجُـــــــلُ «المَجْهُـــــــولُ» لَا يُبَـــــيَّنُ
تَعْـــــــــدِيلٌ اوْ جَـــــــــرْحٌ لَهُ مُعَـــــــيَّنُ

٥٤٤ لِأَنَّـــــــــــــهُ مُقِـــــــــلٌّ، اوْ لِأَنَّـــــــــــهُ
قَـــــــدْ أَبْهَمُـــــــــوهُ، أَوْ يُدَلِّسُــــــــونَهُ

٥٤٥ «مَجْهُـــولُ عَـــيْنٍ» لَـــيْسَ يَـــرْوِي عَنْـــهُ
غَـــيْرُ امْـــرِئٍ، أَعْـــنِي: سَــمَاعًا مِنْـــهُ

٥٤٦ «مَجْهُـــولُ حَـــالٍ» مَـــنْ رَوَى عَنْـــهُ عَـــدَدْ
وَلَـــمْ يُوَثَّـــقْ، وَهْـــوَ «مَسْـــتُورًا» يُعَـــدّْ

٥٤٧ وَاخْتَلَفُـــــوا: هَـــــلْ يُقْبَـــــلُ المَجْهُـــــولُ؟
فَــــــــالرَّدُّ لِلْجُمْهُــــــــورِ، وَالقَبُــــــــولُ

٥٤٨ خُـــــــصَّ بِالاتْبَـــــــاعِ، وَمَـــــــنْ عَـــــدَّلَهُ
عَالِـــــــــــمٌ، ايْ: غَـــــــــيْرُ الَّذِي رَوَى لَهُ

٥٤٩ أَوْ هُـــــــــوَ نَفْسُـــــــــهُ، وَبِالمَشْـــــــــهُورِ
بِمَـــــا سِـــــوَى العِلْـــــمِ، وَبِالمَسْــــــتُورِ

٥٥٠ وَبِــــالَّذِي لَــــمْ يَــــرْوِ مَــــنْ عَنْــــهُ انْفَــــرَدْ
إِلَّا عَـــــنِ العَـــــــدْلِ؛ وَإِلَّا فَلْـــــــيُرَدّْ

٥٥١ أَوْ: إِنْ رَوَى عَـــــنْ رَجُـــــلٍ نَعْرِفُـــــهُ
بِالضَّـــــعْفِ، بَـــــلْ تَصْرِيـــــحُهُ نَصْرِفُـــــهُ

٥٥٢ أَوْ: مُـــــبْهَمٍ، كَـــــذَاكَ مَـــــعْ تَعْدِيلِـــــهِ
لَهُ؛ عَلَى الصَّـــــحِيحِ، مِثْـــــلُ قَـــــوْلِهِ:

٥٥٣ «حَـــــدَّثَنِي الثِّقَـــــةُ، مَـــــنْ لَا أَتَّهِـــــمْ»
وَمَـــــنْ يُقَـــــلِّدْ فَهُنَـــــا لَـــــيْسَ مُهِـــــمّْ

٥٥٤ أَوْ: مُبْهَمِـــــينَ عَـــــدَدٍ، أَغْلَـــــبِهِمْ
مِـــــنَ الثِّقَـــــاتِ؛ الجُـــــلُّ يَحْـــــتَجُّ بِهِـــــمْ

٥٥٥ وَقَـــــلَّ مَـــــنْ حَـــــدَّثَ عَمَّـــــنْ يُبْهِمُـــــهْ
إِلَّا لِضَـــــعْفٍ أَوْ نُـــــزُولٍ يَعْلَمُـــــهْ

٥٥٦ وَعِلْمُنَـــــا بِعَيْنِـــــهِ وَحَـــــالِهِ
يَكْـــــفِي لِلِاحْتِجَـــــاجِ مَـــــعْ إِهْمَـــــالِهِ

٥٥٧ أَوْ مَـــــعَ خُلْـــــفٍ فِي اسْـــــمِهِ أَوْ كُنْيَتِـــــهْ
أَوْ أَبِـــــيهِ أَوْ جَـــــدِّهِ أَوْ نِسْـــــبَتِهْ

٥٥٨ وَلَـــــيْسَ فِي «الصَّـــــحِيحِ» فِي الأُصُـــــولِ
شَيْءٌ لِمُـــــبْهَمٍ وَلَا مَجْهُـــــولِ

٥٥٩ وَلَا يَضُرُّ الجَهْلُ بِالصَّحَابِي
أَوْ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ «أَعْرَابِي»

الشَّكُّ بَيْنَ رَاوِيَيْنِ

٥٦٠ وَمَنْ رَوَى - بِالشَّكِّ - عَنْ شَيْخَيْنِ
يُقْبَلُ إِنْ كَانَا مُوَثَّقَيْنِ

٥٦١ وَوَاحِدٌ مُضَعَّفٌ، أَوْ يُجْهَلُ
أَوْ مُبْهَمٌ، أَوْ مُهْمَلٌ؛ لَا يُقْبَلُ

٥٦٢ أَوْ كَانَ عَنْهُ يَقْتَضِي إِعْلَالَا
أَوْ يَقْتَضِي انْقِطَاعًا اوْ إِرْسَالَا

٥٦٣ وَجَزْمُهُ أَوْ غَيْرِهِ إِنْ صَحَّا
إِسْنَادًا اوْ مَتْنًا فَلَيْسَ قَدْحَا

٥٦٤ وَرُبَّمَا أُبْدِلَ «أَوْ» بِـ«وَاوِ
العَطْفِ»؛ وَهْمًا مِنْهُ أَوْ مِنْ رَاوِ

مَنْ جَحَدَ مَرْوِيَّهُ

٥٦٥ وَمَنْ نَفَى جَزْمًا حَدِيثًا يُرْوَى
عَنْهُ فَلَا نَقْبَلُهُ؛ فِي الأَقْوَى

٥٦٦ مِـــنْ غَـــيْرِ أَنْ نَقْـــدَحَ فِـــيمَنْ يَنْقُلُـــهْ
أَوِ احْتِمَـــالًا - فِي الصَّـــحِيحِ - نَقْبَلُـــهْ

٥٦٧ وَذَاكَ حَيْـــثُ الأَصْـــلُ وَالفَـــرْعُ رِضَـــا
وَقَـــوْلُ مَـــنْ لَـــيْسَ رِضًـــا لَا يُرْتَضَـــى

٥٦٨ وَبَعْـــضُ مَـــنْ نَسِيَـــمَـــا قَـــدْ نَقَلَـــهْ
رَوَاهُ عَمَّـــنْ كَانَ عَنْـــهُ حَمَلَـــهْ

الوُحْدَانُ، ومَن لَم يَرْوِ إلا عن واحِدٍ، ومَن لَم يَرْوِ إلا حديثًا واحِدًا مُطْلَقًا أَوْ مُقَيَّدًا بِشَيْخٍ

٥٦٩ وَكُلُّ مَـــنْ لَـــمْ يَـــرْوِ عَنْـــهُ اثْنَـــانِ
- وَلَـــوْ صَـــحَابِي -؛ فَمِـــنَ «الوُحْـــدَانِ»

٥٧٠ وَفِي «الصَّـــحِيحَيْنِ» صِـــحَابٌ مِـــنْ أُولَا
كَثِـــيرٌ؛ الحَـــاكِمُ عَـــنْهُمْ غَفَـــلَا

٥٧١ وَالبَـــيْهَقِيُّ، وَعَـــنِ الأَتْبَـــاعِ
بَـــلْ فِيهِمَـــا مِـــنْ تَـــابِعِ الأَتْبَـــاعِ

٥٧٢ وَعَكْسُـــهُ: مَـــنْ لَـــيْسَ يَـــرْوِي إِلَّا
عَـــنْ وَاحِـــدٍ، أَوْ فِيهِمَـــا قَـــدْ حَـــلَّا

٥٧٣ أَوْ: مَـــا لَهُ إِلَّا حَـــدِيثٌ وَاحِـــدُ
أَوْ فِي الثَّلَاثَـــةِ يَـــجِيءُ وَاحِـــدُ

٥٧٤ وَرُبَّ مُكْـــثِرٍ مِـــنَ التَّحْـــدِيثِ
لَـــمْ يَـــرْوِ عَـــنْ شَـــيْخٍ سِـــوَى حَـــدِيثِ

حُكْمُ رِوَايَةِ المَجْنُونِ

٥٧٥ وَيُقْبَـــلُ «المَجْنُـــونُ» إِنْ تَقَطَّعَـــا
وَلَـــمْ يُـــؤَثِّرْ فِي إِفَاقَـــةٍ مَعَـــا

مَنْ يَأْخُذُ عَلَى التَّحْدِيثِ أَجْرًا

٥٧٦ وَأَخْـــذُ أُجْـــرَةٍ عَلَى الحَـــدِيثِ لَا
يَقْـــدَحُ فِيـــهِ، سِـــيَّمَا إِنْ شُـــغِلَا

٥٧٧ بِـــهِ، وَبَعْـــضُ العُلَمَـــا قَيَّـــدَهُ
بِـــذَا، وَبَعْـــضٌ مُطْلَقًـــا قَـــدْ رَدَّهُ

التَّائِبُ عَنِ الفِسْقِ وَالبِدْعَةِ

٥٧٨ وَمَـــنْ يَتُـــبْ عَـــنْ فِسْـــقِهِ أَوْ بِدْعَتِـــهْ
يُقْبَـــلُ مَـــا رَوَاهُ بَعْـــدَ تَوْبَتِـــهْ

٥٧٩ وَمَـــنْ يَتُـــبْ عَـــنْ كَـــذِبٍ عَلَى النَّـــبِي
فَلَـــيْسَ يُقْبَـــلُ؛ خِـــلَافَ النَّـــوَوِي

٥٨٠ بَـــلْ هُـــوَ مَـــتْرُوكُ الحَـــدِيثِ أَبَـــدَا
يُـــرَدُّ مَـــا قَبْـــلُ وَبَعْـــدُ أَسْـــنَدَا

مَنْ يَتسَاهَلُ فِي السَّمَاعِ وَالأَدَاءِ

٥٨١ وَالمُتَسَـــاهِلُونَ فِي السَّـــمَاعِ
كَنَـــائِمٍ فِيـــهِ، أَوِ الإِسْـــمَاعِ
٥٨٢ كَتَـــارِكٍ لِأَصْـــلِهِ المُقَابَـــلِ
وَقَابِـــلِ التَّلْقِـــينِ؛ لَا لَا تَقْبَـــلِ
٥٨٣ أَوْ غَالِبًـــا يُخَـــالِفُ الثِّقَـــاتِ
أَوْ يَتَفَـــرَّدُ عَـــنِ الأَثْبَـــاتِ

الـمُصِرُّ عَلَى الخَطَإِ

٥٨٤ وَمَـــنْ يُعَرِّفْـــهُ إِمَـــامٌ مُعْتَـــبَرْ
وَهَمَـــهُ، ثُـــمَّ - مُعَانِـــدًا - أَصَرّْ
٥٨٥ فَهُـــوَ مَـــتْرُوكُ الحَـــدِيثِ أَبَـــدَا
إِلَّا إِذَا ثَمَّـــةَ عُـــذْرٌ قَـــدْ بَـــدَا
٥٨٦ وَلَا يَضُرُّ الـــوَهْمُ مَهْمَـــا وَقَعَـــا
مَـــنْ كَانَ عَـــنْ وَهَمِـــهِ قَـــدْ رَجَعَـــا

تساهُلُ المُتأخِّرِين

٥٨٧ وَ«الضَّـــــــبْطُ» عِنْـــــــدَ المُتَأَخِّرِينَـــــا
لَـــــــــيْسَ كَمَـــــــا لِلمُتَقَـــــــــدِّمِينَا

٥٨٨ فَلَـــــــمْ يُرَاعُـــــوا هَـــــــذِهِ الضَّـــــوَابِطْ
فِي وَصْـــــــفِهِمْ لِرَجُـــــــلٍ بِالضَّـــــــابِطْ

٥٨٩ بَــــــلْ مَنَحُـــــوا «الثِّقَـــــةَ» لِلمَسْـــــتُورِ
مَـــــعْ صِـــــحَّةِ السَّـــــمَاعِ وَالحُضُـــــورِ

٥٩٠ حَــــــتَّى وَلَــــــوْ كَانَ لَدَيْـــــهِ وَهَـــــمُ
أَوْ خَلَـــــــلٌ فِي أَصْـــــــلِهِ؛ لَا يَفْهَـــــــمُ

٥٩١ إِذْ جُــــــلُّ مَــــــا يَرْجُونَـــــهُ بَقَـــــاءُ
سِلْسِـــــــــلَةِ الإِسْـــــــنَادِ، وَاللِّقَـــــــاءُ

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ وَأَلْفَاظُهَا

٥٩٢ وَأَرْفَـــــــعُ الأَلْفَـــــاظِ فِي التَّعْـــــــدِيلِ
مَـــــا جَـــــاءَ فِيـــــهِ «أَفْعَـــــلُ التَّفْضِـــــيلِ»

٥٩٣ كَـــــ«أَوْثَـــقِ النَّـــاسِ» وَمَـــا أَشْـــبَهَهَا
أَوْ نَحْـــــوُهُ نَحْـــــوُ «إِلَيْـــــهِ المُنْـــــتَهَى»

٥٩٤ يَلِيهِ: مَا التَّوْثِيقُ فِيهِ أُكِّدَا
بِصِفَةٍ وَاحِدَةٍ فَصَاعِدَا

٥٩٥ يَلِيهِ: «ثَبْتٌ» «مُتْقِنٌ» وَ«ثِقَةٌ»
وَ«حَافِظٌ» وَ«ضَابِطٌ» وَ«حُجَّةٌ»

٥٩٦ وَبَعْدَهُ: «صَدُوقٌ» اوْ «لَيْسَ بِهِ
بَأْسٌ» وَ«مَأْمُونٌ» وَ«لَا بَأْسَ بِهِ»

٥٩٧ وَبَعْدَهُ: «عَنْهُ رَوَوْا» «شَيْخٌ وَسَطْ»
«مَحِلُّهُ الصِّدْقُ» وَ«شَيْخٌ» وَ«وَسَطْ»

٥٩٨ وَ«حَسَنُ الحَدِيثِ» أَوْ «مُقَارَبُهْ»
«جَيِّدُهُ» «صَالِحُهُ» «مُقَارِبُهْ»

٥٩٩ وَبَعْدَهُ: «صُوَيْلِحٌ»، مَا قَبْلُ جَا
مَعَ اسْتِخَارَةٍ، مَشِيئَةٍ، رَجَا

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ وَأَلْفَاظُهَا

٦٠٠ وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ: «يَكْذِبُ» «يَضَعْ»
وَإِنْ يُبَالِغْ فَهْوَ أَوْهَى، أَوْ جَمَعْ

٦٠١ وَبَعْدَهُ: «مُتَّهَمٌ بِذَلِكْ»
وَ«تَرَكُوا» وَ«سَاقِطٌ» وَ«هَالِكْ»

٦٠٢ وَ«سَكَتُوا عَنْهُ» وَ«فِيهِ نَظَرُ»
وَ«لَيْسَ بِالثِّقَةِ» «لَا يُعْتَبَرُ»

٦٠٣ وَبَعْدَهُ: «أَلْقَوْا» «ضَعِيفٌ جِدًّا»
«إِرْمِ بِهِ» «وَاهٍ بِمَرَّهْ» «رُدَّا»

٦٠٤ وَبَعْدَهُ: «وَاهٍ» وَ«لَا يُحْتَجُّ بِهْ»
كَـ«مُنْكَرِ الحَدِيثِ» أَوْ «مُضْطَرِبِهْ»

٦٠٥ وَكَـ«ضَعِيفٍ» «ضَعَّفُوا». يَلِيهِ:
«ضُعِّفَ» أَوْ «ضُعْفٌ» «مَقَالٌ فِيهِ»

٦٠٦ «تُنْكِرْ وَتَعْرِفْ» «فِيهِ خُلْفٌ» «طَعَنُوا»
«تَكَلَّمُوا» «سَيِّئُ حِفْظٍ» «لَيِّنُ»

٦٠٧ «لَيْسَ بِحُجَّةٍ» أَوِ «القَوِيِّ»
«بِعُمْدَةٍ» «بِذَاكَ» «بِالمَرْضِيِّ»

خَاتِمَةٌ

٦٠٨ عَنْ مُطْلَقِ التَّوْثِيقِ قَدْ يُعَبَّرُ
بِـ«ثِقَةٍ» «عَدْلٍ» وَلَا تُعْتَبَرُ

٦٠٩ مَرْتَبَةٌ، وَمُطْلَقِ التَّضْعِيفِ
بِـ«لَيْسَ يُحْتَجُّ بِهِ» «ضَعِيفِ»

٦١٠ وَرُبَّ لَفْظٍ نَادِرٍ أَوِ اشْتَهَرْ

أَرَادَ مِنْهُ البَعْضُ غَيْرَ مَا ظَهَرْ

٦١١ كَـ«غَيْرُهُ أَوْثَقُ» لِلحَرْبِيِّ

وَلِلبُخَارِي «لَيْسَ بِالقَوِيِّ»

٦١٢ وَ«سَكَتُوا عَنْهُ» وَ«فِيهِ نَظَرُ»

وَ«مُنْكَرُ الحَدِيثِ»؛ لَا يُعْتَبَرُ

٦١٣ «عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ» بِفَتْحِ الدَّالِ

لَا كَسْرِهَا، وَهْوَ مِنَ الأَمْثَالِ

٦١٤ وَحُكْمُهُمْ يَكُونُ بِالعِبَارَهْ

وَبِالكِنَايَةِ وَبِالإِشَارَهْ

٦١٥ وَبِاللُّزُومِ وَبِالِاقْتِضَاءِ

وَبِالسُّكُوتِ وَبِالِاسْتِقْصَاءِ

٦١٦ وَالأَصْلُ فِي السَّاكِتِ أَنْ لَا قَوْلَ لَهْ

لَكِنْ إِذَا صَحَّ دَلِيلٌ أَعْمَلَهْ

٦١٧ وَالقَوْلُ فِي الرُّوَاةِ بِالتَّجْرِيحِ

لَيْسَ مِنَ الغِيبَةِ؛ فِي الصَّحِيحِ

٦١٨ بَـــلْ جُـــوِّزَ الجَـــرْحُ لِصَـــوْنِ المِلَّـــهْ
فَاحْـــذَرْ مِـــنَ الجَـــرْحِ لِأَجْـلِ عِلَّـــهْ

٦١٩ وَلَـــيْسَ جَرْحًـــا المُجُـــونُ وَالمِـــزَاحْ
وَالتِّيـــهُ؛ حَيْـــثُ كَانَ فِي حَـــدِّ المُبَـــاحْ

٦٢٠ وَلَا الدُّخُـــولُ فِي القَضَـــاءِ، وَالعَمَـــلْ
لِلأُمَـــرَاءِ؛ كَـــمْ إِمَـــامٍ قَـــدْ فَعَـــلْ

٦٢١ وَلَـــيْسَ فِي النِّسَـــاءِ مَـــتْرُوكَاتُ
إِمَّـــا ثِقَـــاتٌ أَوْ فَمَجْهُـــولَاتُ

٦٢٢ وَبِـــ«أَمِـــيرِ المُـــؤْمِنِينَ» نُخْبَـــهْ
مِـــنَ الكِبَـــارِ لُقِّبُـــوا كَشُـــعْبَهْ

٦٢٣ يَبْلُـــغُ فِي الحِفْـــظِ وَفِي الدِّرَايَـــهْ
بِـــالمَتْنِ وَالإِسْـــنَادِ لِلنِّهَايَـــهْ

٦٢٤ وَدُونَـــهُ «الحَـــافِظُ» فَـــ«المُحَـــدِّثُ»
وَ«المُسْـــنِدُ» الـــرَّاوِي الَّذِي يُحَـــدِّثُ

٦٢٥ وَلَـــوْ بِـــلَا عِلْـــمٍ، وَلَـــيْسَ «الحَـــاكِمُ»
مِنْهَـــا، وَمَـــنْ أَدْخَلَـــهُ فَـــوَاهِمُ

٦٢٦ وَكُتُــــبُ الضِّـــعَافِ فِيهَـــا يُـــورَدُ
مَـــنْ ضَـــعْفُهُ مُطْلَـــقٌ اوْ مُقَيَّـــدُ

٦٢٧ وَمَـــنْ بِـــهِ ضَـــعْفٌ خَفِيـــفٌ، أَوْ جُـــرِحْ
بِغَـــيْرِ قَـــدْحٍ، أَوْ بِقَـــدْحٍ لَا يَصِـــحّْ

٦٢٨ وَثِقَـــةٌ، وَصَـــاحِبٌ؛ لِلطَّعْـــنِ فِي
مَرْوِيِّـــهِ، لَا فِيـــهِ؛ مَـــذْهَبٌ خَـــفِي

٦٢٩ وَابْـــنُ عَـــدِيٍّ يَـــذْكُرُ الَّذِي جُـــرِحْ
صَـــحَّ لَدَيْـــهِ جَرْحُـــهُ أَوْ لَـــمْ يَصِـــحّْ

٦٣٠ وَالذَّهَـــبِيُّ مِثْلُـــهُ وَابْـــنُ حَجَـــرْ
لَكِـــنْ يُبَيِّنُـــونَ مَـــا فِيـــهِ نَظَـــرْ

٦٣١ وَيَـــذْكُرُ البُسْـــتِيُّ مَـــنْ قَـــدِ ارْتَضَـــى
تَجْرِيحَـــهُ، وَرُبَّمَـــا تَنَاقَضَـــا

٦٣٢ وَفِي «الثِّقَـــاتِ» كُلَّ رَاوٍ مَدْحُـــهُ
ثَابِـــتٌ، اوْ لَـــمْ يَتَبَـــيَّنْ جَرْحُـــهُ

٦٣٣ وَاغْـــنَ بِـــ«تَهْـــذِيبِ الكَمَـــالِ» - وَبِكُـــلّْ
أُصُـــولِهِ -؛ فَقَـــدْ وَفَى كُلَّ رَجُـــلْ

٦٣٤ وَكُلِّ مَــــا لِلذَّهَـــــبِي وَابْــــنِ حَجَــــرْ
فِي الفَــــنِّ مِــــنْ مُطَــــوَّلٍ وَمُخْتَصَرْ

عِـلَلُ الحَـدِيثِ

٦٣٥ وَ«عِلَــــلُ الحَــــدِيثِ» أَشْرَفُ العُلُـــومِ
وَعُلَمَــــاؤُهُ هُــــمُ ذَوُو الفُهُـــومِ

٦٣٦ فَثُلَّــــــةٌ فِي المُتَقَــــــدِّمِينَا
وَقِلَّــــــةٌ فِي المُتَأَخِّرِينَــــــا

٦٣٧ وَلَيْسَــــتِ العِلَّــــةُ مِمَّــــا يُــــدْرَكُ
بِظَــــاهِرِ الإِسْــــنَادِ؛ ذَا مُشْــــتَرَكُ

٦٣٨ فَإِنَّهَــــا شَيْءٌ خَــــفِيٌّ يَقْــــدَحُ
فِيمَــــا عَسَــــاهُ ظَــــاهِرًا يُصَــــحَّحُ

٦٣٩ وَبَحْــــثُهُمْ يَــــدُورُ فِي أَبْوَابِهَــــا:
مُوجِبِهَــــا، أَنْوَاعِهَــــا، أَسْــــبَابِهَا

٦٤٠ فَبِــــالتَّفَرُّدِ وَبِالمُخَالَفَــــهْ
مَــــعَ قَــــرَائِنَ؛ فَأَهْــــلُ المَعْرِفَــــهْ

٦٤١ يَــــرَوْنَ، أَيْ: مَتْنَــــهُ أَوْ إِسْــــنَادَهْ
قَــــدِ اعْــــتَرَاهُ نَقْــــصٌ اوْ زِيَــــادَهْ

٦٤٢ أَوْ قَلْـــــــبٌ، اوْ إِدْرَاجٌ، اوْ تَحْرِيـــــــف
- لِلَفْـــــظٍ اوْ لِمَعْـــــنًى - اوْ تَصْـــــحِيفُ

٦٤٣ فَيُطْلِقُـــــونَ: «مُنْكَـــــرًا» أَوْ «بَـــــاطِلَا»
أَوْ «شَـــــاذًا» اوْ «مَوْضُـــــوعًا» اوْ «مُعَلَّـــــلَا»

٦٤٤ سَـــــوَاءٌ القَـــــدْحُ بِـــــالِاخْتِلَافِ أَوْ
بِـــــالِانْفِرَادِ، وَجَمَاعَـــــةٌ رَأَوْا

٦٤٥ «العِلَّـــــةَ» الأَوَّلَ، أَمَّـــــا هَـــــذَا
فَهْـــــوَ يُسَـــــمَّى «مُنْكَـــــرًا» أَوْ «شَـــــاذَا»

٦٤٦ فَنَفْـــــيُهُمْ لَهَـــــا عَـــــنِ الحَـــــدِيثِ، لَا
يُفِيـــــدُ تَصْـــــحِيحًا لَهُ مِـــــنْ هَـــــؤُلَا

٦٤٧ وَالوَجْـــــهُ فِي إِدْرَاكِهَـــــا كَـــــذَلِكَا
وَسَـــــائِلٌ، فَمِـــــنْ أَهَـــــمِّ ذَلِـــــكَا:

٦٤٨ الجَمْـــــعُ لِلطُّـــــرْقِ وَلِلأَلْفَـــــاظِ
وَالمَـــــيْزُ بَـــــيْنَ رُتَـــــبِ الحُفَّـــــاظِ

٦٤٩ وَطُـــــرُقِ الأَئِمَّـــــةِ النُّقَّـــــادِ
فِي نَقْـــــدِهِمْ لِلْمَـــــتْنِ وَالإِسْـــــنَادِ

٦٥٠ مَـعْ كَـثْرَةِ السُّـؤَالِ وَالمُدَارَسَـهْ
وَالبَحْـثِ وَالتَّنْقِيـبِ وَالمُمَارَسَـهْ

٦٥١ بِحَيْـثُ تَحْصُـلُ لَدَيْـهِ مَلَكَـهْ
فَمَـا مِـنَ الحَـدِيثِ يَخْـفَى أَدْرَكَـهْ

٦٥٢ وَيُطْلِقُونَهَـا لِـكُلِّ قَـدْحِ
لِمِثْـلِ سَـقْطٍ ظَـاهِرٍ أَوْ جَـرْحِ

٦٥٣ وَقِيـلَ: رُبَّمَـا لِغَـيْرِ القَـدْحِ
وَفِيـهِ شَيْءٌ، بَـلْ لِنَـوْعِ قَـدْحِ

٦٥٤ فَهْـوَ لَدَيْهِـمْ خَطَـأٌ فِي الجُمْلَـةِ
وَحَيْثُمَـا أُطْلِـقَ لَفْـظُ «العِلَّـةِ»

٦٥٥ فِي مَعْـرِضِ التَّضْـعِيفِ فَـهْيَ القَادِحَـهْ
حَـتَّى وَلَـوْ خَـالَفَهُمْ مَـنْ صَـحَّحَهْ

٦٥٦ وَ«النَّسْـخُ» قَـدْ أَدْرَجَـهُ فِي العِلَـلِ
بَعْـضٌ، وَقِيـلَ: خُصَّـهُ بِالعَمَـلِ

٦٥٧ وَلَـمْ نَجِـدْ إِطْـلَاقَ لَفْـظِ «العِلَّـةِ»
لِلَفْظَـةٍ أَوْ جُمْلَـةٍ مُشْـكِلَةِ

الاعْتِبَارُ وَالـمُتابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ

٦٥٨ وَيَعْرِفُــــــــونَ أَنَّـــــــهُ - إِذْ أَسْـــــــنَدَا -
تُوبِـــــــعَ أَوْ خُولِــــــــــفَ أَوْ تَفَـــــــرَّدَا

٦٥٩ بِـــــ «الِاعْتِبَـــــارِ»، وَهْـــوَ سَــــبْرُ مَـــا رَوَى
بِعَرْضِـــــهِ بِكُـــــلِّ مَـــا البَـــابُ حَـــوَى

٦٦٠ فَـــــإِنْ يَكُـــــنْ غَـــــيْرُهُ يَرْوِيـــــهِ مَعَـــهْ
أَوْ شَـــــيْخُهُ أَوْ فَـــــوْقُ فَـــــ «المُتَابَعَـــــهْ»

٦٦١ وَإِنْ يَكُـــــــــنْ مَـــــــتْنٌ بِمَعْنَـــــــاهُ وَرَدْ
فَـــــ «شَـــــاهِدٌ»، وَفَاقِـــــدٌ ذَيْـــــنِ انْفَـــــرَدْ

٦٦٢ وَيُطْلَـــــــقُ «الشَّـــــــاهِدُ» وَ«المُتَـــــــابِعُ»
كُلٌّ عَلَى الآخَـــــــرِ، وَهْـــــــوَ وَاسِـــــــعُ

٦٦٣ وَيُتَسَـــــــــــامَحُ فِي الِاعْتِبَـــــــــــارِ
بِغَـــــيْرِ ذِي التُّهْمَـــــةِ وَالإِنْكَـــــارِ

٦٦٤ بَـــــلْ بِالمَرَاسِـــــيلِ، وَبِالمَوْصُـــــوفِ
رَاوِيـــــهِ بِالضَّـــــعْفِ، وَبِـــــالمَوْقُوفِ

٦٦٥ وَأَلْصِـــــقِ الـــــوَهْمَ بِمَـــــنْ بِـــــهِ انْفَـــــرَدْ
وَإِنْ يَكُـــــنْ مُنْفَـــــرِدَانِ فِي السَّـــــنَدْ

٦٦٦ فَبِالضَّعِيفِ، أَوْ مُوَثَّقَانِ
فَالِاعْتِبَارُ، أَوْ مُضَعَّفَانِ

٦٦٧ فَقِيلَ: بِالأَعْلَى، وَقِيلَ: الأَدْنَى
أَوْ بِهِمَا، أَوْ بِالأَشَدِّ وَهْنَا

٦٦٨ وَلَيْسَ فِي حَلِفِهِ أَوْ جَزْمِهِ
دَفْعُ انْفِرَادِهِ بِهِ أَوْ وَهْمِهِ

٦٦٩ وَرُبَّمَا يَسْتَعْمِلُونَ «الِاعْتِبَارْ»
لِسَاقِطٍ؛ مَعْرِفَةً أَوِ اخْتِبَارْ

٦٧٠ وَيَجْزِمُونَ بِتَفَرُّدِ الخَبَرْ
حَيْثُ أَتَى مُتَابِعٌ لَا يُعْتَبَرْ

التَّفَرُّدُ

٦٧١ وَلَيْسَ فِي الرُّوَاةِ مَنْ إِذَا انْفَرَدْ
يُقْبَلُ مِنْهُ كُلُّ مَتْنٍ وَسَنَدْ

٦٧٢ وَكَثُرَ الإِعْلَالُ بِالتَّفَرُّدِ
لَدَى أَئِمَّةِ الحَدِيثِ العُمَدِ

٦٧٣ وَجَاءَ ذَمُّ الفَرْدِ عَنْ جُمْهُورِ
العُلَمَا، وَالمَدْحُ لِلْمَشْهُورِ

٦٧٤ فَقَـــــوِّ الِاعْـــــــلَالَ بِـــــهِ إِنْ تَقْـــــتَرِنْ
بِـــهِ قَرِينَــــةٌ؛ كَـــأَنْ يَكُـــونَ مِــــنْ

٦٧٥ نَـــازِلٍ، اوْ مَـــنْ هُـــمُ دُونَ أَهْـــلِ
الحِفْــــظِ وَالإِتْقَـــانِ، أَوْ مُقِــــلِّ

٦٧٦ أَوْ عَـــنْ إِمَـــامٍ حَـــافِظٍ؛ وَصَـــحْبُهُ
قَـــدْ جَمَعُـــوا حَدِيثَـــهُ، أَوْ كُتْبُــــهُ

٦٧٧ مَشْـــهُورَةٌ، أَوْ أَنْ يَكُـــونَ الخَـــبَرُ
إِسْـــنَادُهُ أَوْ مَتْنُــــهُ مُسْـــــتَنْكَرُ

٦٧٨ كَسَــــنَدٍ لَــــيْسَ لَهُ نِظَـــامُ
كُلُّ الَّذِي يُـــرْوَى بِـــهِ أَوْهَـــامُ

٦٧٩ أَوْ جَـــرَتِ العَـــادَةُ بِاشْـــتِهَارِ
مَـــا كَانَ مِثْلَـــهُ مِـــنَ الأَخْبَـــارِ

٦٨٠ وَلَـــيْسَ مِنْـــهُ «مَـــا تَعُـــمُّ البَلْـــوَى
بِـــهِ»، فَـــذَا نَقْبَلُـــهُ؛ فِي الأَقْـــوَى

٦٨١ أَوِ اعْـــتَرَى الرِّوَايَـــةَ اخْـــتِلَافُ
يَقْـــدَحُ، وَهْـــوَ عِنْـــدَهُمْ أَصْـــنَافُ:

الاخْتِلافُ

٦٨٢ فِي المَتْنِ «الِاخْتِلَافُ» أَوْ فِي السَّنَدِ
أَوْ فِيهِمَا؛ مِنْ وَاحِدٍ أَوْ عَدَدِ

٦٨٣ تَعَدَّدَ المَخْرَجُ أَوْ تَوَحَّدَا
- وَجُلُّ «الِاضْطِرَابِ» فِي هَذَا - بَدَا

٦٨٤ تَرْجِيحٌ اوْ: لَا. وَالمُتُونُ فَإِذَا
اخْتَلَفَتْ مَعْنًى وَمَخْرَجًا فَذَا

٦٨٥ «مُخْتَلِفُ الحَدِيثِ»؛ مِنْهُ مُطَّرَحْ
لِكَوْنِهِ مُعَارِضًا لِمَا رَجَحْ

٦٨٦ وَمِنْهُ «مَنْسُوخٌ» وَمِنْهُ «نَاسِخُ»
وَمِنْهُ مَا أَظْهَرَ فِيهِ رَاسِخُ

٦٨٧ جَمْعًا وَتَأْوِيلًا نَفَى مُشْكِلَهُ
وَمِنْهُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا تَأْوِيلَهُ

٦٨٨ وَ«المُحْكَمُ» النَّصُّ الَّذِي مَا عَارَضَهْ
نَصٌّ كَمِثْلِهِ بِحَيْثُ نَاقَضَهْ

٦٨٩ وَ«مَخْرَجُ الحَدِيثِ»، أَيْ: مَدَارُهُ
وَأَصْلُهُ الَّذِي بِهِ اعْتِبَارُهُ

طُرُقُ الجَمْعِ وَالتَّرْجِيحِ

٦٩٠ وَالِاخْتِلَافُ بَيْنَ إِسْنَادَيْنِ
لِمَتْنٍ اوْ قِصَّةٍ، اوْ مَتْنَيْنِ

٦٩١ فَقَدْ يُصَحِّحُونَ الِاسْنَادَيْنِ
حَمْلًا عَلَى إِصَابَةِ الشَّخْصَيْنِ

٦٩٢ كَأَنْ يَكُونَا اثْنَيْنِ حَافِظَيْنِ
أَوْ أَنْ يُتَابَعَا عَلَى القَوْلَيْنِ

٦٩٣ لَا سِيَّمَا إِنْ جَاءَ شَخْصٌ مِنْهُمَا
بِالسَّنَدَيْنِ قَارِنًا بَيْنَهُمَا

٦٩٤ أَوْ غَيْرَ قَارِنٍ، كَذَا غَيْرُهُمَا
أَوْ جَاءَ مَا يُثْبِتُ أَصْلًا لَهُمَا

٦٩٥ وَقَدْ يَرَوْنَ صِحَّةَ اللَّفْظَيْنِ
حَمْلًا عَلَى كَوْنِهِمَا مَتْنَيْنِ

٦٩٦ وَذَاكَ حَيْثُ مَخْرَجًا تَعَدَّدَا
أَوْ لَفْظًا اوْ سِيَاقَةً تَبَاعَدَا

٦٩٧ وَكُلُّ مَا لَمْ يَحْتَمِلْ تَعَدُّدَا
فَحَمْلُهُ عَلَى التَّعَدُّدِ ارْدُدَا

٦٩٨ وَرُبَّمَـــــا يَخْتَلِـــــفُ اللَّفْظَـــــانِ
وَهْـــوَ حَــدِيثٌ وَاحِـــدٌ لَا اثْنَـــانِ

٦٩٩ وَالخَــــبَرَانِ حَيْــــثُ يَثْبُتَـــانِ
عَـــنِ النَّــــبِي لَا يَتَعَارَضَـــانِ

٧٠٠ فَسُـــــنَّةُ النَّــــبِيِّ كَالقُـــــرْآنِ
وَحْيٌ مِـــنَ اللهِ؛ هُمَـــا وَحْيَـــانِ

٧٠١ وَإِنَّمَـــا يَظُـــنُّ هَـــذَا فِيهِمَـــا
مَـــنْ لَـــمْ يَكُـــنْ أَحَـــاطَ عِلْمًـــا بِهِمَـــا

٧٠٢ فَـــاجْمَعْ - بِـــلَا تَكَلُّـــفِ - إِنْ أَمْكَنَـــا
فَـــالجَمْعُ إِنْ أَمْكَـــنَ قَـــدْ تَعَيَّنَـــا

٧٠٣ كَالحَمْــــلِ لِلأَمْــــرِ عَلَى الإِبَاحَـــةِ
وَالنَّـــدْبِ، وَالنَّـــهْيِ عَلَى الكَرَاهَـــةِ

٧٠٤ وَحَمْـــلِ مَـــا عَـــمَّ عَلَى خَـــاصٍ بَـــدَا
وَحَمْـــلِ مُطْلَـــقٍ عَلَى مَـــا قُيِّـــدَا

٧٠٥ وَغَـــيْرِ ذَلِـــكَ مِـــنَ الوُجُـــوهِ
وَاحْـــذَرْ مِـــنَ الدَّخِيـــلِ وَالمَشْـــبُوهِ

٧٠٦ وَحَيْــــــــــثُ لَا، فَمُتَقَـــــــــــدِّمُهُمَا
يَنْسَــــــــــــخُهُ؛ أَيْ: مُتَأَخِّرُهُمَــــــــــا

٧٠٧ يُعْــــرَفُ بِالتَّـــــارِيخِ، وَالتَّصْرِــــيحِ بِــــهْ
مِــنَ النَّـــبِي التَّصْرِـــيحُ أَوْ مِـــنْ صَــاحِبِهْ

٧٠٨ وَلَـــيْسَ الِاجْمَـــاعُ عَلَى تَـــرْكِ العَمَــلْ
بِنَاسِـــــخٍ، لَكِـــــنْ عَلَى النَّاسِـــــخِ دَلّْ

٧٠٩ وَ«النَّسْـــــخُ» رَفْـــعٌ، وَهْـــوَ فِي لِسَـــانِ
القُـــــــدَمَا لِلرَّفْــــــعِ وَالبَيَـــــــانِ

٧١٠ لَا نَسْـــــــخَ فِي الأَخْبَـــــــارِ كَالإِلَاهِي
بَـــــلْ كَالأَوَامِــــــرِ وَكَالنَّــــــوَاهِي

٧١١ وَحَيْـــــثُ لَا؛ فَمَــــا رَوَاهُ أَكْـــــثَرُ
أَوْ أَحْفَـــــظُ، أَوْ أَوْثَـــــقُ، أَوْ أَشْـــــهَرُ

٧١٢ أَوْ أَفْقَـــــــهُ، أَوْ أَلْـــــــزَمُ، أَوْ أَقْـــــدَمُ
أَوْ أَظْهَـــــــرٌ فِي وَصْـــــلِهِ؛ يُقَـــــدَّمُ

٧١٣ وَصَــــــاحِبُ الكِتَــــــابِ قَدِّمَنْــــــهُ
وَحَــــافِظُ الكِتَـــابِ أَوْلَى مِنْـــــهُ

٧١٤ فِي حَـــــافِظٍ وَعَــــدَدٍ: أَيُّهُمَــــا
مُقَـــــدَّمٌ؛ قَـــــوْلَانِ، وَاعْتَبِرْهُمَـــــا

٧١٥ وَقَـــــدِّمَنَّ خَـــــبَرًا لِأَنَّـــــهْ
أَشْـــــبَهُ بِـــــالقُرْآنِ أَوْ بِالسُّـــــنَّهْ

٧١٦ أَوْ أَنَّـــــهُ أَوْلَى بِقَـــــوْلِ النَّـــــاسِ
أَوْ قَـــــوْلِ الَاصْـــــحَابِ، أَوِ القِيَـــــاسِ

٧١٧ وَذَكَـــــرُوا كَهَـــــذِهِ طَرَائِقَـــــا
وَرُبَّمَـــــا فَـــــاقَ المَفُـــــوقُ الفَائِقَـــــا

٧١٨ وَحَيْـــــثُ لَا جَمْـــــعٌ وَلَا نَسْـــــخٌ يَصِـــــحّْ
وَلَا مُـــــرَجِّحٌ؛ فَقِـــــفْ حَـــــتَّى يَضِـــــحْ

٧١٩ وَلَا يَضُرُّ الخُلْـــــفُ مَـــــعْ وُجُـــــودِهِ
فِي اللَّفْـــــظِ؛ لَا المَعْـــــنَى وَلَا مَقْصُـــــودِهِ

٧٢٠ وَلَـــــيْسَ يَقْـــــدَحُ مَـــــعَ التَّجَـــــرُّدِ
كُلٌّ مِـــــنَ الخِـــــلَافِ وَالتَّفَـــــرُّدِ

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الحَدِيثِ

٧٢١ وَاللَّفْظَـــــةُ الغَامِضَـــــةُ المُسْـــــتَعْمَلَهْ
بِقِلَّـــــةٍ «غَرِيبَـــــةٌ»؛ لَا المُجْمَلَـــــهْ

٧٢٢ وَخَـــــيْرُهُ: مَـــا جَـــاءَ فِي طَرِيـــقِ
أَوْ لِلصِّـــحَابِ، أَوْ ذَوِي التَّحْقِيـــقِ

مُشْكِلُ أَلْفَاظِ الحَدِيثِ

٧٢٣ وَإِنْ تَكُـــنْ بِكَـــثْرَةٍ مُسْـــتَعْمَلَهْ
مَـــعْ دِقَّـــةِ المَـــدْلُولِ فَـــهْيَ «المُشْـــكِلَهْ»

٧٢٤ مِـــنْ ثَـــمَّ كَانَ «مُشْـــكِلُ الحَـــدِيثِ»
أَعَـــمَّ مِـــنْ «مُخْتَلِـــفِ الحَـــدِيثِ»

سَبَبُ وُرُودِ الحَدِيثِ

٧٢٥ وَ«سَـــبَبُ الحَـــدِيثِ» كَالقُـــرْآنِ
مُبَـــيِّنٌ لِلفِقْـــهِ وَالمَعَـــانِي

٧٢٦ يُعْـــرَفُ؛ لَا بِـــالرَّأْيِ أَوْ بِشَـــبَهِ
بَـــلْ بِصَـــحِيحِ النَّقْـــلِ مَقْرُونًـــا بِـــهِ

٧٢٧ أَهَمُّـــهُ: حَيْـــثُ يَكُـــونُ مَتْنَـــا
مُحْـــتَمِلًا فِي اللَّفْـــظِ أَوْ فِي المَعْـــنَى

٧٢٨ وَمِنْـــهُ مَـــا تَنَـــازَعُوا فِي سَـــبَبِهْ
وَلَـــيْسَ مِنْـــهُ سَـــبَبُ التَّحْـــدِيثِ بِـــهْ

المُضْطَرِبُ

٧٢٩ وَكُلُّ مَا الخِلَافُ فِيهِ آتِ
- إِسْنَادًا اوْ مَتْنًا - عَنِ الثِّقَاتِ
٧٣٠ بِلَا مُرَجِّحٍ؛ هُوَ «المُضْطَرِبُ»
وَهْوَ لِتَضْعِيفِ الحَدِيثِ مُوجِبُ
٧٣١ كَذَاكَ مَا فِيهِ الضَّعِيفُ قَدْ غَلِطْ
كَذَا التَّفَرُّدُ بِمَا لَا يَنْضَبِطْ
٧٣٢ وَلَا يُنَافِي العِلْمُ بِالصَّوَابِ
مَا جَاءَ عَنْ بَعْضٍ مِنَ اضْطِرَابِ

المَقْلُوبُ

٧٣٣ وَ«القَلْبُ» فَالتَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ
- فِي المَتْنِ وَالإِسْنَادِ -، وَالتَّغْيِيرُ
٧٣٤ كَكِلْمَةٍ، أَوْ جُمْلَةٍ، أَوْ رَجُلِ،
أَوْ سَنَدٍ؛ وَعُدَّهُ فِي العِلَلِ
٧٣٥ حَيْثُ يَكُونُ خَطَأً مِنَ الثِّقَهْ
أَوْ قَصَدَ الإِغْرَابَ فَهْوَ «سَرِقَهْ»

٧٣٦ وَقَلْــــبُ الِاسْـــنَادِ المُعَــــدُّ فِيـــهِ
فَقَـــــدْ يُعَــــدُّ فِي الَّذِي يَلِيــــهِ

٧٣٧ وَالقَلْـــبُ - كَالتَّصْـــحِيفِ - قَلْـــبُ مَعْـــنَى
وَقَلْـــبُ لَفْـــظٍ؛ سَـــنَدًا أَوْ مَتْنَـــا

٧٣٨ وَجَـــوَّزُوا القَلْـــبَ لِلاخْتِبَـــارِ
كَأَهْـــلِ بَغْـــدَادَ مَـــعَ البُخَـــارِي

المُـــدْرَجُ

٧٣٩ وَكُلُّ إِسْـــنَادٍ وَمَـــتْنٍ يُـــدْمَجُ
مِـــنْ غَـــيْرِهِ بِـــهِ؛ فَهَـــذَا «المُـــدْرَجُ»

٧٤٠ كَقَـــوْلِ رَاوٍ؛ جَـــاءَ فِي نِهَايَتِـــهْ
أَوْ وَسَـــطِ الحَـــدِيثِ، أَوْ بِدَايَتِـــهْ

٧٤١ كَسَـــنَدٍ، أَوْ بَعْضِـــهِ، أَوْ مَـــتْنِ
أَوْ بَعْضِـــهِ، أَوْ سَـــنَدٍ وَمَـــتْنِ

٧٤٢ مِـــنْ ثَـــمَّ مَـــا أُدْرِجَ فِي مَـــكَانِ
فَقَـــدْ يَصِـــحُّ فِي مَـــكَانٍ ثَـــانِ

٧٤٣ وَهْـــوَ - كَمَـــا يَكُـــونُ فِي المَرْفُـــوعِ -
يَكُـــونُ فِي المَوْقُـــوفِ وَالمَقْطُـــوعِ

٧٤٤ يُعْـــرَفُ بِـــالنَّصِّ، أَوِ التَّفْصِـــيلْ
أَوْ هُـــوَ فِي المَرْفُـــوعِ يَسْـــتَحِيلْ

٧٤٥ وَمُـــدْرَجُ «الصَّـــحِيحِ» لَا تُوَهِّنَـــا
فَهْـــوَ كَمِثْـــلِ مُجْمَـــلٍ قَـــدْ بُيِّنَـــا

٧٤٦ وَهْـــوَ مُحَـــرَّمٌ إِذَا تَعَمَّـــدَا
إِلَّا إِذَا شَرْحَ غَرِيـــبٍ قَصَـــدَا

٧٤٧ وَمِنْـــهُ: زَيْـــدُ نَسَـــبٍ عَـــنْ أَصْـــلِ
الشَّـــيْخِ، أَوْ وَصْـــفٍ؛ بِغَـــيْرِ فَصْـــلِ

الـمُصَحَّفُ وَالـمُحَرَّفُ

٧٤٨ وَمَـــا يُغَـــيَّرْ نَقْطُـــهُ «مُصَـــحَّفُ»
أَوْ شَـــكْلُهُ - لَا أَحْـــرُفٌ - «مُحَـــرَّفُ»

٧٤٩ وَالجُـــلُّ أَطْلَقَهُمَـــا بِمَعْـــنَى
وَهْـــوَ يَكُـــونُ سَـــنَدًا وَمَتْنَـــا

٧٥٠ وَمِنْـــهُ ظَـــاهِرٌ، وَمِنْـــهُ سَـــامِعُ
وَمِنْـــهُ مَعْـــنًى؛ فِيهِمَـــا ذَا وَاقِـــعُ

المَرْوِيُّ بِالمَعْنَى

٧٥١ وَرُبَّ مَرْوِيٍّ رُوِي بِالمَعْنَى
وَقَعَ وَهْمًا؛ سَنَدًا أَوْ مَتْنَا

٧٥٢ كَمُبْهَمٍ فِي سَنَدٍ بَيَّنَهُ
أَوْ مَتْنٍ، اوْ كَمُهْمَلٍ عَيَّنَهُ

٧٥٣ يَخْتَصِرُ الحَدِيثَ، أَوْ يُفَسِّرُ
مُجْمَلَهُ، أَوْ لَفْظَهُ يُغَيِّرُ

٧٥٤ يَجْعَلُ مَا أَقَرَّهُ مِنْ فِعْلِهِ
يَجْعَلُ مَا فَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِ

٧٥٥ يُقَيِّدُ المُطْلَقَ، أَوْ يَخُصُّ
العَامَ، أَوْ يَعْكِسُ، أَوْ يَنُصُّ

زِيَادَاتُ الثِّقَاتِ

٧٥٦ ثُمَّ «الزِّيَادَاتُ» كَزَيْدِ رَجُلِ
وَرَفْعِ مَوْقُوفٍ وَوَصْلِ مُرْسَلِ

٧٥٧ كَمِثْلِ زَيْدِ مَعْنًى اوْ أَلْفَاظِ
فِي المَتْنِ؛ تُقْبَلُ مِنَ الحُفَّاظِ

٧٥٨ مِـــنْ وَاحِـــدٍ تَكُـــونُ أَوْ مِـــنْ عَـــدَدِ
لَكِنَّهَـــا مَـــعْ مَخْـــرَجٍ مُتَّحِـــدِ

٧٥٩ وَاحْمِـــلْ مَقَـــالَاتِ القَبُـــولِ المُطْلَقَـــهْ
عَلَى أُولَاءِ، لَا عَلَى كُلِّ ثِقَـــهْ

٧٦٠ حِينَئِـــذٍ تَكُـــونُ مِثْـــلَ الآتِيَـــهْ
فِي غَـــيْرِهِ؛ مَـــا لَـــمْ تَقَـــعْ مُنَافِيَـــهْ

٧٦١ بَـــلَى؛ كَـــأَنْ تَشْـــمَلَ حُكْمًـــا زَائِـــدَا
كَـــأَنْ تُخَصِّـــصَ، كَـــأَنْ تُقَيِّـــدَا

٧٦٢ وَقَـــدْ تُـــرَدُّ حَيْـــثُ مَـــنْ يُهْمِلُهَـــا
لَا يَغْفُلَـــنْ عَنْهَـــا وَلَا يُغْفِلُهَـــا

٧٦٣ - لِحِفْـــظٍ اوْ لِعَـــدَدٍ - فِي العَـــادَهْ
لَا سِـــيَّمَا إِنْ نَفَـــوُا الزِّيَـــادَهْ

٧٦٤ أَوْ كَانَ مَـــنْ قَـــدْ زَادَهَـــا مِـــنْ عَادَتِـــهْ
إِدْرَاجُ مَـــا يَقُـــولُ فِي رِوَايَتِـــهْ

٧٦٥ وَرُبَّمَـــا تُقْبَـــلُ مِمَّـــنْ دُونَهُـــمْ
أَنْ كَانَ فِي مَجَـــالِسٍ حَـــدَّثَهُمْ

٧٦٦ أَوْ كَانَ مَـــــن أَهْمَلَهَــــا مِــــنْ شَـــأْنِهِ
إِنْ شَـــــكَّ يَعْمِـــــدُ إِلَى نُقْصَـــــانِهِ

٧٦٧ وَالقَـــــوْلُ بِـــــالرَّدِّ أَوِ القَبُـــــولِ
مِـــنْ دُونِ قَيْـــدٍ؛ لَـــيْسَ بِـــالمَقْبُولِ

٧٦٨ وَحُكْمُهَـــــا فِي المَـــــتْنِ وَالإِسْـــنَادِ
مُتَّحِـــــــدٌ؛ لِأَكْـــــثَرِ النُّقَّـــــادِ

٧٦٩ وَمَـــا لِمَـــا قَـــدْ زَادَهُ الصَّـــحَابِي
عَلَى الصَّـــحَابِي صِـــلَةٌ بِالبَـــابِ

المُنكَرُ وَالشَّاذُّ

٧٧٠ وَ«الشَّـــاذُ» كَـــ«المُنْكَـــرِ» وَهْـــوَ المُنْفَـــرِدْ
بِـــــهِ الَّذِي بِمِثْلِـــــهِ لَا يَنْفَـــــرِدْ

٧٧١ مِـــنَ الثِّقَـــاتِ وَمِـــنَ الضِّـــعَافِ
وَذَاكَ أَوْلَى مَـــــعَ الِاخْـــــتِلَافِ

٧٧٢ فِي مَـــتْنٍ اوْ إِسْـــنَادٍ اوْ بَعْضِـــهِمَا
وَبِـــالخِلَافِ البَعْـــضُ قَيَّـــدَهُمَا

٧٧٣ وَقَيَّـــدَ «المُنْكَـــرَ» بِـــالرُّوَاةِ
الضُّـــعَفَا، وَ«الشَّـــاذَ» بِالثِّقَـــاتِ

٧٧٤ وَلَـــمْ نَجِـــدْ إِطْـــلَاقَ أَيٍّ مِنْهُمَـــا
لِمُطْلَـــقِ الفَـــرْدِ لِمَـــنْ تَقَـــدَّمَا

٧٧٥ مَـــعَ الخِـــلَافِ؛ فَمُقَابِلُهُمَـــا
«مَحْفُـــوظٌ» اوْ «مَعْـــرُوفٌ» اوْ كِلَاهُمَـــا

البَاطِـلُ وَأَخَوَاتُـهُ

٧٧٦ وَ«البَاطِـــلُ» المُنْكَـــرُ، أَوْ هُـــوَ أَشَـــدّْ
أَوْ هُـــوَ كَالمَوْضُـــوعِ؛ مَتْنًـــا أَوْ سَـــنَدْ

٧٧٧ وَأَطْلَقُـــوا: «مُطَّرَحًـــا» أَوْ «مُعْضَـــلَهْ»
«لَا أَصْـــلَ، لَا إِسْـــنَادَ، لَا مَـــدَارَ لَهْ»

٧٧٨ «مَـــتْرُوكًا» اوْ «سَـــاقِطًا» ايْ: لِلْبَاطِلَـــهْ
حَـــتَّى وَلَـــوْ مِـــنْ ثِقَـــةٍ شُـــبِّهَ لَهْ

٧٧٩ وَلَـــيْسَ هَـــذَا النَّـــفْيُ نَفْيًـــا عِنْـــدَهُمْ
لِجِـــنْسِ الِاسْـــنَادِ، بَـــلَى مَـــنْ بَعْـــدَهُمْ

٧٨٠ وَجَـــاءَ «لَا يَصِـــحُّ» أَوْ «لَا أَعْرِفُـــهْ»
فِي مَعْـــرِضِ الإِنْكَـــارِ؛ أَيْ: يُضَـــعِّفُهْ

٧٨١ وَقَـــوْلُهُمْ: «فِي البَـــابِ لَـــيْسَ شَيٌّ
صَـــحِيحٌ، اوْ حَسَـــنٌ، اوْ قَـــوِيٌّ»

٧٨٢ فَمُطْلَقًا قَيِّدْهُ بِالمَرْفُوعِ
وَالنَّفْيُ لِلأَفْرَادِ لَا المَجْمُوعِ

المَوْضُوعُ

٧٨٣ وَالكَذِبُ المُخْتَلَقُ المَصْنُوعُ
إِسْنَادًا اوْ مَتْنًا، هُوَ «المَوْضُوعُ»

٧٨٤ وَوَضْعُ الإِسْنَادِ يُسَمَّى «سَرِقَهْ»
وَقَدْ يَكُونُ الوَضْعُ وَهْمًا مِنْ ثِقَهْ

٧٨٥ يُدْرَى بِالإِقْرَارِ وَمَا يُشَابِهْ
أَوْ كَوْنِهِ اسْتَعْصَى عَلَى طُلَّابِهْ

٧٨٦ حَيْثُ خَلَتْ مِنْهُ الأُصُولُ المُسْنَدَهْ
الكُتُبُ المَشْهُورَةُ المُعْتَمَدَهْ

٧٨٧ أَوْ كَوْنِ كَذَّابٍ بِهِ تَفَرَّدَا
أَوْ كَوْنِهِ يُخَالِفُ القَوَاعِدَا

٧٨٨ أَوْ لِمُبَايَنَتِهِ العَقْلَ الصَّرِيحْ
أَوْ لِمُخَالَفَتِهِ النَّقْلَ الصَّحِيحْ

٧٨٩ وَلِلسَّمَاجَةِ، وَلِلمُخَالَفَهْ
لِلوَاقِعِ المَحْسُوسِ، وَالمُجَازَفَهْ

٧٩٠ وَلَهُـــــــــمُ فِي نَقْـــــــدِهِ وَسَــــــــائِلُ
يَضِـــــيقُ عَنْهَـــا لَفْظُهُـــــمْ؛ إِنْ سُــــــئِلُوا

٧٩١ وَفِي ثُبُــــوتِ الوَضْـــعِ حَيْـــثُ يُشْـــهَدُ
- مَـــعْ قَطْـــعِ مَنْـــعِ عَمَـــلٍ - تَـــرَدُّدُ

٧٩٢ وَغَالِـــــبُ المَوْضُـــوعِ مِمَّـــا اخْتُلِقَـــا
أَوْ مِــــنْ كَلَامِ الحُكَمَـــــاءِ لُفِّقَـــــا

٧٩٣ دَافِعُهُـــــــمْ: زَنْدَقَـــــةٌ، أَوْ كِسْــــــبَةُ،
أَوْ نُصْرَــــــةٌ، أَوْ زُلْفَــــةٌ، أَوْ حِسْــــــبَةُ

٧٩٤ وَالوَضْــــعُ فِي التَّرْغِيــــبِ ذُو ابْتِــــدَاعِ
جَــــــوَّزَهُ مُخَــــالِفُ الإِجْمَــــــاعِ

٧٩٥ وَقِيــــلَ: يَكْفُـــرُ بِـــــهِ. وَقَـــالَا
الجُــــلُّ: إِنْ فَعَلَــــهُ اسْـــــتِحْلَالَا

٧٩٦ وَلِابْـــنِ جَـــوْزِيٍّ كِتَـــابٌ، جُـــلُّ مَـــا
فِيـــهِ مِـــنَ المَوْضُـــوعِ، لَكِـــنْ وُهِّمَـــا

٧٩٧ فِي أَحْـــــرُفٍ يَسِـــــيرَةٍ، وَ«الوَاهِيَــــاتْ»
لِلمُتَزَلْـــــزِلِ، وَفِيـــــهِ مُوضَــــعَاتْ

٧٩٨ وَفَاتَـــــهُ مِـــــنْ كُلِّ نَـــــوْعٍ مِنْهُمَـــــا
مِقْـــــدَارُ - بَـــــلْ أَكْـــــثَرُ - مِمَّـــــا فِيهِمَـــــا

٧٩٩ وَمَنَعُـــــــــوا - فِي أَيِّ مَعْـــــــنًى كَانْ -
مِـــــنْ ذِكْـــــرِهِ، إِلَّا مَـــــعَ البَيَـــــانْ

٨٠٠ كَـــــذَاكَ مَـــــا كَانَ شَـــــدِيدَ الضَّـــــعْفِ
لِشَـــــبَهٍ بَيْنَهُمَـــــا فِي الوَصْـــــفِ

تنبِيهَـــاتٌ

٨٠١ إِذَا رَوَيْـــــتَ وَاهِيًـــــا مِـــــنْ دُونِ مَـــــا
إِسْـــــنَادِهِ، أَوْ حَـــــالُهُ قَـــــدْ أُبْهِمَـــــا

٨٠٢ مَرِّضْـــــهُ، وَاجْـــــزِمْ بِالصَّـــــحِيحِ وَالحَسَـــــنْ
وَمَـــــنْ يُـــــرَاعِ حَالَـــــةَ النَّـــــاسِ فَطَـــــنْ

٨٠٣ وَجَـــــازَ عِنْـــــدَ غَـــــيْرِ مَـــــا إِمَـــــامِ
لَا فِي العَقَائِـــــــدِ وَلَا الأَحْـــــــكَامِ

٨٠٤ بَـــــلْ فِي الفَضَـــــائِلِ، أَيِ: التَّرْغِيـــــبِ
تَـــــرْكُ بَيَانِـــــهِ، وَفِي التَّرْهِيـــــبِ

٨٠٥ إِنْ يَـــــرْوِ مُسْـــــنِدًا؛ فَمَـــــنْ أَسْـــــنَدَكَا
مِـــــنْ غَـــــيْرِ تَبْيِـــــينٍ فَقَـــــدْ أَحَـــــالَكَا

٨٠٦ وَاحْمِـــــلْ عَلَى الحَسَـــــنِ قَـــوْلَ القَائِـــلِ:
«يُعْمَـــــلُ بِالضَّـــــعِيفِ فِي الفَضَـــــائِلِ»

٨٠٧ وَالـــــكُلُّ دِيـــــنُ اللهِ مَـــــعْ شَرِيعَتِـــــهْ
فَاحْـــذَرْ مِـــنَ الكِـــذْبِ وَمِـــنْ إِشَـــاعَتِهْ

٨٠٨ وَيَتَسَـــــــــــامَحُونَ بِامْتِيَـــــــــــازِ
فِي النَّقْـــــلِ لِلسِّـــــيَرِ وَالمَغَـــــازِي

٨٠٩ وَلِلْمَلَاحِـــــــــــمِ وَلِلتَّفْسِـــــــــــيرِ
فَاحْـــذَرْ مِـــنَ الأَخْـــذِ بِـــلَا تَحْرِيـــرِ

٨١٠ وَبَعْـــــضُ الاَخْبَـــــارِ لَدَى النُّقَّـــــادِ
شُـــــهْرَتُهَا تُغْـــــنِي عَـــــنِ الإِسْـــــنَادِ

٨١١ هَـــــذَا؛ وَقَـــوْلُ أَحْمَـــدٍ: «لَـــيْسَ لَهَـــا
أُصُـــولٌ»، الخَطِيـــبُ قَـــدْ أَوَّلَهَـــا

٨١٢ فَقَـــــالَ: إِنَّمَـــــا أَرَادَ كُتُبَـــــا
مَخْصُوصَـــــةً، وَقِيـــلَ: يَعْـــنِي الغَالِبَـــا

٨١٣ وَلَا تُصَـــــحِّحْ أَوْ تُضَـــــعِّفْ مُطْلَقَـــــا
مَـــا لَـــمْ تَجِـــدْ مُجْتَهِـــدًا قَـــدْ سَـــبَقَا

طَبَقَـــاتُ الـــرُّوَاةِ

٨١٤ وَ«الطَّبَقَــــــــاتُ» لِلــــــــرُّوَاةِ تُعْـــــــرَفُ
بِالسِّـــــــنِّ وَالأَخْـــــذِ، وَقَـــــدْ يَخْتَلِــــفُ

٨١٥ الِاعْتِبَـــــــــارُ؛ فَالصِّــــــــحَابُ طَبَقَـــــــهْ
وَهُـــــمْ طِبَـــاقٌ بِاعْتِبَـــارِ السَّـــــابِقَهْ

٨١٦ وَقَــــدْ يَكُــــونُ بِاعْتِبَـــارِ الوَفَيَـــاتْ
طَبَقَـــــةٌ لِــــكُلِّ عَشْرِـــــ سَــــنَوَاتْ

٨١٧ وَرُبَّمَـــــــا بِحَسَــــــبِ البُـــــــلْدَانِ
أَوْ بِاعْتِبَــــارِ الحِفْـــــظِ وَالإِتْقَــــانِ

٨١٨ مُفَــــادُهُ: تَمْيِيــــزُ مَــــنْ يَتَّفِقُـــوا
إِسْـــمًا، وَهُـــمْ - طَبَقَـــةً - يَفْتَرِقُـــوا

٨١٩ وَالعِلْـــــمُ بِالمُرْسَـــــلِ وَالمَوْصُـــــولِ
وَالعِلْــــمُ بِالصَّـــحِيحِ وَالمَعْلُـــولِ

مَعْرِفَــةُ الصَّحَابَــةِ

٨٢٠ مَــــنْ لَــــقِيَ الرَّسُــــولَ مُؤْمِنًـــا بِـــهِ
وَمَـــاتَ مُؤْمِنًـــا؛ فَـــذَا مِـــنْ «صَـــحْبِهِ»

٨٢١ وَلَـــــوْ بِــــــلَا رِوَايَـــــةٍ أَوْ طُــــــولِ
صُـــــحْبَةٍ، اوْ غَــــزْوٍ مَـــعَ الرَّسُــــولِ

٨٢٢ وَمَـــــــنْ رَآهُ دُونَ تَمْيِـــــيزٍ، فَلَـــــهْ
قَـــــدْرٌ، وَمَرْوِيَّاتُــــــهُ فَمُرْسَـــــلَهْ

٨٢٣ وَلَـــيْسَ مِـــنْهُمْ مُـــدْرِكُو العَصْرِـــ، وَمَـــنْ
أَدْخَلَهُـــــمْ أَرَادَ حَصْرَـــــ ذَا الـــــزَّمَنْ

٨٢٤ وَالجِــــــنُّ يَـــــدْخُلُونَ كَالإِنْسِيِّــــــ
دُونَ مَلَائِكَــــــــــةٍ اوْ نَـــــــــبِيِّ

٨٢٥ وَيَعْرِفُونَهَــــــا بِالِاشْــــــــتِهَارِ
وَبِــــــــالتَّوَاتُرِ، وَبِالإِخْبَــــــــارِ

٨٢٦ مِـــــنْ صَــــاحِبٍ أَوْ تَـــابِعٍ، أَوْ عَـــدْلِ
مُعَــــاصِرٍ عَـــــنْ نَفْسِـــــهِ؛ لِلجُــــلِّ

٨٢٧ وَكُلُّ مَـــــنْ أُمِّـــــرَ فِي المَغَــــــازِي
أَوْ كَانَ بَعْـــــدَ الفَـــــتْحِ فِي الحِجَــــازِ

٨٢٨ أَوْ وَقَعَـــــــتْ فِي عَهْـــــدِهِ وِلَادَتُـــــهْ
قَـــدْ ثَبَتَـــتْ - عَلَى العُمُــــومِ - صُــــحْبَتُهْ



٨٢٩ وَهُـــــمْ عُـــــدُولٌ كُلُّهُـــــمْ لَا يَشْــــتَبِهْ
النَّـــوَوِي: أَجْمَـــعَ مَـــنْ يُعْتَـــدُّ بِـــهْ

٨٣٠ وَالعَـــدُّ لَا يَحْصُرُ ـــهُمْ، وَهُـــمْ طِبَـــاقْ
أَفْضَـــلُهُمْ «صِـــدِّيقُهُمْ» بِالِاتِّفَـــاقْ

٨٣١ وَ«عُمَــرٌ» بَعْـــدُ، وَ«عُثْمَـــانٌ» يَـــلِي
وَبَعْـــدَهُ - وَقِيـــلَ: قَبْلَـــهُ - «عَلِي»

٨٣٢ وَ«السَّـــابِقُونَ» هُـــمْ ذَوُو إِكْبَـــارِ
مِـــنَ المُهَـــاجِرِينَ وَالأَنْصَـــارِ

٨٣٣ «خَدِيجَـــةٌ» «عَائِشَـــةٌ» «حَفْصَـــةُ» هُـــنَّ
خَـــيْرُ النِّسَـــاءِ، وَالبَـــوَاقِي بَعْـــدَهُنَّ

٨٣٤ وَخَـــيْرُهُنَّ: الأُولَيَـــانِ، فِيهِمَـــا
خُلْـــفٌ، وَفِي «عَائِشَـــةٍ» وَ«فَاطِمَـــا»

٨٣٥ وَالخُلْـــفُ فِي الأَوَّلِ إِسْـــلَامًا؛ بَـــلَى
وَلَكِـــنِ الأَوْرَعُ أَنْ يُفَصَّـــلَا:

٨٣٦ فَـــفِي النِّسَـــا «خَدِيجَـــةٌ»، وَفِي الرِّجَـــالْ
«صِـــدِّيقُهُمْ»، وَفِي الأَرِقَّـــاءِ «بِـــلَالْ»

٨٣٧ وَفِي ذَوِي الصِّبَا «عَلِي»، وَفِي الوَلَا
«زَيْدٌ»، وَبَعْضٌ عَدَّ غَيْرَ هَؤُلَا

٨٣٨ «أَبُو هُرَيْرَةَ» حَدِيثًا أَرْوَى
وَ«البَحْرُ» أَكْثَرُ الصِّحَابِ فَتْوَى

٨٣٩ وَهْوَ وَأَبْنَا عُمَرٍ وَعَمْرِو
- هُمُ «العَبَادِلَةُ» - وَالزُّبَيْرِ

٨٤٠ دُونَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَمَنْ أَبْدَلَهُ
بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ فَلَا تَصْغَ لَهُ

٨٤١ وَالأَكْبَرُ «الصِّدِّيقُ» مَعْ «سُهَيْلِ»
آخِرُهُمْ مَوْتًا «أَبُو الطُّفَيْلِ»

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

٨٤٢ وَ«التَّابِعِي» مَنْ لَقِيَ الصَّحَابِي
وَلَوْ بِلَا أَخْذٍ؛ عَلَى الصَّوَابِ

٨٤٣ وَهُمْ طِبَاقٌ، خَيْرُهُمْ «أُوَيْسُ»
وَ«ابْنُ المُسَيَّبِ»، وَقِيلَ: «قَيْسُ»

٨٤٤ وَفِي الكِبَارِ «الفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ»:
«خَارِجَةٌ»، وَ«قَاسِمٌ»، وَ«عُرْوَةُ»

٨٤٥ وَ«ابْـــــنُ يَسَـــــارٍ»، وَ«عُبَيْـــــدُ اللهِ»
وَ«ابْــــنُ المُسَـــــيَّبِ»، وَذُو اشْـــتِبَاهِ:

٨٤٦ فَــــ «أَبُـــوَا سَـــلَمَةٍ، أَوْ بَكْـــرِ»
أَوْ «سَــالِمٌ»، وَقِيـــلَ: فَـــوْقَ عَشْرِ

٨٤٧ وَ«حَفْصَـــــةٌ» «عَمْـــــرَةٌ» «أُمُّ الدَّرْدَا»
خَـــيْرُ النِّسَـــا مَعْرِفَـــةً وَزُهْـــدَا

٨٤٨ وَمِـــــنْهُمُ: «المُخَضْرَمُـــــونَ» عَاصَرَهْ
- أَيِ: النَّـــبِيَّ - مُؤْمِنًـــا، وَلَـــمْ يَـــرَهْ

٨٤٩ يُقَـــالُ فِيـــهِ: «جَـــاهِلِي» ، وَرُبَّمَـــا
أَخْطَـــأَ فِي الطِّبَـــاقِ بَعْـــضُ العُلَمَـــا

٨٥٠ فَصَـــاحِبٌ قَـــدْ عُـــدَّ فِي الأَتْبَـــاعِ
وَتَـــابِعٌ فِي تَـــابِعِ الأَتْبَـــاعِ

٨٥١ وَعَكْسُـــــهُ، وَتَـــابِعُ الأَتْبَـــاعِ
قَـــدْ عُـــدَّ فِي الأَصْـــحَابِ؛ كَالـــكَلَاعِي

٨٥٢ وَ«مَعْمَـــــرٌ» أَوَّلُهُـــــمْ مَوْتًـــــا، وَلَا
يَصِـــحُّ أَنَّ «خَلَفًـــا» مِـــنْ هَـــؤُلَا

رِوَايَـــةُ الأَقْــرَانِ

٨٥٣ وَوَقَعَــــــــــتْ «رِوَايَـــــــــةُ القِــــــــرْنَيْنِ»
فَصَـــــــاعِدًا، وَضَـــــابِطُ القِـــــــرْنَيْنِ:

٨٥٤ إِنْ يَـــــكُ فِي الإِسْـــــنَادِ قَـــــدْ تَقَارَبَـــــا
وَالسِّــــــنِّ؛ دَائِمًـــــا، وَقِيــــــلَ: غَالِبَـــــا

٨٥٥ كَيْ لَا يُظَـــــــــنَّ فِيـــــــهِ زَيْـــــــدُ رَاوِ
أَوْ أَنَّ «عَـــــــنْ» مُبْدَلَـــــــــةٌ مِـــــــنْ وَاوِ

٨٥٦ فَـــــإِنْ رَوَى كُلٌّ مِـــــنَ القِـــــرْنَيْنِ عَـــــنْ
صَـــــاحِبِهِ؛ فَهْـــــوَ «مُـــــدَبَّجٌ» حَسَـــــنْ

٨٥٧ وَمِنْـــــــــهُ: فِي تَدْبِيجِـــــــــهِ مَقْلُـــــــوبُ
مَـــــــعَ اسْـــــــتِوَائِهِ، وَذَا عَجِيــــــــبُ!

رِوَايَةُ الأَكَابِرِ عَنِ الأَصَاغِرِ، وَالآبَاءِ عَنِ الأَبْنَاءِ، وَعَكْسُهُ

٨٥٨ وَوَقَعَــــــــــتْ «رِوَايَـــــــــةُ الأَكَـــــــابِرِ»
- فِي سِـــــنٍّ اوْ عِلْـــــمٍ - «عَـــــنِ الأَصَـــــاغِرِ»

٨٥٩ أَوْ فِيهِمَـــــــا مَعًـــــــا، وَمِـــــــنْ مُفَـــــــادِهِ:
أَنْ لَا يُظَـــــــنَّ القَلْـــــــبُ فِي إِسْـــــــنَادِهِ

٨٦٠ وَعُـــدَّ تَحْــدِيثُ النَّـــبِي عَـــنْ صَـــاحِبِهْ
تَمِـــيمٍ الدَّارِيِّ مِـــــنْ مَنَاقِبِـــــهْ

٨٦١ وَمِنْـــهُ: أَخْـــذُ الصَّـــحْبِ عَـــنْ أَتْبَـــاعِ
وَتَـــابِعٍ عَـــنْ تَـــابِعِ الأَتْبَـــاعِ

٨٦٢ وَصَـــاحِبٍ عَـــنْ تَـــابِعٍ عَـــنْ صَـــاحِبِ
وَمُخْطِـــئٌ مُنْكِـــرُ ذَا عَـــنِ النَّـــبِي

٨٦٣ وَوَالِدٍ عَـــــنِ ابْنِـــــهِ أَوِ ابْنَتِـــــهْ
وَعَكْسُـــــهُ أَكْـــــثَرُ فِي رِوَايَتِـــــهْ

٨٦٤ وَهْـــوَ مَعَـــالٍ حَيْـــثُ زِيـــدَ مَعْهُمَـــا
«عَـــنْ جَـــدِّهِ»، أَهَمُّـــهُ: إِنْ أُبْهِمَـــا

٨٦٥ ثُـــمَّ الضَّـــمِيرُ قَـــدْ يَعُـــودُ فِيـــهِ
إِمَّـــا عَلَى الـــــوَلَدِ أَوْ أَبِيـــــهِ

٨٦٦ وَمَـــنْ رَوَتْ عَـــنْ أُمِّهَـــا عَـــنْ أُمِّهَـــا
تُلْحَـــقُ، وَالتَّحْـــذِيرُ مِـــنْ أَوْهَامِهَـــا

السَّابِــقُ وَاللاَّحِــقُ

٨٦٧ وَإِنْ رَوَى عَـــنْ رَجُـــلٍ شَخْصَـــانْ
وَبَـــيْنَ مَـــوْتِ ذَا وَذَا زَمَـــانْ

٨٦٨ فَمُتَقَـــدِّمُ الوَفَـــاةِ «السَّـــابِقُ»
وَمُتَـــأَخِّرُ الوَفَـــاةِ «اللَّاحِـــقُ»

٨٦٩ حَـــلَاوَةُ العُلُـــوِّ مِـــنْ مُفَـــادِهِ
مَـــعْ دَفْـــعِ ظَـــنِّ السَّـــقْطِ فِي إِسْـــنَادِهِ

مَتى يَصِحُّ تحَمُّلُ الحَدِيثِ وَرِوَايَتُه؟

٨٧٠ كُلُّ مُمَـــيِّزٍ يَصِـــحُّ سَـــمْعُهُ
بِشَرْـــطِ أَنْ يُجِـــيزَهُ مُسْـــمِعُهُ

٨٧١ وَغَالِبًـــا يَحْصُـــلُ إِنْ خَمْـــسٌ غَـــبَرْ
فَحَـــدَّهُ الجُـــلُّ بِهَـــا ثُـــمَّ اسْـــتَقَرّْ

٨٧٢ وَمُتَأَهِّـــلٍ يَصِـــحُّ طِلْبَتُـــهْ
بِنَفْسِـــهِ، وَضَـــبْطُهُ، وَكِتْبَتُـــهْ

٨٧٣ يَنْـــدُبُ فِي العِشْرِـــينَ أَوْ فِي العَشْرِـــ
أَوْ فِي الثَّلَاثِـــينَ؛ بِحَسْـــبِ المَصْرِـــ

٨٧٤ وَيُسْـــتَحَبُّ أَنْ يُقَـــدِّمَ اللُّغَـــهْ
وَالفِقْـــهَ وَالقُـــرْآنَ حَـــتَّى يَبْلُغَـــهْ

٨٧٥ وَمُتَأَهِّـــلٍ - إِذَا مَـــا احْتِـــيجَ لَهْ -
يَصِـــحُّ أَنْ يَـــرْوِيَ مَـــا تَحَمَّلَـــهْ

طُرُقُ تحمُّلِ الحَدِيثِ وَرِوَايَتِهِ

٨٧٦ وَ«طُـــــرُقُ التَّحَمُّـــــلِ» الثَّمَانِيَـــــهْ
تَأْتِيـــكَ مَـــعْ صِـــيَغِهَا فِي التَّأْدِيَـــهْ:

أَوَّلُهَا: سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ

٨٧٧ أَعْلَى وُجُـــوهِ مَـــنْ يُرِيـــدُ حَمْـــلَا
«سَـــمَاعُ لَفْـــظِ الشَّـــيْخِ»؛ أَمْـــلَى، أَمْ لَا
٨٧٨ مِـــنْ حِفْـــظٍ، اوْ مِـــنْ كُتُـــبٍ؛ رَأَيْتَـــهُ
أَوْ مِـــنْ وَرَاءِ سَـــاتِرٍ عَرَفْتَـــهُ
٨٧٩ بِصَـــوْتِهِ، أَوْ ثِقَـــةٌ قَـــدْ أَخْـــبَرَهْ
لَكِـــنَّ هَـــذَا شُـــعْبَةٌ قَـــدْ أَنْكَـــرَهْ
٨٨٠ وَفِي الأَدَاءِ لَفْظُهَـــا المُخْتَـــارُ:
«سَـــمِعْتُ» فَالتَّحْـــدِيثُ فَالإِخْبَـــارُ
٨٨١ وَبَعْـــدَهُ «أَنْبَأَنَـــا» «نَبَّأَنَـــا»
ثُـــمَّ يَلِيـــهِ «قَـــالَ لِي» «قَـــالَ لَنَـــا»
٨٨٢ «قَـــالَ» بِـــلَا «لِي» أَوْ «لَنَـــا» وَ«ذَكَـــرَهْ»
وَهَـــذِهِ أَفْضَـــلُ فِي المُـــذَاكَرَهْ

٨٨٣ وَابْـــنُ الصَّـــلَاحِ بِــــ «سَـــمِعْتُ» ثَلَّثَـــا
وَقِيـــــــلَ: إِنْ عَلَى العُمُـــــــومِ حَـــــدَّثَا

الثَّانِي: القِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ

٨٨٤ ثُـــــمَّ «القِـــــرَاءَةُ» وَقَـــــدْ نَعَتَهَـــــا
مُعْظَمُهُـــــمْ «عَرْضًـــــا»؛ سَـــــوَا قَرَأْتَهَـــــا
٨٨٥ مِـــــنْ حِفْـــــظٍ، اوْ كِتَـــــابٍ، اوْ سَـــــمِعْتَا
وَالشَّـــــيْخُ حَـــــافِظٌ لِمَـــــا قَرَأْتَـــــا
٨٨٦ أَوْ: لَا، وَلَكِـــــنْ أَصْـــــلُهُ يُمْسِـــــكُهُ
بِنَفْسِـــــهِ، أو ثِقَـــــةٌ مُمْسِـــــكُهُ
٨٨٧ عَلَى الصَّـــحِيحِ، وَكَـــذَا - وَقَـــدْ مُنِـــعْ -
إِنْ ثِقَـــــةٌ يَحْفَظُـــــهُ وَيَسْـــــتَمِعْ
٨٨٨ وَالأَخْـــــذُ بِـــــالعَرْضِ فَكَالإِجْمَـــــاعِ
بَـــلْ قِيـــلَ: أَرْجَـــحُ مِـــنَ السَّـــمَاعِ
٨٨٩ وَقِيـــــلَ: دُونَـــــهُ، وَقِيـــــلَ: مِثْلُـــــهُ
وَفِي الأَدَاءِ يُسْـــــتَحَبُّ قَـــــوْلُهُ:
٨٩٠ «قَـــرَأْتُ» أَوْ «قُـــرِي عَلَيْـــهِ وَأَنَـــا
أَسْـــمَعُ»، ثُـــمَّ مَـــا مَضَـــى يَـــأْتِي هُنَـــا

٨٩١ مُقَيَّـــــــدًا «قِـــــــرَاءَةً»، لَا مُطْلَقَــــــا
وَلَا «سَـــــــمِعْتُ» أَبَـــــــدًا؛ فِي المُنْـــــــتَقَى

٨٩٢ فِي مُطْلِــــــقٍ «أَخْبَرَنَـــــا» «حَـــــدَّثَنَا»
ثَالِثُهَـــــا: يَجُـــــوزُ فِي «أَخْبَرَنَـــــا»

تنبِيهَـــاتٌ

٨٩٣ وَاسْتَحْسَـــــــنُوا لِمُفْـــــرَدٍ: «حَـــــدَّثَنِي»
وَقَـــــارِئٍ بِنَفْسِـــــهِ: «أَخْـــــبَرَنِي»

٨٩٤ وَإِنْ يُحَـــــدِّثْ جُمْلَـــــةً: «حَـــــدَّثَنَا»
وَإِنْ سَـــــمِعْتَ قَارِئًـــــا: «أَخْبَرَنَـــــا»

٨٩٥ وَحَيْـــــثُ شُـــــكَّ فِي سَـــــمَاعٍ أَوْ عَـــــدَدْ
أَوْ مَـــا يَقُـــولُ الشَّـــيْخُ وَحِّـــدْ؛ فِي الأَسَـــدّْ

٨٩٦ وَاتَّبِـــــعِ اللَّفْـــــظَ الَّذِي اسْـــــتَعْمَلَهُ
الشَّـــيْخُ؛ لَـــيْسَ لَـــكَ أَنْ تُبْـــدِلَهُ

٨٩٧ بِغَـــيْرِهِ، فَـــإِنْ يَكُـــنْ قَـــدْ سَـــوَّى
بَيْنَهُمَـــا فَجَـــائِزٌ؛ فِي الأَقْـــوَى

٨٩٨ وَلَـــــمْ يُجَـــــوَّزْ فِي المُصَـــــنَّفَاتِ
وَالِاخْـــــتِلَافُ فِي المُخَرَّجَـــــاتِ

٨٩٩ إِنْ لَـــمْ يُقِـــرَّ الشَّـــيْخُ لَفْظًـــا يُكْـــتَفَى
مَـــــعْ فَهْمِــــهِ، وَقِيــــلَ: لَا، وَضُــــعِّفَا

٩٠٠ وَبَعْـــــضُ مَانِعِيــــهِ جَــــوَّزَ العَمَـــلْ
وَإِنْ رَوَى رَوَى بِالأَلْفَـــــــــــــــاظِ الأُوَلْ

٩٠١ وَلْــــيَرْوِ مَـــا يَسْــــمَعُهُ وَلَـــوْ مَنَـــعْ
الشَّـــيْخُ، أَوْ خَصَّــصَ غَـــيْرًا، أَوْ رَجَـــعْ

٩٠٢ إِلَّا إِذَا مَـــا الشَّـــيْخُ شَـــكَّ فِيـــهِ
أَوْ قَـــالَ: «أَخْطَـــأْتُ»؛ فَـــلَا يَرْوِيـــهِ

٩٠٣ وَنَاسِـــخٌ وَقْـــتَ السَّـــمَاعِ؛ فَالأَصَـــحّْ:
ثَالِثُهَـــا - التَّفْصِـــيلُ -: إِذْ يَفْهَـــمُ؛ صَـــحّْ

٩٠٤ وَبَعْـــضُ مَانِعِيـــهِ قَـــالَ: قُـــلْ هُنَـــا:
«حَضَرْـــــتُ»، لَا «حَـــــدَّثَنَا» «أَخْبَرَنَــــا»

٩٠٥ وَالخُلْـــفُ يَجْـــرِي حَيْثُمَـــا تَكَلَّمَـــا
أَوْ أَسْرَعَ القَــــــارِئُ أَوْ إِنْ هَيْنَمَــــــا

٩٠٦ أَوْ بَعُـــدَ السَّـــامِعُ؛ لَكِـــنْ يُعْـــفَى
عَـــنْ كِلْمَـــةٍ وَكِلْمَتَـــيْنِ تَخْـــفَى

٩٠٧ وَيُسْـــــــتَحَبُّ أَنْ يُجِـــــيزَ الشَّـــــــيْخُ لَهْ
جَـــبْرًا لِـــــكُلِّ خَلَـــلٍ تَخَلَّلَـــــــهْ

٩٠٨ وَجَـــازَ أَنْ يَــــرْوِيَ عَـــنْ مُمْلِيـــــهِ
مَـــا بَلَّـــغَ السَّـــامِعَ مُسْـــــتَمْلِيهِ

٩٠٩ لِلأَقْــــــدَمِينَ وَعَلَيْـــــهِ العَمَـــــلُ
وَقِيـــــلَ: لَا، وَأَحْــــوَطٌ يُفَصَّـــــلُ

٩١٠ وَالخُلْـــــفُ يَجْــــرِي فِي الَّذِي اسْـــــتَفْهَمَهُ
أَوْ غَـــيْرُهُ عَمَّـــا قَـــدِ اسْـــــتَبْهَمَهُ

٩١١ كَمَـــتْنِ إِسْـــنَادٍ لِشَــــيْخٍ، سَـــمِعَهْ
مِـــنْ صَـــحْبِهِ - كَعَكْسِــــهِ - فَرَقَّعَـــهْ

الثَّالِثُ: الإِجَــازَةُ

٩١٢ ثَالِثُهَـــــــا: «إِجَــــــازَةٌ» أَنْوَاعُهَــــــا
فَتِسْـــــــعَةٌ، أَوَّلُهَـــــا أَرْفَعُهَـــــــا:

٩١٣ تَعْيِينُــــــــهُ المُجَـــــازَ وَالمُجَــــــازَ لَهْ
يَلِيـــــهِ: مَـــــا أَجَـــازَهُ قَـــدْ أَجْمَلَـــــهْ

٩١٤ وَبَعْـــــــدَهُ: التَّعْمِـــــيمُ فِي المُجَـــــازِ لَهْ
فَمُطْلَقًـــــا - عَلَى الأَصَـــــحِّ - أَبْطِلَــــــهْ

٩١٥ أَوْ شِـــــبْهَ مُطْلَـــــقٍ كَأَهْـــــلِ العَصْرِ
وَصَـــــحَّحُوهُ إِنْ يَكُـــــنْ مَـــــعْ حَصْرِ

٩١٦ وَالجَهْـــــلُ بِالمُجَـــــازِ وَالمُجَـــــازِ لَهْ
- كَلَـــمْ يُبَـــيَّنْ ذُو اشْـــتِرَاكٍ - أَبْطِلَـــهْ

٩١٧ وَلَا يَضُرُّ الجَهْـــلُ بِالأَعْيَـــانِ مَـــعْ
تَسْـــمِيَةٍ، أَوْ لَـــمْ يُصَـــفَّحْ مَـــا جَمَـــعْ

٩١٨ وَفِي الأَصَـــحِّ أَبْطَلُـــوا المُعَلَّقَـــهْ
بِـــ «مَـــنْ يَشَـــاءُ» أَوْ «يَشَـــاءُ صَـــدَقَهْ»

٩١٩ إِنْ لَـــمْ يَـــكُ التَّعْلِيـــقُ لِلإِجَـــازَهْ
بَـــلْ لِلرِّوَايَـــةِ رَأَوْا جَـــوَازَهْ

٩٢٠ وَالإِذْنُ لِلْمَعْـــدُومِ - فِي الأَقْـــوَى - امْتَنَـــعْ
ثَالِثُهَـــا: جَـــازَ لِمَوْجُـــودٍ تَبَـــعْ

٩٢١ وَصَـــحَّحُوا جَوَازَهَـــا لِطِفْـــلِ
وَكَافِـــرٍ، وَفَاسِـــقٍ، وَحَمْـــلِ

٩٢٢ وَمَنْعَهَـــا بِمَـــا المُجِـــيزُ يَحْمِلُـــهْ
مِـــنْ بَعْـــدِهَا، فَـــإِنْ يَقُـــلْ - لَا نُبْطِلُـــهْ -:

٩٢٣ «أَجَزْتُ مَا صَحَّ وَمَا يَصِحُّ - أَوْ
بِلَا «يَصِحُّ» - مِنْ سَمَاعِي»، وَرَأَوْا

٩٢٤ فِي مِثْلِ ذَا لَا يُدْخِلُ المُجَازَا
أَوْ صَحَّ عِنْدَ غَيْرِ مَنْ أَجَازَا

٩٢٥ وَصَحَّحُوا الإِذْنَ بِمَا أُجِيزَ لَهْ
أَيْ: شَيْخِهِ، وَاسْتَحْسَنُوا تَأَمُّلَهْ

٩٢٦ وَلَفْظُهَا: «أَجَزْتُهُ» «أَجَزْتُ لَهْ»
فَأَنْ يَخُطَّ نَاوِيًا، فَيُهْمِلَهْ

٩٢٧ وَلَا يَضُرُّ رَدُّهُ الإِجَازَهْ
مِنْهُ، وَلَا رُجُوعُ مَنْ أَجَازَهْ

٩٢٨ وَاسْتُحْسِنَتْ مِنْ عَالِمٍ لِمَاهِرِ
وَشَرْطُ هَذَا جَاءَ عَنْ أَكَابِرِ

الرَّابِعُ: المُنَاوَلَةُ

٩٢٩ رَابِعُهَا عِنْدَهُمُ: «المُنَاوَلَهْ»
أَنْ يُعْطِيَ المُحَدِّثُ الكِتَابَ لَهْ

٩٣٠ مِلْكًا، تَلِي إِعَارَةٌ، أَوْ يُحْضِرَهْ
لِلشَّيْخِ ذِي العِلْمِ لِكَيْمَا يَنْظُرَهْ

٩٣١ ثُـــــمَّ يَـــــرُدُّهُ؛ فَـــإِنْ أَجَـــازَهْ
فَـــــهِيَ أَعْلَى صُـــــوَرِ الإِجَـــازَهْ

٩٣٢ وَهْيَ صَـــــحِيحَةٌ بِـــلَا نِــــزَاعِ
بَـــلْ قِيـــلَ: فِي الرُّتْبَـــةِ كَالسَّـــمَاعِ

٩٣٣ وَقِيـــلَ: أَعْلَى، وَالصَّـــحِيحُ: دُونَـــهْ
وَالعَـــرْضُ مِثْلُـــهُ يُقَدِّمُونَـــهْ

٩٣٤ وَصَـــحَّ إِنْ نَـــاوَلَ وَاسْـــتَرَدَّا
وَمِـــنْ مُسَـــاوِي ذَاكَ الاَصْـــلِ أَدَّى

٩٣٥ وَمَـــا لِهَـــذِهِ مِـــنَ امْتِيَـــازِ
عَلَى المُعَـــيَّنِ مِـــنَ المُجَـــازِ

٩٣٦ وَإِنْ يَكُـــنْ أَحْضَرَـــهُ مَـــنْ يُعْتَمَـــدْ
وَمَـــا رَأَى؛ صَـــحَّ وَإِلَّا فَلْـــيُرَدّْ

٩٣٧ فَـــإِنْ يَقُـــلْ: «أَجَزْتُـــهُ إِنْ كَانَـــا
ذَا مِـــنْ حَـــدِيثِي»؛ صَـــحَّ حَيْـــثُ بَانَـــا

٩٣٨ وَإِنْ يُنَـــاوِلْ لَا مَـــعَ الإِذْنِ وَلَا:
«هَـــذَا سَـــمَاعِي»؛ فَوِفَاقًـــا بَطَـــلَا

٩٣٩ وَإِنْ يَقُـــــلْ: «هَــــذَا سَـــــمَاعِي» دُونَمَـــــا
إِذْنٍ؛ فَـــــفِي صِـــــحَّتِهَا الخُلْــــــفُ نَمَــــا

٩٤٠ وَاللَّفْـــــــظُ لِلمُجَـــــــازِ وَالمُنَــــــاوَلِ:
«أَنْبَـــــأَنِي» «نَـــــاوَلَنِي» «أَجَـــــازَ لِي»

٩٤١ أَوْ شِـــــبْهُهَا، وَصَـــــحَّحُوا: أَنْ يُـــــورَدَا
«حَـــــدَّثَنَا» «أَخْبَرَنَـــــا»؛ مُقَيَّـــــدَا

٩٤٢ وَقِيـــــلَ: قَيِّـــــدْ فِي مُجَـــــازٍ جُـــــرِّدَا
وَقِيـــــلَ: قُـــــلْ: «خَبَّرَنَـــــا» مُشَـــــدَّدَا

٩٤٣ وَالبَعْـــــضُ - إِذْ رَوَى بِمَـــــا قَـــــدْ أَوْهَمَـــــا:
«شَـــــافَهَنِي» «كَتَـــــبَ لِي» - لَـــــمْ يَسْـــــلَمَا

٩٤٤ وَبعضُـــــهُمْ جَـــــوَّزَ فِي المُجَـــــازِ «أَنَّ»
وَالبَعْـــضُ - مِثْـــلَ الشَّـــكِّ فِي السَّـــمَاعِ - «عَـــنْ»

الخَامِسُ: المُكَاتَبَةُ

٩٤٥ خَامِسُـــــهَا: «كِتَابَـــــةٌ» أَنْ يَكْتُبَـــــا
لِغَائِـــــبٍ أَوْ حَـــــاضِرٍ، أَوْ يُكْتَبَـــــا

٩٤٦ بِـــــأَمْرِهِ لَهُ، فَـــــإِنْ أَجَـــــازَ لَهْ
فَـــــهِيَ فِي الصِّـــــحَّةِ كَالمُنَـــــاوَلَهْ

٩٤٧ أَوْ: لَا؛ فَـــــالأَكْثَرُ رَأَوْا جَـــــوَازَهْ
بَـــلْ قِيــلَ: أَرْجَـــحُ مِـــنَ الإِجَـــازَهْ

٩٤٨ وَحَسْـــبُ مَكْتُـــوبٍ لَهُ العِلْـــمُ بِخَـــطّْ
كَاتِبِـــهِ، وَشَـــاهِدًا بَعْـــضٌ شَرَطْ

٩٤٩ وَلَفْظُهَـــا: «كِتَابَـــةً حَـــدَّثَنَا»
لَا مُطْلَقًـــا، وَمِثْلُهَـــا «أَخْبَرَنَـــا»

السَّادِسُ: الإِعْـلامُ

٩٥٠ سَادِسُـــهَا: «الإِعْـــلَامُ» حَيْـــثُ فِيـــهِ
يُعْلِمُـــهُ الشَّـــيْخُ بِمَـــا يَرْوِيـــهِ

٩٥١ مِـــنْ دُونِ إِذْنٍ؛ جَـــائِزٌ أَنْ يُـــرْوَى
عَنْـــهُ - وَلَـــوْ مَنَعَـــهُ -؛ فِي الأَقْـــوَى

السَّابِعُ: الوَصِيَّـةُ بِالكِتـابِ

٩٥٢ سَـــابِعُهَا: «وَصِـــيَّةٌ» أَنْ يُوصِـــيَا
مَـــعْ سَـــفْرِهِ أَوْ مَوْتِـــهِ أَنْ يَرْوِيَـــا

٩٥٣ عَنْـــهُ كِتَابَـــهُ؛ بِـــلَا إِجَـــازَهْ
وَالأَكْـــثَرُونَ قَـــدْ رَأَوْا جَـــوَازَهْ

الثَّامِنُ: الوِجَادَةُ

٩٥٤ ثَامِنُهَـــــا: «وِجَـــــادَةٌ» أَنْ يَجِـــــدَا
مَـــــرْوِيَّ مَـــــنْ عَاصَرَهُ مُجَـــــرَّدَا

٩٥٥ فَـــــلَا لَهُ سَـــــمَاعُهُ، وَلَا لَهُ
إِجَـــــازَةٌ؛ أَوْ مُتَـــــوَفًّى قَبْلَـــــهُ

٩٥٦ فَـــإِنْ يَثِـــقْ بِخَطِّـــهِ: «وَجَـــدْتُ
بِخَطِّـــهِ»، وَإِنْ يَخَـــلْ: «ظَنَنْـــتُ»

٩٥٧ فِي غَـــيْرِ خَـــطٍّ: «قَـــالَ» مَـــا لَـــمْ تَرْتَـــبْ
فِي نُسْـــخَةٍ: تَحَـــرَّ فِيـــهِ الأَصْـــوَبْ

٩٥٨ وَكُلُّـــهُ مُنْقَطِـــعٌ أَوْ مُرْسَـــلُ
وَقِيـــلَ: بَـــلْ مُعَلَّـــقٌ يُفَضَّـــلُ

٩٥٩ مُجَـــازِفٌ مَـــنْ قَـــالَ: قَـــدْ «حَـــدَّثَنَا»
«أَخْبَرَنَـــا»، مُـــدَلِّسٌ مَـــنْ عَنْعَنَـــا

٩٦٠ وَاحْكُـــمْ لِمَـــا وَجَـــدَهُ فِي أَصْـــلِهِ
أَوْ فَرْعِـــهِ عَـــنْ شَـــيْخِهِ بِوَصْـــلِهِ

٩٦١ وَمَـــنْ لِنَقْـــلٍ لِلْحَـــدِيثِ شَرَطَـــا
رِوَايَـــةً وَلَـــوْ مُجَـــازًا؛ غُلِّطَـــا

٩٦٢ وَفِي جَمِيعِهَا - إِذَا صَحَّ السَّنَدْ -
نَرَى وُجُوبَ عَمَلٍ؛ فِي المُعْتَمَدْ

صِفَةُ كِتابَةِ الحَدِيثِ وَضَبْطِهِ

٩٦٣ «كِتَابَةُ الحَدِيثِ» فِيهِ اخْتُلِفَا
ثُمَّ الجَوَازُ بَعْدُ إِجْمَاعًا وَفَى

٩٦٤ وَجَاءَ فِي الإِذْنِ بِهِ وَالنَّهْيِ
عَنْهُ أَحَادِيثُ عَنِ النَّبِيِّ:

٩٦٥ فَفِي حَدِيثٍ: «اكْتُبُوا»، وَثَانِ:
«لَا تَكْتُبُوا عَنِّي سِوَى القُرْآنِ»

٩٦٦ فَبَعْضُهُمْ أَعَلَّهُ بِالوَقْفِ
وَآخَرُونَ عَلَّلُوا بِالخَوْفِ

٩٦٧ مِنَ اخْتِلَاطٍ بِالقُرَانِ فَانْتَسَخْ
لِأَمْنِهِ، وَقِيلَ: ذَا لِمَنْ نَسَخْ

٩٦٨ الكُلَّ فِي صَحِيفَةٍ، وَقِيلَ: بَلْ
لِآمِنٍ نِسْيَانَهُ لَا ذِي خَلَلْ

٩٦٩ وَكَتَبَ الحَدِيثَ فِي زَمَنِهِ
صَحَابَةٌ بِعِلْمِهِ وَإِذْنِهِ

٩٧٠ وَابْتَـــــدَأَ الجَمْـــــعَ عَلَى رَأْسِ المِئَـــــهْ
ابْـــــنُ شِـــــهَابٍ مُطْلَقًـــــا، ثُـــــمَّ فِئَـــــهْ

٩٧١ قَـــدْ جَمَعُـــوا الأَبْـــوَابَ، ثُـــمَّ المُسْـــنَدَا
مُجَـــرَّدًا، ثُـــمَّ الصَّـــحِيحَ مُفْـــرَدَا

٩٧٢ وَيَنْـــبَغِي إِعْجَـــامُ مَـــا يُسْـــتَعْجَمُ
وَشَـــكْلُ مَـــا يُشْـــكِلُ لَا مَـــا يُفْهَـــمُ

٩٧٣ وَقِيـــــلَ: كُلِّـــــهِ لِذِي ابْتِـــــدَاءِ
وَأَكَّـــــدُوا مُلْتَـــــبِسَ الأَسْـــــمَاءِ

٩٧٤ وَاضْـــبِطْهُ فِي الأَصْـــلِ وَفِي الحَـــوَاشِي
مُقَطِّعًـــــا حُرُوفَـــــهُ لِلنَّـــــاشِي

٩٧٥ وَالخَـــطَّ – إِذْ لَا عُـــذْرَ - لَا تُـــدَقِّقِ
لَا مَشْـــقَ لَا تَعْلِيـــقَ أَصْـــلًا؛ حَقِّـــقِ

٩٧٦ وَيَنْـــبَغِي ضَـــبْطُ الحُـــرُوفِ المُهْمَلَـــهْ
بِنَقْطِهَـــا، أَوْ كَتْـــبِ حَـــرْفٍ أَسْـــفَلَهْ

٩٧٧ أَوْ هَمْـــــزَةٍ، أَوْ فَوْقَهَـــــا قُلَامَـــــهْ
أَوْ فَتْحَـــــةٍ أَوْ هَمْـــــزَةٍ؛ عَلامَـــــهْ

٩٧٨ وَقِيـــلَ: وَضْـــعُ النَّقْـــطِ تَحْـــتَ السِّـــينِ
صَـــــفًّا، وَقِيـــــلَ: كَأَثَـــــافِي الشِّـــــينِ

٩٧٩ وَالـــكَافُ - شِـــبْهُ الـــلَّامِ - كَافٌ تُكْـتَـــبُ
فِي بَطْنِهَـــا، وَالـــلَّامُ لَامًـــا تَصْـــحَبُ

٩٨٠ وَالرَّمْـــزَ بَيِّنْـــهُ وَالِاسْـــمُ أَفْضَـــلُ
وَبَـــيْنَ كُلِّ أَثَـــرَيْنِ يُفْصَـــلُ

٩٨١ بِـــدَارَةٍ مُغْفَلَـــةٍ، بِـــالنَّقْطِ
تُعجَـــمُ عِنْـــدَ العَـــرْضِ أَوْ بِخَـــطِّ

٩٨٢ وَاكْتُـــبْ ثَنَـــاءَ اللّٰهِ وَالتَّسْـــلِيمَا
مَـــعَ الصَّـــلَاةِ وَالـــرِّضَى تَعْظِيمَـــا

٩٨٣ وَخُصَّـــهَا بِـــاللَّوْنِ وَالتَّمْيِـــيزِ
وَاحْـــذَرْ مِـــنَ الإِفْـــرَادِ وَالتَّرْمِـــيزِ

٩٨٤ وَرُدَّ مَـــا يَقَـــعُ فِي الكِتَـــابِ
بِـــالرَّمْزِ وَالإِفْـــرَادِ لِلصَّـــوَابِ

٩٨٥ وَإِنْ خَـــلَا مِنْهَـــا الكِتَـــابُ؛ ائْـــتِ بِهَـــا
نُطْقًـــا فَقَـــطْ، وَاخْتَلَفُـــوا فِي كَتْبِهَـــا

المُقَابَلَةُ

٩٨٦ ثُــــمَّ عَلَيْــــهِ «العَـــرْضُ» وَ«المُقَابَلَــــهْ»
بِأَصْـــــلِهِ أَوْ فَرْعِـــــهِ؛ قَـــــدْ قَابَلَـــــهْ

٩٨٧ مَـــــعْ شَـــــيْخِهِ أَوْ غَـــــيْرِهِ - وَخَـــــيْرُهُ
مَـــعْ شَـــيْخِهِ - أَوْ نَفْسِـــــهِ، أَوْ غَـــــيْرُهُ

٩٨٨ قَابَلَـــــهُ وَهْـــــوَ رِضًـــــا، وَيَسْـــــتَحِبّْ
مَـــعْ نَفْسِـــهِ قَـــوْمٌ، وَقِيـــلَ: بَـــلْ يَجِـــبْ

٩٨٩ وَنَظَـــــرُ السَّـــــامِعِ فِيـــــهِ يُنْـــــدَبُ
فِي نُسْـــــخَةٍ، وَابْـــــنُ مَعِـــــينٍ: يَجِـــــبُ

٩٩٠ إِنْ لَـــــمْ يُقَابِلْـــــهُ؛ فَهَـــــلْ يَجُـــــوزُ لَهْ
رِوَايَـــــةٌ؟ ثَالِثُهَـــــا: مَـــــنْ قَبِلَـــــهْ

٩٩١ إِنْ كَانَ قَـــــدْ نَسَـــــخَهُ مِـــــنْ أَصْـــــلِ
الشَّـــــيْخِ، ضَـــــابِطٌ صَـــــحِيحُ النَّقْـــــلِ

٩٩٢ مَـــــعَ بَيَانِـــــهِ؛ وَكُلُّ مَـــــا ذُكِـــــرْ
فِي أَصْـــلِ أَصْـــلِ شَـــيْخِهِ قَـــدِ اعْتُـــبِرْ

تخْرِيجُ السَّاقِطِ وَغَيْرِهِ

٩٩٣ وَيُكتَبُ التَّخْرِيجُ، وَهْوَ «اللَّحَقُ» حَاشِيَةً عَلَى اليَمِينِ تُلْحَقُ

٩٩٤ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَ سَطْرٍ، وَاعْلُ وَحَيْثُ ضَاقَ فَاسْتَعِنْ بِـ «يَتْلُو»

٩٩٥ وَخَرِّجَنْ لِلسَّقْطِ مِنْ حَيْثُ سَقَطْ مُنْعَطِفًا لَهُ، وَقِيلَ: صِلْ بِخَطّْ

٩٩٦ وَبَعْدَهُ اكْتُبْ: «صَحَّ» وَهْوَ المُتَّبَعْ مُكْتَفِيًا بِهَا، وَقِيلَ: زِدْ «رَجَعْ»

٩٩٧ وَقِيلَ: كَرِّرْ كِلْمَةً، وَهْوَ غَلَطْ وَخَرِّجَنْ لِغَيْرِ أَصْلٍ مِنْ وَسَطْ

٩٩٨ وَقِيلَ: ضَبِّبْ - لَا تُخَرِّجْ - صَحِّحِ لِخَوْفِ لَبْسٍ. قِيلَ: لَمْ يَتَّضِحِ

التَّصْحِيحُ وَالتَّمْرِيضُ، وَهُوَ التَّضْبِيبُ

٩٩٩ مَا صَحَّ وَهْوَ وَاقِعٌ فِي مَعْرِضِ الشَّكِّ صَحِّحْهُ، وَإِلَّا مَرِّضِ

١٠٠٠ لِنَقْـــصٍ اوْ لِضَـــعْفِ وَجْـــهٍ أَوْ فَسَـــادْ
وَالبَعْـــضُ أَكَّـــدَ - فَـــأَوْهَمَ - بِـــ «صَـــادْ»

١٠٠١ وَ«صَـــحَّ» لِلتَّصْـــحِيحِ. لِلتَّمْـــرِيضِ «صَـــادْ»
مَمْـــدُودَةٌ - كَضَـــبَّةٍ -؛ فَـــوْقَ المُـــرَادْ

إِبْطَالُ الزَّائِدِ

١٠٠٢ وَمَـــا يَزِيـــدُ فِي الكِتَـــابِ، فَامْحُـــهُ
أَوْ حُكَّـــهُ، وَضَرْبُـــهُ أَصَـــحُّهُ:

١٠٠٣ بِـــالخَطِّ مَوْصُـــولًا بِـــهِ، وَقِيـــلَ: لَا
بَـــلْ فَوْقَـــهُ مُنْعَطِفًـــا مُنْفَصِـــلَا

١٠٠٤ وَقِيـــلَ: يَكْتُـــبُ بِجَانِبَيْـــهِ
دَائِـــرَةً مُحَوِّقًـــا عَلَيْـــهِ

١٠٠٥ أَوْ نِصْـــفَهَا، وَحَيْـــثُ زَادَتْ أَسْـــطُرُهْ
فَيَكْـــتَفِي بِـــذَاكَ أَوْ يُكَـــرِّرُهْ

١٠٠٦ وَقِيـــلَ: بَـــلْ يَكْتُـــبُ «زَائِـــدًا» وَ«لَا»
وَ«مِـــنْ» عَلَى أَوَّلِهِ، ثُـــمَّ «إِلَى»

١٠٠٧ وَاضْرِبْ عَلَى المُكَـــرَّرِ المُجْتَمَـــعِ
بِطَـــرَفِ السَّـــطْرِ أَوِ المُـــوَزَّعِ

١٠٠٨ مُقَــــــدِّمًا فِي الصَّـــــــوْنِ وَالعِنَايَـــــــهْ
طَـــــــرَفَ الِابْتِـــــــدَاءِ فَالنِّهَايَـــــــهْ

١٠٠٩ أَوْ وَسَـــــطِ السَّـــــطْرِ؛ فَقِيـــــلَ: الثَّـــانِي
أَوِ الأَقَـــــلِّ جَـــــــوْدَةً؛ قَـــــوْلَانِ

١٠١٠ وَالوَصْـــــفَ وَالمُضَـــــافَ لَا تَقْطَعْهُمَـــــا
كَــــذَاكَ عِنْــــدَ الكَتْــــبِ لَا تَفْصِــــلْهُمَا

العَمَلُ فِي اخْتِلافِ الرِّوَايَاتِ

١٠١١ وَذُو الرِّوَايَـــــاتِ يَضُـــــمُّ الزَّائِـــــدَهْ
مُؤَصِّـــــلًا كِتَابَـــــهُ بِوَاحِـــــدَهْ

١٠١٢ فَزَائِـــــدًا أَلْحَقَـــــهُ، وَالنَّقْصَـــــا
أَعْلَمَـــــهُ، عَلَى الخِـــــلَافِ نَصَّـــــا

١٠١٣ مُعَيِّنًـــــا بِالِاسْـــــمِ، أَوْ مُلَوِّنَـــــا
أَوْ رَامِـــــزًا؛ بِشَرْـــــطِ أَنْ يُبَيِّنَـــــا

الإِشَـارَةُ بِالرَّمْـزِ

١٠١٤ وَكَتَبُـــــوا: «حَـــــدَّثَنَا» «ثَنَـــــا» وَ«نَـــــا»
وَ«دَثَنَـــــا»، ثُـــــمَّ «أَنَـــــا» «أَخْبَرَنَـــــا»

١٠١٥ أَوْ «أَرَنَـــــا» أَوْ «أَبَنَـــــا» أَوْ «أَخَنَـــــا»
«حَـــــدَّثَنِي» قِسْـــــهَا عَلَى «حَـــــدَّثَنَا»

١٠١٦ وَ«قَـــالَ» «قَافًـــا» مَـــعْ «ثَنَـــا» أَوْ تُفْـــرَدُ
وَحَـــذْفُهَا فِي الخَـــطِّ أَصْـــلًا أَجْـــوَدُ

١٠١٧ وَكَتَبُــــوا «حَ» لِانْتِقَـــالٍ مِـــنْ سَـــنَدْ
لِغَـــيْرِهِ، وَقَوْلُهَـــا لَفْظًـــا أَسَـــدّْ

كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ

١٠١٨ وَكَاتِـــبُ التَّسْـــمِيعِ؛ فَلْـــيُرَاعِ
آدَابَـــهُ، وَحَـــقَّ ذِي السَّـــمَاعِ

١٠١٩ فَيَكْتُـــبُ اسْـــمَ الشَّـــيْخِ بَعْـــدَ البَسْـــمَلَهْ
أَوْضَـــحَ مَـــا كَانَ اسْـــمُهُ وَأَكْمَلَـــهْ

١٠٢٠ وَيَكْتُـــبُ التَّـــأْرِيخَ مَـــعْ أَسْـــمَاءِ
السَّـــامِعِينَ، دُونَمَـــا إِقْصَـــاءِ

١٠٢١ فِي أَيِّ مَوْضِـــعٍ، وَفِي بِدَايَتِـــهْ
أَحْسَـــنُ، فِي أَعْـــلَاهُ أَوْ حَاشِـــيَتِهْ

١٠٢٢ وَلْيَـــكُ مَوْثُوقًـــا، وَلَـــوْ بِخَطِّـــهِ
لِنَفْسِـــهِ، وَعَـــدُّهُمْ بِضَـــبْطِهِ

١٠٢٣ أَوْ ثِقَـــةٍ، وَلَـــمْ يَكُـــنْ مِـــنْ شَرْطِـــهِ
تَصْـــــحِيحُ شَـــــيْخِهِ لَهُ بِخَطِّـــــــهِ

١٠٢٤ وَمَـــنْ سَـــمَاعُ الغَـــيْرِ فِي كِتَابِـــهِ
بِخَطِّـــــهِ، أَوْ خُـــــطَّ بِالرِّضَـــــا بِـــهِ

١٠٢٥ نُلْزِمُـــــهُ بِـــــأَنْ يُعِـــــيرَهُ، وَمَـــــنْ
بِغَـــيْرِ خَـــطٍّ أَوْ رِضَـــاهُ فَلْيُسَـــنَّ

١٠٢٦ وَلْيُسْرِـــــعِ المُعَـــــارُ ثُـــــمَّ يَنْقُـــــلُ
سَـــمَاعَهُ مِـــنْ بَعْـــدِ عَـــرْضٍ يَحْصُـــلُ

صِفَةُ رِوَايَةِ الحَدِيثِ وَأَدَائِهِ

رِوَايَةُ الحَافِظِ مِنْ حِفْظِهِ

١٠٢٧ وَ«حَـــافِظُ الكِتَـــابِ» حَيْـــثُ يَطْمَـــئِنّْ
لِحِفْظِـــهِ حَـــدَّثَ مِـــنْ حِفْـــظٍ، وَإِنْ

١٠٢٨ رَوَى مِـــنَ الكِتَـــابِ فَهْـــوَ الإِتْقَـــانْ
لِبُعْـــدِهِ عَـــنْ غَفْلَـــةٍ وَنِسْـــيَانْ

١٠٢٩ فَـــإِنْ يُخَـــالِفْ حِفْظُـــهُ الكِتَـــابَ مَـــعْ
حِفْظِـــهِ مِنْـــهُ؛ لِكِتَابِـــهِ رَجَـــعْ

١٠٣٠ وَهَكَـــــذَا حَيْـــــثُ يَشُـــــكُّ فِيـــــهِ
وَحِفْظُـــــهُ مِـــــنْ شَـــــيْخِهِ؛ مِـــــنْ فِيـــــهِ

١٠٣١ وَحَسَـــــنٌ أَنْ يُـــــذْكَرَ القَـــــوْلَانِ
كَمَـــــا إِذَا خَـــــالَفَ ذُو إِتْقَـــــانِ

الرِّوَايَةُ بِالـمَعْنَى

١٠٣٢ وَاخْتَلَفُـــــوا فِـــــيمَنْ رَوَى بِـــــالمَعْنَى
- وَهْـــــوَ يَكُـــــونُ سَـــــنَدًا وَمَتْنَـــــا -:

١٠٣٣ فَـــــالأَكْثَرُونَ جَـــــوَّزُوا لِلعَـــــارِفِ
وَقِيـــــلَ: بَـــــلْ يَجُـــــوزُ بِـــــالمُرَادِفِ

١٠٣٤ وَقِيـــــلَ: فِي المَوْقُـــــوفِ، وَامْنَعْـــــهُ لَدَى
مُصَـــــنِّفٍ، وَمَـــــا بِـــــهِ تُعُبِّـــــدَا

١٠٣٥ وَيُسْـــــتَحَبُّ أَنْ يَقُـــــولَ: «أَوْ كَمَـــــا
قَـــــالَ»، وَنَحْـــــوَهُ، وَفِيمَـــــا أُبْهِمَـــــا

اخْتِصَارُ الحَدِيثِ

١٠٣٦ وَجَـــــوَّزُوا اخْتِصَـــــارَهُ إِنْ لَـــــمْ يُخِـــــلّْ
وَكَانَ مَـــــا أَبْقَـــــاهُ عَنْـــــهُ مُسْـــــتَقِلّْ

١٠٣٧ وَمَــــا لِذِي تُهَمَــــةٍ أَنْ يَفْعَلَــــهْ
فَــــإِنْ أَبَى فَمَــــا لَهُ أَنْ يُكْمِلَــــهْ

١٠٣٨ وَالخُلْــــفُ فِي التَّقْطِيــــعِ فِي التَّصْــــنِيفِ
يَجْــــرِي، وَأَوْلَى مِنْــــهُ بِــــالتَّخْفِيفِ

١٠٣٩ وَشَــــاعَ الِاخْتِصَــــارُ فِي المُــــذَاكَرَهْ
وَفِي السُّــــؤَالَاتِ وَفِي المُنَــــاظَرَهْ

١٠٤٠ بَكِلْمَــــةٍ فِي مَــــتْنٍ اوْ فَحْــــوَاهُ
أَوْ سَــــنَدٍ؛ أَوْ مَــــعَ مَــــنْ رَوَاهُ

١٠٤١ أَوْ بَابِــــهِ، وَقَــــدْ يَكُــــونُ مُبْهَمَــــا
فَيُخْطِــــئُ الحَــــدِيثَ مَــــنْ لَــــمْ يَفْهَمَــــا

الرِّوَايَةُ مِنَ الكِتابِ لِمَنْ لا يَحْفَظُ

١٠٤٢ وَ«صَــــاحِبُ الكِتَــــابِ» يَــــرْوِي مِنْــــهُ
- فَــــإِنْ رَوَى مِــــنْ حِفْظِــــهِ وَهِّنْــــهُ -

١٠٤٣ وَلَــــوْ بِــــلَا حِفْــــظٍ، وَلَــــوْ لَا يَــــذْكُرُ
سَــــمَاعَهُ؛ إِذْ كَانَ فِيــــهِ يُــــذْكَرُ

١٠٤٤ أَوْ غَابَ عَنْــــهُ أَصْــــلُهُ؛ إِنْ كَانَ مِــــنْ
تَغْيِــــيرِهِ - فِي غَالِــــبِ الأَمْــــرِ - أَمِــــنْ

١٠٤٥ أَوْ حَافِظًا كِتَابَهُ، أَوْ عَالِمَا
بِخَطِّهِ، أَوْ بِالحَدِيثِ فَاهِمَا

١٠٤٦ كَذَلِكَ الضَّرِيرُ وَالأُمِّيُّ
إِنْ كَانَ يَضْبِطُهُمَا مَرْضِيُّ

١٠٤٧ وَذَلِكَ الصَّحِيحُ وَالمَشْهُورُ
وَكُلُّهُ قَالَ بِهِ الجُمْهُورُ

الرِّوَايَةُ مِنَ الأَصْلِ وَغَيْرِهِ

١٠٤٨ وَارْوِ مِنَ الأَصْلِ الَّذِي سَمِعْتَا
أَوِ المُقَابَلِ بِهِ إِنْ كُنْتَا

١٠٤٩ أَتْقَنْتَهُ، وَمَنْ رَوَى مِنْ نُسْخَهْ
فِيهَا سَمَاعُهُ - أُرِيدُ: شَيْخَهْ

١٠٥٠ عَنْ شَيْخِهِ - أَوْ سُمِعَتْ عَلَيْهِ
أَوْ كُتِبَتْ عَنْهُ، وَمَا لَدَيْهِ

١٠٥١ سَمَاعٌ، ايْ: لَهَا، وَلَا مُقَابَلَهْ
بِأَصْلِهِ؛ الجُمْهُورُ: لَا يُجُوزُ لَهْ

١٠٥٢ رِوَايَةٌ مِنْهَا، وَقِيلَ: جَازَا
إِنِ اطْمَأَنَّ، أَوْ لَهُ أَجَازَا

التَّسْمِيعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَّانِ وَالمُصَحِّفِ

١٠٥٣ وَاجْتَنِبِ التَّصْحِيفَ وَاللَّحْنَ وَمَنْ
قَدْ وَصَفُوهُ بِهِمَا، وَيَأْثَمَنْ

١٠٥٤ هُوَ وَمَنْ مَكَّنَهُ وَمَنْ كَتَبْ
وَيَدْخُلُونَ فِي حَدِيثِ «مَنْ كَذَبْ»

١٠٥٥ فَالنَّحْوَ وَاللُّغَاتُ وَالقِرَاءَاتْ
حَقٌّ، وَالاَسْمَاءُ وَالِاصْطِلَاحَاتْ

١٠٥٦ وَخُذْهُ مِنْ أَفْوَاهِ مُتْقِنِيهِ
لَيْسَ مِنَ الكِتَابِ؛ تَسْلَمْ فِيهِ

إِصْلاحُ اللَّحْنِ وَالخَطَإِ

١٠٥٧ فِي خَطَإٍ وَلَحْنِ أَصْلٍ؛ يُرْوَى
عَلَى الصَّوَابِ مُعْرَبًا؛ فِي الأَقْوَى

١٠٥٨ ثَالِثِهَا: تَرْكُهُمَا، وَيُنْهَى
عَنْ مَحْوِهِ؛ إِذْ قَدْ يَكُونُ وَجْهَا

١٠٥٩ بَلْ أَبْقِهِ، مُضَبَّبًا، وَصَوِّبَهْ
إِمَّا بِحَاشِيَتِهِ أَوْ جَانِبَهْ

١٠٦٠ وَأَفْضَلُ التَّصْحِيحِ مِنْ حَدِيثِ
وَقَدِّمِ الصَّوَابَ فِي التَّحْدِيثِ

١٠٦١ وَسَاقِطٌ إِنْ لَمْ يُغَيِّرْ مَعْنَى
كَـ «ابْنِ» وَحَرْفٍ -: زِدْ، وَلَا تَعَنَّى

١٠٦٢ كَذَاكَ مَا غَايَرَ مَعْ «يَعْنِي» إِذَا
رَوَاهُ مَنْ فَوْقُ، فَعَنْهُ أُخِذَا

١٠٦٣ وَيُلْحَقُ الدَّارِسُ فِي الكِتَابِ
مِنْ غَيْرِهِ الصَّحِيحِ؛ فِي الصَّوَابِ

١٠٦٤ كَمَا إِذَا مُعْتَمَدٌ قَدْ ثَبَّتَهْ
وَمَنْ بِمَا أَفْتَوْا رَوَى مُشْكِلَتَهْ

اخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ

١٠٦٥ وَمَنْ رَوَى عَنْ رَجُلَيْنِ مَتْنَا
أَوْ سَنَدًا - أَوْ أَكْثَرٍ -، وَالمَعْنَى

١٠٦٦ - لَا اللَّفْظُ - وَاحِدٌ؛ بِلَفْظِ شَخْصِ
مِنْهُمْ، بِنَصٍّ أَوْ بِغَيْرِ نَصِّ

١٠٦٧ عَلَى التَّقَارُبِ، كَـ «قَدْ تَقَارَبَا
فِي اللَّفْظِ» وَ«المَعْنَى»، كَذَا إِنْ رَكَّبَا

١٠٦٨ لَفْظًا مِنَ الأَلْفَاظِ - فِي الصَّحِيحِ -؛ صَحّْ
بَيَانُهُ - مَعْ «قَالَ» أَوْ «قَالَا» - أَصَحّْ

١٠٦٩ وَحَيْثُ كَانَ الخُلْفُ فِي المَعْنَى، وَلَا
يَمِيزُ أَلْفَاظَهُمَا؛ لَا تَقْبَلَا

١٠٧٠ وَإِنْ رَوَى عَنْهُمْ كِتَابًا قُوبِلَا
بِأَصْلِ وَاحِدٍ يُبِينُ: احْتَمَلَا

الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ

١٠٧١ وَلَا تَزِدْ فِي نَسَبٍ عَنْ أَصْلِ
الشَّيْخِ، أَوْ وَصْفًا؛ بِغَيْرِ فَصْلِ

١٠٧٢ يَبِينُ أَنَّهُ زِيَادَةٌ؛ كَأَنْ
يَأْتِي بِـ «وَهْوَ» أَوْ بِـ «يَعْنِي» أَوْ بِـ «أَنَّ»

١٠٧٣ فَإِنْ يَكُنْ أَتَمَّهُ أَوَّلَهُ
يَجُوزُ؛ وَالأَفْضَلُ أَنْ تَفْصِلَهُ

حَذْفُ «قَالَ» وَنَحْوِهِ خَطًّا

١٠٧٤ وَ«قَالَ» مَعْ «قِيلَ لَهُ»؛ فَقُلْهُمَا
نُطْقًا، كَذَاكَ «أَنَّهُ» «كِلَاهُمَا»

١٠٧٥ وَتَــرْكُ هَــذَا خَطَــأٌ قَــدْ شَــاعَا
لَكِنَّــهُ لَا يُبْطِــلُ السَّــمَاعَا

الرِّوَايَةُ مِنَ النُّسَخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ

١٠٧٦ وَنُسَــخٌ مُتَّحِــدٌ إِسْــنَادُ
مُتُونِهَــا؛ فَــأَحْوَطٌ يُعَــادُ

١٠٧٧ فِي كُلِّهَــا، وَالبَــدْءُ فِي أَغْلَبِــهِ
بِــهِ وَفِي البَــاقِي يَقُــولُ: «وَبِــهِ»

١٠٧٨ وَمَــعَ هَــذَا؛ جَــائِزٌ - فِي المُعْتَمَــدْ -
إِفْــرَادُ مَــتْنٍ أَوْ مُتُــونٍ بِالسَّــنَدْ

١٠٧٩ وَالمَــيْزُ أَوْلَى، وَالَّذِي يُعِيــدُ
فِي آخِــرِ الكِتَــابِ لَا يُفِيــدُ

تَقْدِيمُ المَتْنِ عَلَى السَّنَدِ

١٠٨٠ وَالمَــتْنَ إِنْ قَــدَّمْتَ أَوْ بَعْــضَ السَّــنَدْ
فَجَــائِزٌ، كَــبَعْضِ مَــتْنٍ؛ فِي الأَسَــدّْ

١٠٨١ وَمَــنْ بِهَــذَا الوَصْــفِ قَــدْ سَــمِعَهُ
يَجُــوزُ - فِي الأَصَــحِّ - أَنْ يُرْجِعَــهُ

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ: «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ»

١٠٨٢ وَإِنْ رَوَى - بَعْـــدَ حَــــدِيثٍ - سَـــنَدَا
لَهُ - بِحَـــذْفِ مَتْنِـــهِ - أَوْ عَــــدَدَا

١٠٨٣ وَقَـــالَ فِيـــهِ: «نَحْـــوَهُ» أَوْ «مِثْلَـــهُ»
لا تَـــرْوِ بِالثَّـــانِي حَــــدِيثًا قَبْلَـــهُ

١٠٨٤ وَقِيـــلَ: جَـــازَ إِنْ يَكُـــنْ مَـــنْ يَـــرْوِهِ
ذَا مَــــيْزَةٍ، وَقِيـــلَ: لا فِي «نَحْـــوِهِ»

١٠٨٥ وَالوَجْـــهُ: أَنْ يَقْـــتَصَّ مَـــا قَـــدْ ذَكَـــرَهْ
مَـــعْ قَـــوْلِهِ: «وَهْـــوَ كَـــذَا»، وَيَـــذْكُرَهْ

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ: «وَذَكَرَ الحَدِيثَ» أَوْ «بِطُولِهِ»

١٠٨٦ وَإِنْ بِبَعْضِـــــهِ أَتَى وَقَـــــوْلِهِ:
«وَذَكَـــرَ الحَـــدِيثَ» أَوْ «بِطُـــولِهِ»

١٠٨٧ فَـــلَا يُكَمِّلْـــهُ، فَـــإِنْ أَكْمَلَـــهُ
بَيَّنَـــهُ، نَحْـــوَ البَيَـــانِ قَبْلَـــهُ

١٠٨٨ وَقِيـــلَ: بَـــلْ إِنْ يَعْرِفَـــاهُ جَـــازَا
وَقِيـــلَ: إِنْ كَانَ لَهُ أَجَـــازَا

إِبْدَالُ «الرَّسُولِ» بِـ«النَّبِيِّ» وَعَكْسُهُ

١٠٨٩ وَجَـــازَ إِبْـــدَالُ «الرَّسُـــولِ» بِـــ«النَّـــبِي»
وَعَكْسُـــهُ - إِنْ لَـــمْ يَضُرَّ - فِي القَـــوِي

السَّمَاعِ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الوَهْنِ

١٠٩٠ وَسَـــامِعٌ بِـــالوَهْنِ كَالمُـــذَاكَرَهْ
يَلْزَمُـــهُ البَيَـــانُ حَيْـــثُ ذَكَـــرَهْ

السَّمَاعِ عَنْ رَجُلَيْنِ

١٠٩١ وَالمَـــتْنُ عَـــنْ شَخْصَـــيْنِ، وَاحِـــدٌ جُـــرِحْ
أَوْ ثِقَتَـــيْنِ؛ حَـــذْفُ وَاحِـــدٍ يَصِـــحّْ

١٠٩٢ أَوْ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَـــا قَـــدْ كَانَ لَهْ
بَعْـــضٌ مِـــنَ الحَـــدِيثِ لَكِـــنْ أَجْمَلَـــهْ

١٠٩٣ مُبَيِّنًـــا، وَلَـــمْ يُمَـــيِّزْ مَـــا لِـــكُلّْ
فَجَـــائِزٌ؛ مِـــنْ دُونِ حَـــذْفٍ لِرَجُـــلْ

١٠٩٤ مُجَرَّحًـــا يَكُـــونُ أَوْ مُعَـــدَّلَا
وَحَيْـــثُ جَـــرْحُ وَاحِـــدٍ لَا تَقْـــبَلَا

آدَابُ الشَّيْخِ وَالطَّالِبِ

١٠٩٥ وَصَحِّحِ النِّيَّةَ فِي الحَدِيثِ
أَيْ: فِي سَمَاعِهِ وَفِي التَّحْدِيثِ

١٠٩٦ وَلَا تَكُنْ كَقَاصِدِ المُكَاثَرَهْ
أَوِ الرِّوَايَةِ أَوِ المُفَاخَرَهْ

١٠٩٧ وَطَهِّرِ القَلْبَ، مَعَ اسْتِعْمَالِكَا
مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ فِي أَحْوَالِكَا

١٠٩٨ وَ«الشَّيْخُ» يَخْتَصُّ بِحِرْصِهِ عَلَى
نَشْرِ الحَدِيثِ، وَإِذَا احْتِيجَ إِلَى

١٠٩٩ مَا عِنْدَهُ؛ حَدَّثَ: شَيْخًا أَوْ حَدَثْ
وَرَدَّ لِلأَرْجَحِ نَاصِحًا وَحَثّْ

١١٠٠ وَمَنْ عَلَى الحَدِيثِ تَخْلِيطًا يَخَفْ
لِهَرَمٍ أَوْ لِعَمًى وَالضَّعْفِ: كَفّْ

١١٠١ وَمَنْ أَتَى حَدِّثْ وَلَوْ لَمْ تَنْصَلِحْ
نِيَّتُهُ؛ فَإِنَّهَا سَوْفَ تَصِحّْ

١١٠٢ وَلِلْحَدِيثِ الغُسْلُ وَالتَّطَهُّرُ
وَالطِّيبُ وَالسِّوَاكُ وَالتَّبَخُّرُ

١١٠٣ وَلا تُحَـــــــدِّثْ قَائِمًـــــا أَوْ مُضْـــــــطَجِعْ
أَوْ فِي الطَّرِيـــــــقِ أَوْ عَلَى حَـــــالٍ شَـــــنِعْ

١١٠٤ وَارْوِ عَـــــنِ العُـــــدُولِ، لَا تُـــــدَلِّسِ
مُقَـــــــدِّمًا أَرْجَحَهُـــــــمْ، فِي مَجْلِـــــــسِ

١١٠٥ الِامْــــلَاءِ، وَانْتَـــقِ أَحَادِيـــثَ حِسَـــانْ
عَالِيَـــــةً قَصِـــــيرَةً، مَـــــعَ بَيَـــانْ

١١٠٦ عُلُومِهَـــــــا فِي المَـــــــتْنِ والإِسْـــــــنَادِ
فِي الزُّهْـــــدِ وَالفِقْـــــهِ وَالِاعْتِقَـــــادِ

١١٠٧ وَاجْتَنِـــبِ المُشْـــكِلَ إِلَّا مَـــعْ جَـــوَابْ
وَذَاكَ إِنْ لَـــــمْ تَتَقَيَّـــــدْ بِكِتَـــــابْ

١١٠٨ وَاخْتِمْــــــهُ بِالإِنْشَـــــادِ وَالنَّـــــوَادِرِ
وَمُـــــتْقِنٌ خَرَّجَـــــهُ لِلقَـــــاصِرِ

١١٠٩ أَوْ حَـــــافِظٍ مُشْـــــتَغِلٍ، وَعَـــــرْضُ
الِامْـــلَاءِ عِنْـــدَ الِانْقِضَـــاءِ فَـــرْضُ

١١١٠ وَلْتَتَّخِـــــذْ مُسْـــــتَمْلِيًا مُسَـــــدَّدَا
مُبَلِّغًـــــا مُفَهِّمًـــــا، أَوْ عَـــــدَدَا

١١١١ فِي الِابْتِـــدَاءِ قَــالَ – بَعْــدَ البَسْــمَلَهْ
وَالحَمْـــدِ وَالصَّـــلَاةِ وَالدُّعَاءِ لَهْ –:

١١١٢ «مَــنْ قُلْــتَ» أَوْ «مَــا»؛ مُقْــبِلًا عَلَيْــهِ
مِــنْ ثَــمَّ يَــرْوِي الشَّــيْخُ مَــا لَدَيْــهِ

١١١٣ مُتَرْجِمًـــا شُـــيُوخَهُ مُعْتَـــدِلَا
وَ«الطَّالِـــبُ» اخْـــتَصَّ بِـــأَنْ يُحَصِّــلَا

١١١٤ مِــنْ أَهْــلِ مِصْرِهِ العَــلِيِّ فَــالعَلِي
يَرْحَــلُ فِي البِــلَادِ، لَــمْ يُسَــهِّلِ

١١١٥ فِي الحَمْــلِ، يَعْمَــلُ بِمَــا قَــدْ جَمَعَــهْ
يُرْشِــدُ غَــيْرَهُ لِمَــا قَــدْ سَــمِعَهْ

١١١٦ وَشَــيْخَهُ؛ يُجِلُّــهُ يُــوَقِّرُهْ
وَلَا يُثَاقِــلُ عَلَيْــهِ يُضْــجِرُهْ

١١١٧ يَكْتُــبُ مَــا أَفَــادَهُ تَبَصُّرَــا
لَــمْ يَمْتَنِــعْ حَيَــاءً اوْ تَكَــبُّرَا

١١١٨ وَقَــدِّمِ «الصِّــحَاحَ» ثُــمَّ «السُّــنَنَا»
ثُــمَّ «المَسَــانِيدَ» وَمَــا لا يُغْتَــنَى

١١١٩ وَاعْـــــن بِتَقْيِيـــــدِ الَّذِي تَرْوِيـــــهِ
ثُـــــمَّ إِذَا أُهِّلْـــــتَ صَـــــنِّفْ فِيـــــهِ

١١٢٠ وَخَـــــيْرُهُ المُعَـــــلُّ، وَالتَّحْـــــذِيرُ
مِـــنْ طَـــرْحِ مَـــا يَنْقُصُـــهُ التَّحْرِيـــرُ

١١٢١ وَتَمِّـــــمِ الكِتَـــــابَ فِي السَّـــــمَاعِ
وَإِنْ يَكُـــــنْ لِلانْتِخَـــــابِ دَاعِ

١١٢٢ فَانْتَخِـــبِ الغَرِيـــبَ وَالعَـــالِي، وَمَـــنْ
يَقْصُرْ يُعِنْـــهُ حَـــافِظٌ؛ يُعَلِّمَـــنْ

١١٢٣ فِي الأَصْـــلِ؛ لِلعَـــرْضِ وَلِلضَّـــيَاعِ
لِلفَـــرْعِ وَالإِمْسَـــاكِ فِي الإِسْـــمَاعِ

١١٢٤ وَاعْـــتَنِ بِالأُصُـــولِ وَالقَوَاعِـــدِ
وَالِاصْـــطِلَاحَاتِ لِـــكُلِّ وَاحِـــدِ

١١٢٥ مِـــنَ الأَوَائِـــلِ أَوِ الأَوَاخِـــرِ
وَاعْـــتَنِ بِالأَشْـــبَاهِ وَالنَّظَـــائِرِ

١١٢٦ وَسَـــامِعُ الحَـــدِيثِ بِاقْتِصَـــارِ
عَـــنْ فَهْمِـــهِ كَمَثَـــلِ الحِمَـــارِ

١١٢٧ فَلْتَتَعَـــــــرَّفْ ضَـــــــعْفَهُ وَصِـــــــحَّتَهْ
وَفِقْهَـــــــــهُ وَنَحْـــــــوَهُ وَلُغَتَـــــــــهْ

١١٢٨ وَمَـــا بِـــهِ مِـــنْ مُشْـــكِلٍ، وَأَسْـــمَا
رِجَـــالِهِ، وَمَـــا حَـــوَاهُ عِلْمَـــا

١١٢٩ وَلْتَعْـــــرِفَنْ عَـــــنْ كُلِّ رَاوٍ بَلْدَتَـــــهْ
كَـــذَا شُـــيُوخَهُ كَـــذَا طَبَقَتَـــهْ

١١٣٠ كَـــــــذَا تَلَامِذَتَـــــــهُ، وَحَـــــــالَهْ
تَعْـــــدِيلًا اوْ تَجْرِيحًـــــا اوْ جَهَـــــالَهْ

١١٣١ وَاعْـــرِفْ مَـــرَامِي العُلَمَـــا مِـــنْ كُتْـــبِهِمْ
وَشَرْطَ كُلِّ وَاحِـــــدٍ؛ فَهْـــــوَ مُهِـــــمّْ

١١٣٢ وَشَرْطَـــــهُ فِي الجَـــــرْحِ وَالتَّعْـــــدِيلِ
كَـــذَاكَ فِي التَّصْـــحِيحِ وَالتَّعْلِيـــلِ

١١٣٣ وَالمُتَشَـــــــدِّدَ وَمَـــــــنْ تَسَـــــــهَّلَا
فِي هَـــذِهِ الأَبْـــوَابِ، وَالمُعْتَـــدِلَا

١١٣٤ وَقَـــارِئُ الحَـــدِيثِ - فِي الصَّـــوَابِ -
كَقَـــارِئِ القُـــرْآنِ فِي الثَّـــوَابِ

الأَسْمَاءُ وَالكُنَى

١١٣٥ وَاعْنَ بِـ«أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ وَالكُنَى»
وَهُمْ يُقَسِّمُونَهُمْ كَمَا هُنَا:

١١٣٦ فَتَارَةً يَكُونُ الِاسْمُ الكُنْيَهْ
وَتَارَةً زَادَ عَلَى ذَا كُنْيَهْ

١١٣٧ وَمَنْ كُنِي وَلَيْسَ يُعْلَمُ اسْمُهُ
وَمَنْ بِغَيْرِ كُنْيَةٍ نَعْلَمُهُ

١١٣٨ وَمَنْ كُنِي بِكُنْيَةٍ وَلُقِّبَا
بِكُنْيَةٍ أُخْرَى؛ فَكُلًّا صَوِّبَا

١١٣٩ أَوْ فِي اسْمِهِ مُخْتَلَفٌ لَا كُنْيَتِهْ،
أَوْ عَكْسُهُ، أَوْ فِي اسْمِهِ وَكُنْيَتِهْ

١١٤٠ أَوْ فِيهِمَا مُتَّفَقٌ، مَعْ شُهْرَتِهْ
أَيْ: بِهِمَا، أَوْ بِاسْمِهِ، أَوْ كُنْيَتِهْ

١١٤١ أَوْ اسْمُهُ قَدْ وَافَقَتْهُ كُنْيَتُهْ
أَوْ كُنْيَةً قَدْ وَافَقَتْهُ زَوْجَتُهْ

١١٤٢ أَوِ اسْمُهُ وَافَقَ كُنْيَةَ أَبِهْ
أَوْ عَكْسُهُ، أَوِ اسْمُهُ كَاسْمِ أَبِهْ

١١٤٣ أَوْ أَبِيـــــــهِ وَجَـــــــدِّهِ، أَوْ شَـــــــيْخِهِ
وشَـــــــيْخِهِ وَشَـــــــيْخِهِ وَشَـــــــيْخِهِ

١١٤٤ أَوْ وَافَـــقَ اسْـــمُ أَبِـــيهِ اسْـــمَ شَـــيْخِهِ
أَوِ اسْـــمُ مَـــنْ عَنْـــهُ رَوَى كَشَـــيْخِهِ

١١٤٥ أَوْ كَانَ لَفْـــظُ نَسَـــبٍ سُـــمِّيَ بِـــهْ
كَالحَضْرَمِـــي، أَوِ اسْـــمُهُ كَنَسَـــبِهْ

١١٤٦ وَمِـــنْ مُفَـــادِ عِلْـــمِ هَـــذَا البَـــابِ
وَالعِلْـــمِ بِالأَلْقَـــابِ وَالأَنْسَـــابِ:

١١٤٧ أَنْ لَا يُظَـــنَّ الشَّـــخْصُ شَخْصَـــيْنِ إِذَا
جَـــا مَـــرَّةً بِـــذَا وَمَـــرَّةً بِـــذَا

أَفْـرَادُ العَـلَمِ

١١٤٨ وَاعْـــنَ بِالأَسْـــمَاءِ وَبِالأَلْقَـــابِ
وَبِـــالكُنَى «الأَفْـــرَادِ» فِي الأَبْـــوَابِ

١١٤٩ مُفَـــادُهُ: أَنْ يُـــؤْمَنَ التَّصْـــحِيفُ
عِنْـــدَ اشْـــتِبَاهِ الرَّسْـــمِ، وَالتَّحْرِيـــفُ

الأَلْقَــابُ

١١٥٠ وَاعْـــنَ بِالأَلقَـــابِ، وَإِنَّمَـــا «اللَّقَـــبْ»
وَصْـــفٌ بِمَـــدْحٍ أَوْ بِـــذَمٍّ قَـــدْ غَلَـــبْ

١١٥١ وَسَـــبَبِ الوَضْـــعِ، وَرُبَّمَـــا السَّـــبَبْ
كَانَ عَلَى خِـــلَافِ ظَـــاهِرِ اللَّقَـــبْ

١١٥٢ أَقْسَـــامُهَا: فَقَـــدْ تَـــجِيءُ الأَلْقَـــابْ
بِلَفْـــظِ الِاسْـــمَا وَالكُـــنَى وَالأَنْسَـــابْ

١١٥٣ وَجَـــازَ تَلْقِيـــبُ الَّذِي لَقَبُـــهُ
ذَمٌّ بِـــهِ، مَـــعْ كُرْهِـــهِ، لَا عَيْبُـــهُ

الأَنسَابُ وَأَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ

١١٥٤ قَـــدْ كَانَـــتِ «الأَنْسَـــابُ» لِلقَبَائِـــلِ
فِي العَـــرَبِ العَرْبَـــاءِ وَالأَوَائِـــلِ

١١٥٥ وَانْتَسَـــبُوا إِلَى القُـــرَى إِذْ سَـــكَنُوا
فَمَـــنْ يَكُـــنْ بِبَلْدَتَـــيْنِ يَسْـــكُنُ

١١٥٦ فَانْسُـــبْ لِمَـــا شِـــئْتَ وَجَمْـــعٌ يَحْسُـــنُ
وَابْـــدَأْ بِـــالأُولَى وَبِـــ«ثُـــمَّ» أَحْسَـــنُ

١١٥٧ وَمَـــنْ يَكُـــنْ مِـــنْ قَرْيَـــةٍ مِـــنْ بَـــلْدَةِ
فَانْسُـــــبْ لِمَـــــا شِـــــئْتَ وَلِلنَّاحِيَـــــةِ

١١٥٨ كَـــــذَا لِإِقْلِـــــيمٍ أَوِ اجْمَـــــعْ بِـــــالأَعَمِّ
مُبْتَـــــدِئًا وَذَاكَ فِي الأَنْسَـــــابِ عَـــــمّ

١١٥٩ وَكُلُّ نَاسِـــــــــبٍ إِلَى قَبِيـــــــــلِ
وَوَطَـــــــنٍ يَبْـــــــدَأُ بِالقَبِيـــــــلِ

مُلْحَقَاتُ الأَنسَابِ
مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، والمَنسُوبُونَ إِلَى خِلافِ الظَّاهِرِ
ومَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتِ مُتعَدِّدَةٍ، والإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ، والمَوَالِي

١١٦٠ وَمُلْحَقَاتُـــــــهُ فَـــــــذِي أَبْوَابُـــــــهُ
كَمَـــــنْ لِغَـــــيْرِ أَبِـــــهِ انْتِسَـــــابُهُ

١١٦١ لِأُمٍّ، اوْ لِجَـــــــــدٍّ، اوْ لِجَـــــــــدَّهْ
لِمُتَـــــــبَنٍّ؛ لَا يُظَـــــــنُّ عِـــــــدَّهْ

١١٦٢ لَا سِـــيَّمَا مَـــنْ قَـــدْ يَـــجِيءُ فِي مَـــكَانِ
مُنْتَسِـــبًا - لَا بِاسْـــمِهِ - كَـــ «ابْـــنِ فُـــلَانِ»

١١٦٣ وَمَـــــنْ أَتَتْـــــهُ نِسْـــــبَةٌ بِسَـــــبَبِ
طَـــــارٍ، وَمَـــــا لَهُ بِهَـــــا مِـــــنْ نَسَـــــبِ

١١٦٤ وَمَـــنْ بِغَـــيْرِ صِـــفَةٍ قَـــدْ جِيءَ بِـــهْ
فِي الِاسْـــــمِ أَوْ كُنْيَتِـــــهِ أَوْ نَسَـــــبِهْ

١١٦٥ يُـــدْرَى بِـــهِ وَهْـــمُ الَّذِي قَـــدْ جَعَلَـــهْ
شَخْصَـــــيْنِ أَوْ عَيَّنَـــــهُ أَوْ جَهَّلَـــــهْ

١١٦٦ وَمَـــيِّزِ «الإِخْـــوَةَ» مِمَّـــنْ فِي اسْـــمِ الأَبْ
اشْـــتَرَكُوا، وَلَـــيْسَ بَيْـــنَهُمْ نَسَـــبْ

١١٦٧ ثُـــمَّ «المَـــوَالِي»، وَهْـــوَ ذُو أَقْسَـــامِ:
عَتَاقَـــــةٍ أَوْ حِلْـــــفٍ اوْ إِسْـــــلَامِ

١١٦٨ وَلَفْظُـــــهُ مُشْـــــتَرَكٌ: مِـــــنْ أَعْلَى
وَأَسْـــفَلٍ، وَمِنْـــهُ مَـــوْلَى المَـــوْلَى

المُؤْتَلِفُ وَالمُخْتَلِفُ

١١٦٩ ثُـــمَّ مِـــنَ الأَسْـــمَاءِ مَـــا قَـــدِ «ائْتَلَـــفْ»
خَطًّـــا وَلَكِـــنْ لَفْظُـــهُ قَـــدِ «اخْتَلَـــفْ»

١١٧٠ وَجُلُّـــــهُ يُعْـــــرَفُ بِالنَّقْـــــلِ، وَلَا
يُمْكِـــنُ فِيـــهِ ضَـــابِطٌ عَلَى الـــوَلَا

١١٧١ وَمِنْـــــهُ مَـــــا يُضْـــــبَطُ بِالزَّمَـــــانِ
وَالنَّـــــوعِ وَالتَّعْرِيـــــفِ وَالمَـــــكَانِ

١١٧٢ وَالِاخْتِلَافُ فَعَلَى أَقْسَامِ:
فِي الشَّكْلِ لِلحُرُوفِ، وَالإِعْجَامِ

١١٧٣ وَبِالزِّيَادَةِ وَبِالتَّغْيِيرِ
وَبِهِمَا مَعًا، وَبِالتَّأْخِيرِ

١١٧٤ يَقَعُ فِي الأَسْمَاءِ وَالأَلْقَابِ
وَفِي الكُنَى أَيْضًا وَفِي الأَنْسَابِ

١١٧٥ عَلَى العُمُومِ يَذْكُرُونَ الضَّبْطَا
أَوْ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» مَعَ «المُوَطَّا»

المُتَّفِقُ وَالمُفْتَرِقُ

١١٧٦ كَذَاكَ مَا لَفْظًا وَخَطًّا «يَتَّفِقْ»
لَكِنْ مُسَمَّيَاتُهُ قَدْ «تَفْتَرِقْ»

١١٧٧ لَا سِيَّمَا مُشْتَرِكُو الزَّمَانِ
وَالشَّيْخِ وَالتِّلْمِيذِ وَالمَكَانِ

١١٧٨ فَتَارَةً يَتَّفِقُ اسْمًا وَأَبَا
أَوْ مَعَ جَدٍّ أَوْ كُنًى وَنَسَبَا

١١٧٩ أَوْ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبٍ وَالنَّسَبِ
أَوْ كُنْيَةٍ - كَعَكْسِهِ - وَاسْمِ أَبِ

١١٨٠ أَوْ فِي اسْــــــمٍ اوْ فِي كُنْيَــــــةٍ وَيُهْمَـــــلُ
وَهْــــوَ لِغَـــــيْرِ وَاحِـــــدٍ مُحْتَمَـــــلُ

١١٨١ وَإِنَّمَــــــا يُعْــــرَفُ بِاخْتِصَاصِــــــهِ
بِــــهِ، وَمَــــا يَصِـــحُّ مِـــنْ تَنْصِيصِــــهِ

١١٨٢ أَوْ صِــــــيغَةٌ دَلَّــــــتْ عَلَى الآتِي بِهَـــــا
أَوِ الرِّوَايَـــــــــةُ عَلَى صَـــــــــاحِبِهَا

١١٨٣ أَوْ نَسَــــــبٍ، وَكُلُّ إِسْـــــمٍ يَتَّفِــــقْ
فِيــــهِ الرِّجَـــالُ وَالنِّسَـــاءُ يَلْتَحِــــقْ

المُتَشَابِهُ

١١٨٤ وَ«المُتَشَــــــابِهُ» مِــــنَ النَّــــوْعَيْنِ
مُؤَلَّـــــفُ، وَهْـــــوَ عَلَى قِسْــــمَيْنِ:

١١٨٥ فَالِاتِّفَـــــاقُ مَــــعَ الِاخْــــــتِلَافِ
وَالِافْـــــتِرَاقُ مَــــعَ الِائْــــتِلَافِ

١١٨٦ فِي الِاسْـــــمِ أَوْ فِي كُنْيَـــــةٍ أَوْ نَسَــــبِ
أَوْ مَـــعَ قَلْـــبٍ لِاسْـــمِهِ وَاسْـــمِ الأَبِ

التَّــارِيــخُ

١١٨٧ مَعْرِفَـــــــةُ «المَـــــــوْلِدِ» لِلـــــــرُّوَاةِ
مِـــــنَ المُهِمَّـــــاتِ مَـــــعَ «الوَفَـــــاةِ»

١١٨٨ وَزَمَـــــنِ السَّـــــمَاعِ لِلحَـــــدِيثِ
وَزَمَـــــنِ الرِّحْلَـــــةِ وَالتَّحْـــــدِيثِ

١١٨٩ وَالعِلْـــــمِ بِالأَحْـــــدَاثِ وَالأَيَّـــــامِ
وَسِـــــيَرِ المُلُـــــوكِ وَالأَعْـــــلَامِ

١١٩٠ بِـــــهِ يَبِـــــينُ كَـــــذِبُ الَّذِي ادَّعَى
بِأَنَّـــــهُ مِـــــنْ سَـــــابِقٍ قَـــــدْ سَـــــمِعَا

١١٩١ وَوَهْـــــمُ وَاهِـــــمٍ، وَوَضْـــــعُ وَاضِـــــعِ
حَيْـــــثُ رَوَى مُبَايِنًـــــا لِلوَاقِـــــعِ

١١٩٢ وَمَـــــعَ الِاخْـــــتِلَافِ؛ رَجِّـــــحْ، أَوْ: لَا
فَاعْمَـــــلْ بِمَـــــا اسْـــــتُيْقِنَ؛ فَهْـــــوَ أَوْلَى

١١٩٣ وَمُـــــبْهَمُ المَـــــوْلِدِ وَالوَفَـــــاةِ
قَـــــدِّرْهُ بِالشُّـــــيُوخِ وَالـــــرُّوَاةِ

١١٩٤ بَعْـــــضُ «التَّـــــوَارِيخِ» فَلِلأَعْـــــلَامِ
وَالبَعْـــــضُ لِلأَحْـــــدَاثِ وَالأَيَّـــــامِ

١١٩٥ أَهَمُّهَا: مَا كَانَ لِلرُّوَاةِ
مِنَ الضِّعَافِ وَمِنَ الثِّقَاتِ

١١٩٦ فَالبَعْضُ قَدْ يَجْمَعُ بِالإِطْلَاقِ
عَلَى الحُرُوفِ أَوْ عَلَى الطِّبَاقِ

١١٩٧ وَرُبَّمَا أَدْمَجَ كُلًّا مِنْهُمَا
مَعًا مَعَ اعْتِمَادِهِ إِحْدَاهُمَا

١١٩٨ أَوْ أَفْرَدَ البُلْدَانَ؛ أَعْنِي: أَهْلَهَا
وَمَنْ بِهَا نَزَلَ أَوْ دَخَلَهَا

١١٩٩ وَمِنْهُمُ مَنْ أَفْرَدَ الرُّوَاةَ
الضُّعَفَا، وَمِنْهُمُ الثِّقَاتِ

١٢٠٠ وَهَا هُنَا قَدْ تَمَّتِ «الأَلْفِيَّهْ»
وَاضِحَةً أَبْيَاتُهَا وَفِيَّهْ

١٢٠١ فَالحَمْدُ للهِ عَلَى انْتِهَائِي
كَمَا حَمِدْتُ اللهَ فِي ابْتِدَائِي

١٢٠٢ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى النَّبِيِّ صَفْوَةِ الأَنَامِ

١٢٠٣ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينْ
وَالعُلَمَاءِ وَعُمُومِ المُسْلِمِينْ



مُحتَويَاتُ الكِتَابِ

محتويات الكتاب


تم بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله، وصحبه ذوي التقوى، وبعد:

فقد حضر إليّ شيخنا العلامة المحدّث / أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، وشرّفني بالاستماع - بصوته النديّ - لمنظومته في علم الحديث الشريف المسمّاة بـ (لغة المحدّث الكبرى) فوجدتها - بفضل الله - قد استوعبت مسائل علم الحديث، وأقوال أهل العلم في كلّ مسألةٍ مع الترجيح، ووضّحت مذاهب أصحاب كتب الأصول التسعة.

وقد تميّزت هذه المنظومة بعذوبة اللفظ، وسلاسة الأسلوب، ووضوح المعنى إلا أن بعض أبياتها كانت تحتاج لإعادة نظرٍ فيها من حيث اللغة، والنظم فأبديت فيها رأيي للناظم فأخذ به - حفظه الله - وبهذا تكون هذه الطبعة قد روجعت من الناحية اللغوية، والعروضية.

وأسألُ الله أن يجزي شيخنا خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته يوم يلقاه، إنه وليّ ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

وكتبه
راجي عفو ربّه المنّان
محمد بن حسن بن عثمان

الأستاذ الدكتور
محمد حسن عثمان
رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الأزهر

التوقيع
د/

أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بجامعة الأزهر